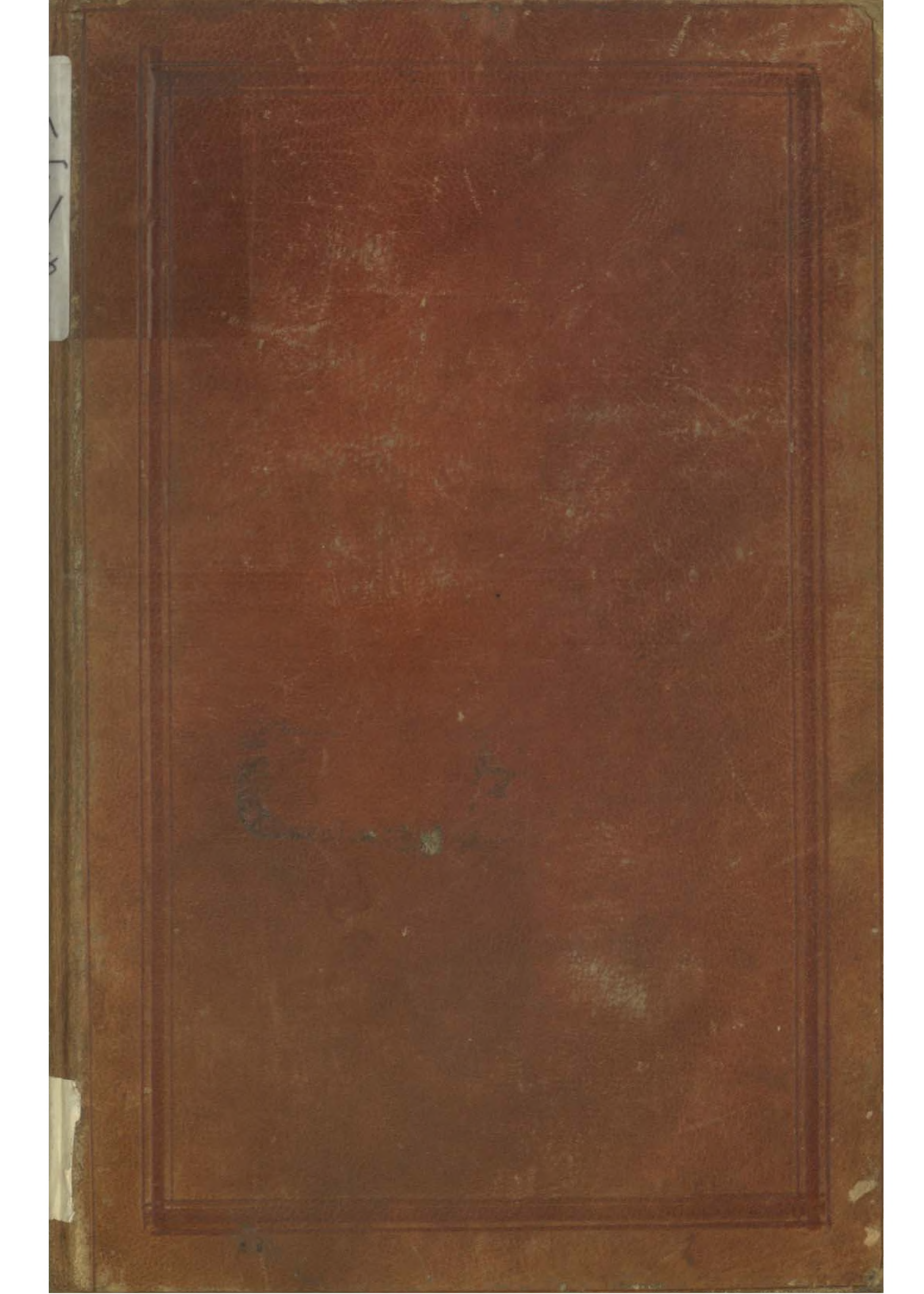




وهو كتاب لم ينسج على منواله ناسج ولم يسلك طريق منهاجه ناهج مشهور عند ارباب اللغة والادب، منتزع من اوعية السنة العرب، قديم التصنيف، عجيب الترتيب والتأليف، سليم من الغلط، حسن الاسلوب والخط

وقد طبع بعد تصحيح ابى البركات خير الدين السيد نعمان ابن المفسر المشهور السيد محمود افندى آلوسى زاده مفتى بغداد سهل الله تعالى له كل مطلب ومقصد وراد آمين

(التمثيل الاول)

طبع برخصة نظارة المعارف الجليلة

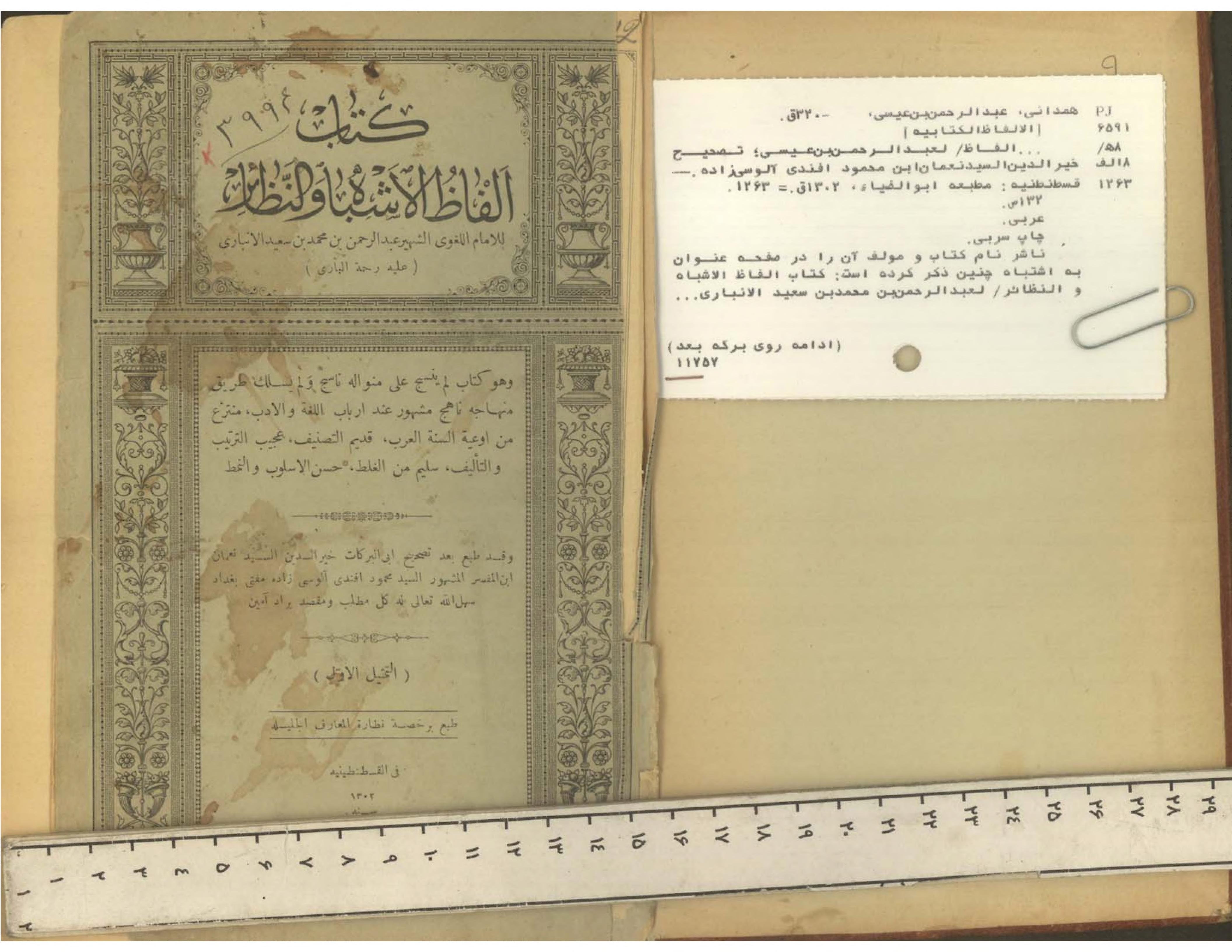
فى القسطنطينيه

١٣٠٢

سنه .

طبع فى مطبعة ابو الضيا





كتاب الفاظ الاشباه والنظائر

للامام اللغوى الشهير عبد الرحمن بن محمد بن سعيد الانبارى

(عليه رحمة البارى)

وهو كتاب لم ينسج على منواله ناسج ولم يسلك طريق منهاجه ناهج مشهور عند ارباب اللغة والادب، منتزع من اوعية السنة العرب، قديم التصنيف، عجيب الترتيب والتأليف، سليم من الغلط، حسن الاسلوب والنمط

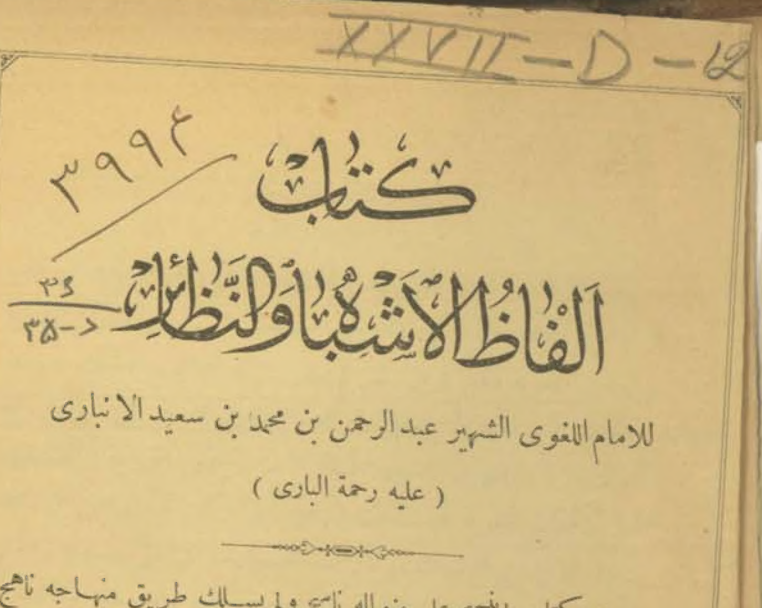
وقد طبع بعد تصحيح ابى البركات خير الدين السيد نعمان ابن المفسر المشهور السيد محمود افندى آلوسى زاده مفتى بغداد سهل الله تعالى له كل مطلب ومقصد يراد آمين

(التمثيل الاول)

طبع برخصة نظارة المعارف الجليلة

فى القسطنطينية

١٣٠٢



للامام اللغوى الشهير عبد الرحمن بن محمد بن سعيد الانبارى

(عليه رحمة البارى)

وهو كتاب لم ينسج على منواله ناسج ولم يسلك طريق منهاجه ناهج مشهور عند ارباب اللغة والادب منتزع من اوعية السنة العرب قديم التصنيف عجيب الترتيب والتأليف سليم من الغلط حسن الاسلوب والنمط

وقد طبع بعد تصحيح ابى البركات خير الدين السيد نعمان ابن المفسر المشهور السيد محمود افندى آلوسى زاده مفتى بغداد سهل الله تعالى له كل مطلب ومقصد يراد آمين

(التمثيل الاول)

طبع برخصة نظارة المعارف الجليله

فى القسطنطينيه
١٣٠٢
سنه

طبع فى مطبعة ابو الضيا

الفاظ الاشباه والنظائر

هذا الكتاب الجليل الذى ليس له فى بابه مثيل ويحتاج اليه كل كاتب نبيل واديب يطلب التفنن فى الاقاويل الموسوم [بالاشباه والنظائر] اللفظية والمترادفات اللغوية وهو لعمرى سفر لم تسفر بمثله صحائف الفضلاء ولم تحو نظيره مكاتب البلغاء ولم ينسج على منواله ناسج ولم يسلك طريق منهاجه ناهج من تأليفات الامام اللغوى المشهور الحائز لاسرار العلوم العربية والمقتدى فى تصحيح الكلمات اللغوية فى سالف الدهور ابو البركات عبدالرحمن بن محمد بن سعيد الانبارى البغدادى لازالت سحب الرضوان على جدثه روائح وغوادى المولود سنه٥١٣ والمتوفى سنه٥٧٧ سبع وسبعين وخمسماية والانبار بلدة على شاطئ الفرات بينها وبين بغداد عشرة فراسخ وقد طبع هذا السفر على نسخة محررة فى زمن المؤلف ومقروأة على المفسر الشهير مكى بن ريّان وعفيف الدين ابو محمد ادريس بن موسى الصامغانى ومصححة غاية التصحيح ومضبوطة نهاية الضبط بالتشكيل والنقط فجاء كتابا غريب التصنيف عجيب الترصيف والتأليف تحتاج اليه الادباء ارباب النثر والنظام وتسرّح فيه سرح الفاظها اصحاب الرسائل والكتّاب الاعلام سليم من الغلط حسن الاسلوب والخط والله سبحانه الموفق للصواب وحمده والصلوة على نبيه فاتحة كل كتاب .



بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الالفاظ لعبد الرحمن بن عيسى

الحمدلله الذى جعل توفيقنا لحمده نعمةً مضافةً منه لنا الى سائر نعمه ومنته وصلى الله على محمد صفوته من خلقه وعلى آله الطاهرين ❊ قال عبدالرحمن بن عيسى حماد ❊ الصناعات مختلفات متفاوتات فمنها ما يرفع اهله ويشرفهم ويغنيهم عند المناضلة و المكابرة عن كرم المناسب وشرف المناصب و منها مايضع المتحرفين به اشد الضعة ويخملهم اقبح الخمول حتى لا يكونوا نضراء فى منزلة ولا اكفاء فى مناكحة وان كان لبعضهم شرف قديم يذكر به او اب معروف يعزى اليه وقد قال على بن ابى طالب كرم الله تعالى وجهه قيمة كل امرء مايحسنه وقد قال الناس ابناء مايحسنون وهذه الكتابة من اعلى الصناعات واكرمها واسمقها باصحابها الى معالى الامور وشرائف الرتب وهم بين سيد ومدبر سياسة وملك وسائس دولة ومملكة سيادة وملك وسايس دولة ومملكة وقد بلغت بقوم منهم منزلة الخلافة واعطتهم ازمة الملك والمتصرفون فيها فى الحظ منها بين متعلق بالسماك [١] مضاءً ونفاذاً وبين متكس فى الحضيض [٢] نقصاً وتخلفاً ومن آفاتها على ذوى الفضل منهم ان المتأخر فيها لا يمتنع من ادعاء منزلة المتقدم بل لا يعفيه [٣]

[١] نجم فى السما

[٢] وهو اسفل الجبل

[٣] يعنى لا يتركه

من ادعاء الفضل عليه والمتقدم [١] فيها لا يقدر على تثبيت نقص المتخلف فى كل حال من الاحوال او مشهد من المشاهد لدروس اعلام هذه الصناعة وقلة من يرجع اليه [٢] فيها الا اذا اتفق حضور مميز [٣] وامكن قرب محصل وهيهات ان يكون ذلك فى كل وقت ❊ ووجدت من المتأخرين فى الالة قوماً اخطأهم الاتساع فى الكلام فهم متعلقون فى مخاطباتهم وكتبهم باللفظة الغريبة والحرف الشاذ ليتميزوا بذلك من العامة ويرتفعوا به عند الاغبياء عن طبقة الحشو والخرس والبكم احسن من النطق فى هذا المذهب الذى تذهب اليه هذه الطائفة فى الخطاب ❊ والفيت آخرين فد توجهوا بعض التوجه وعلوا عن هذه الطبقة غير انهم يمزجون الفاظاً يسيرةً حفظوها من الفاظ كتاب الرسائل بالفاظ سخيفة من الفاظ العامة استعانةً بها وضرورةً اليها لخفة بضاعتهم ولا يستطيعون تغيير معنى بغير لفظه لضيق وسعهم والتكلف والاختلال باديان ظاهران فى كتبهم ومحاوراتهم اذ كانوا يؤلفون بين الدرة [٤] والبعرة [٥] فى نظامهم فجمعت فى كتابى هذا لجميع الطبقات اجناساً من الفاظ كتاب الرسائل والدواوين البعيدة [٦] من الاشتباه والالتباس السليمة من التقعير المحمولة على الاستعارة والتلويح [٧] على مذاهب الكتاب واهل الخطابة دون مذاهب المتشدقين المتفاصحين من المتأدبين

[١] اراد المتقدم فى الفضل

[٢] يعنى لينصف بينهم

[٣] يعنى اذا حضر المميز والمحصل فقد ثبت النقص على المتأخر بعر فانهما فضل المتقدم ولكن قل ما يتفقان

[٤] اللفظ الجيد

[٥] اللفظ السخيف

[٦] قوله البعيدة المرام راجع الى قوله واهل الخطابة اراد مطلبها بعيد لا يعرفها كل احد ولكن اذا حفظها الانسان قربت من فهمه مع بعد مطلبها

[٧] وهو الظهور والتلألؤ

والمؤدين المتكلفين ۞ البعيدة المرام على قربها من الافهام والاذهان
والخواطر فى كل فن من فنون المخاطبات ملتقطة من كتب الرسائل وافواه
الرجال وعرصات الدواوين ومحافل الرؤساء ومتخيرة من بطون الدفاتر
ومصنفات العلماء فليست لفظة منها الا وهى تنوب عن اختها فى موضعها
من المكاتبة وتقوم مقامها فى المحاورة [١] اما بمجانسة او بمجاورة فاذا عرفها
العارف بها وباماكنها التى توضع فيها كانت له مادة قوية وعوناً وظهيراً ۞
فان كتب عدة كتب فى معنى تهنية او تعزية او فتح او وعد او وعيد او احتجاج
او جدل او شكر او استبطاء او اعتذار او عهد من عهود الولاة والحكام
والعمال او تشبيب [٢] بحاجة او مطلب او موافقة او صدر دستور [٣]
او حكاية حساب او كتاب ضمان امكنه تغيير الفاظها مع اتفاق
معانيها وان يجعل مكان اصلح الفاسد لم الشعث ومكان لم الشعث
رتق الفتق ومكان رتق الفتق شعب الصدع وهذا قياس فيما سواه
من الباب [٤] الفاظ هذا الكتاب وان قعد به حسن المعنى لم يعدم
من الفاظه ماهو من بناء الكلمة ولا غنى بالكاتب البليغ والشاعر المفلق [٥]
والخطيب المصقع [٦] عن الاقتداء بالاولين والاقتباس من المتقدمين واحتذاء
مثال السابقين فيما اخترعوه من معانيهم وسلكوه من طرقهم اذ كان الاول

[١] المحاورة المخاطبة بين اثنين فافوق ويقال تحاور الرجلان اذا رد كل
واحد منهما على صاحبه واصله الرد والرجوع غريب
[٢] تعريض
[٣] اسم لكتاب الحساب كالدواوين
[٤] جمع لب وهو الخالص من كل شى غريب
[٥] المبين غريب
[٦] وفى الحديث الخطيب المصقع يعنى الداعى اليها الماهر بها والصقع دفع
الصوت ومتابعته غريب

لم يترك للآخر شيأ فمن اخذ منهم معنى بلفظه فقد سرقه ومن اخذه
ببعض لفظه فقد سلخه ومن اخذه عارياً فكساه من عنده لفظاً [١] فهو احق
به ممن اخذه منه والمقل من الالفاظ يعجز عن تغيير معنى عن صورته
ونقله عن حليته ومن كان كذلك لم تكمل آلته ولم تجتمع اداته وكان
النقص لازماً له واللفظ زينة المعنى والمعنى عماد اللفظ ولا تمام فى لفظ
سخف معناه ولا فى معنى اختل لفظه ومما يحمد من التأليف والنظم ان
يكون كما قلت ۞ تزين معانيه الفاظه والفاظه زاينات المعانى فاذا كانت
الالفاظ مشاكلة للمعانى فى حسنها والمعانى موافقة للالفاظ فى جمالها
وانضاف الى ذلك قوة من الطبع ومادة من الادب وعلم بطرق البلاغات
ومعرفة برسوم الرسايل والمكاتبات كان الكمال وبالله التوفيق ۞

باب

يقال اصلح فلان الفاسد ولم الشعث [٢] وضم النشر ورم [٣]
الرث [٤] وجبر الكسر وجبر الوهن واسى الكلم مقصور ورقع الخرق ورتق
الفتق يقال جبرت الكسر جبراً واجبرت فلاناً على الامر اجباراً ويقال
اسى [٥] الكلم ياسوه اسواً واسى على المصيبة اى حزن ياسى اسى واسّى [٦]

[١] اراد ومن اخذ من المتقدم معنى لا يليق بذلك اللفظ الذى وضع فيه المتقدم
كساه من عنده لفظاً بمعنى يليق به
[٢] وفى الحديث اللهم المم شعثنا اى اجمع ماتفرق وتشتت من امرنا غريب
[٣] اصلح
[٤] الخلق غريب
[٥] داواه حتى اصلحه
[٦] عزاه

المصاب على مصيبته يؤسيه تأسيةً [١] وآسه يؤوسه اوساً اذاعوضه والاوس
العوض وشعب الصدع [٢] ورأب الثأى [٣] والرأب الشعب يقال شعبت الامر
اذا اصلحه وشعبته اذا افسدته وهو من الاضداد اخذ من الرؤبة وهى خشبة
يشعب بها القعب اذا انكسر وسد الثلمة [٤] وتلافى الخلل وسكر النهر
واقام الاود والصعر ولأم الصدع وثقف الاود وسوّى الزيغ وجمع
ما تفرق وتشتت وثقف [٥] العوج ونظم الألفة وسد الثغر وداوى السقم
وحسم الداء وقوّم الميل وامرّ حبل الألفة والجماعة ، واذا زدت فى اللفظ
شيأً قلت رأب متباين الصدع وضم متفرق النشر قال كعب بن الحارث :

طعنا طعنةً حمراء [٦] فيهم   حرام رأبها حتى الممات

واذازاد الفساد فساداً قلت انهر الفتق ونكأ الكلم واستوسع الوهى واتسع
الخرق على الراقع [٧] واستنهر الفتق وتفاقم [٨] الشان ووهى الشعب
واستشرى الفساد [٩] واذا اصلح الامر قلت استقام المايل وانشعب الصدع
وانجبر الوهن وارتتق الفتق واعتدل الميل ويقال للأمر الذى لاتيهيا

[١] والتاسية التعزية وهو ان يقول فلان قد اصابه مااصابك فصبر فتأس به
واقتد غريب
[٢] اى اصلحه وقد يكون الشعب بمعنى التفرق والتشتت غريب
[٣] وفى الحديث رأب الله الثأى اى اصلح الله الفساد والثاى الفساد .
[٤] يقال سكرت الما اذا سددت وحبست جريه غريب
[٥] اى قومه
[٦] وهم يقولون سنة حمراء اى شديدة غريب
[٧] وفى الحديث المؤمن واه راقع فالواهى الذى يذنب فيصير بمنزلة السقا
الواهى يعنى الذى لا يمسك الماء شبه ازالة الخاطى به والراقع الذى يتوب فيرقع
ما وهى بالتوبة ويقال للسقا اذا انفتق خرقه واه
[٨] تعاظم
[٩] استشرى فى دينه اى لج ثم وفى حديث عايشة تصف اباها رضى الله عنهما
واستشرى اذا تابع ويقال شرى البرق وتمادى غريب

اصلاحه هذا امر لايؤسى كلمه ولا يرقع وهيه [١] ولا يرجى رأبه ولا يملك
استمراره ولا يلتيم صدعه ولا يرتق فتقه ولا يسد ثلمته قال المبرد شعبت
الامر اذا اصلحته وشعبته اذا افسدته وهو من الاضداد ونكأت الكلم
مهموز فنكئ هو وفى المثل ما حككت قرحة الا نكأتها اى ادميتها ونكيت
فى العدو انكى نكاية غير مهموز وورد على الخليفة فتق البصرة اوغيرها
وقد توالت عليه الفتوق وهى حوادث الفساد وانتقاض الامر واضطراب
الحبل ويقال قلقت احنا الرّحل والامر واضطرب حبله ويقال صغو فلان
معك وميله معك وضلعه معك ويقال هو يلسع ويرقى ويشج ويأسو
ويدوى [٢] ويداوى ❁

باب الاعوجاج

والعوج والاود والضلع والميل والزور والزيغ والحنو والصعر
فى الخد خاصةً والصور والصيد من الخيلاء والكبر ، والميل [٣] ما مال
واعوج وكان خلقةً وكذلك الضلع والميل اذا ملت الى الشئ يقال [٤]
ميل الشئ يميل ميلا ومال من عند نفسه يميل ميلا [٥] ويقال تأود الشى
واعوج وانعاج وانأد اذا مال ويقال فى الامر عوج وفى العصا عوج ❁ [٦]

[١] خرقه ولايجبر
[٢] يعنى اذا جعلت ذا داء
[٣] ويقال ازور عنه وتزاور عنه وازوار عنه اذا مال عنه ومنه سمى الزور
زوراً لانه مايل عن الحق غريب
[٤] هذا تصريف الميل واتمام تقلب اليا . الفا وان تحركت وانفتح ماقبلها
لئلا يلتبس بمال من الميل
[٥] وهذا تصريف الميل
[٦] اى بكسر العين فى الاول وفتحها فى الثانى (المصحح)

باب التقيل

يقال فلان يتقيل اباه ويتلو تلوه تلواً ، ويحذو حذوه ومثاله وحذوته ويأخذ مأخذه ويطأ مواقع قدمه وموطئ سيرته ويستن بسنته ويسير بسيرته ويقتفر هديه ومعالمه ويستنهج سبيله ويتّبع قصده وينحو نحوه ويقفو اثره ويتخلق باخلاقه ويتسم بسيماه ويأتم به ويتحلى بحليته ويأتسى به اذا سلك سبيله ويقتاس به اقتياساً ويسعى مسعاه ويحذو به حذو القذة بالقذة وهو قدوة فى هذاالامر وامام واسوة وهما مثلان وقتلان وحتنان وتؤمان وصوغان وسيان وشعبان وشرجان وشرعان وهما كفرسى رهان[١] وكزندين فى وعاء وكانما قدا من اديم واحد ويقال فلان اشبه بفلان من الليلة بالليلة والتمرة بالتمرة والقذة بالقذة والماء بالماء ويقال فلان منزع ابيه وامه اوعمه اذا نزع اليه فى الشبه وجاءولد فلان على غرار واحد اى مثال واحد وقد سلك آخرهم طريق اوّلهم ٭

باب التفحص

يقال فحصت عن الامر فحصاً وتفحصت تفحصاً ونقبت عنه تنقيباً ونقرت تنقيراً وفررت عنه فراً [٢] وبحثت عنه بحثاً [٣] وفتشت عنه تفتيشاً وفليت عنه فلياً واستبريته استبراء ويقال ان الجواد عينه فراره اى يغنيك شخصه عن اختياره ٭

[١] تقول هما رضيعا لبان وشريكا عنان وفرسا رهان وصنوا جرثومة وفرعا ارومة وكفرقدى سما وكزندين فى وعا

[٢] والاصل فيه قولك فررت الدابة افرها فرا اذا كشفت الجحفلة عن الاسنان يتعرف بها غريب وله مصدران احدهما فراً والثانى فراراً

[٣] وفى حديث الحجاج وذكره بن عباس رضى الله عنهما فقال ان كان لنقابا النقاب الرجل العالم بالاشيا الكثير البحث عنها يقول صرت نقابا غريب

باب اللوم

يقال لمت الرجل لوماً ولومته تلويماً وعذلته عذلا وعذّلته تعذيلا وعاتبته معاتبةً وعتاباً وقرعته تقريعاً وعنفته تعنيفاً وفندته تفنيداً ووبخته توبيخاً وانّبته تانيباً وبكّته تبكيتاً ولحيته لحياً وانحيت [١] عليه باللايمة [٢] واحلت عليه بالعنف اى اقبلت عليه ، وهو التوبيخ والتقريع والتعنيف والتانيب والتفنيد والتبكيت . وهى المعاتبة ثم اللوم ثم التقريع ثم التعنيف ثم التوبيخ والعاذل والمعذل واللايم والملوم والعاتب والمؤنب والموبّخ والمفند والمبكّت واحد ويقال استلام الرجل الى الناس واستذم والام فهو مليم اذا فعل ما يلام عليه وما زلت اتجرع فيك اللوايم ويقال لام غير مليم وذم غير ذميم . وفى المثل رب لايم مليم ورب ملوم لاذنب له

باب البعد

يقال بعدت الدار بيننا ونزحت وشسعت وسحقت واجنبت وقذفت وتزحزحت ونأت وشحطت وشطت وشطرت وشطنت وعزبت وغربت وقصت . والبعيد والنازح والشاسع والنائى والقاصى والغارب والشاحط والشاطن والشاطر [٣] والعازب واحد ، ويقال بعدت نواهم وانشقت عصاهم [٤] وشالت نعامتهم [٥] وخفت ريالهم [٦] اذا تفرقوا وتباعدوا

[١] انحيت بايا وهو القصد والاعتماد على الشى غريب

[٢] قام اسم الفاعل مقام المصدر

[٣] وسمى الشاطر شاطرالانه شطر نحو البطالة وتباعد عن السكون يقال منزلك شطير اى بعيد غريب

[٤] قال ابو عبيده واصل العصا الائتلاف ومنه يقال للخوارج شق العصا اى فارق الجماعة ويقال للذى اقام بموضع واجتمع اليه امره القى عصاه بموضع كذا غريب

[٥] وهى التى يحمل الميت عليها

[٦] وهو فرخ النعامة يعنى خف نسلهم وتفرقوا من هذا الموضع

وقد استقرت نواهم اذا اقاموا ، ويقال محلة نازحة ومسافة شاسعة وخطة نائية وطية بعيدة ودار متراخية ومزار قاص وشقة قذف ونية قذف ودار غربة ❊ [١]

باب القرب

يقال قربت الدار والمسافة والخطوة وتدانت ايضاً وتصاقبت واحقبت واكثبت واسقبت واسعفت ويقال قربت الخطوة بيننا اى المسافة والخطوة مابين القدمين والخطوة بالفتح الفعلة الواحدة من خطوت ويقال ازف الرحيل وافد وانى وآن وحان واجم واحم وقرب ❊

باب القلة

يقال هو قليل نزر تافه يسير زهيد بخيس خسيس وتح نكل بكى حقير طفيف براض ويقال تركت الامر لوتاحته وطفافته ونزارته وحقارته وخساسته وزهادته وليس للكثير جنس الا الجم يقال مال جم [٢] واموال جمة ومال دبر ودثر ووفر وغمر وضاف اى كثير ويقال هذا عدد جم وكثير وكثيف والجم يدخل فى كل شئ ويقال هو اكثر من الحصى واكثر من الدبا وهو الجراد ويقال هذا ماء غمر اى كثير وفلان غمر الرداء اى كثير العطاء ويقال ماء عد وحسب عد والقبص العد الكثير ومال ناض اى طرى ❊

باب المعايب

يقال ثلب فلان [٣] وقصبه وشتره وضرسه وسمع به وندد به وشرد

[١] بفتح الغين المعجمة وكسر الهاء المهملة مصححه
[٢] يعنى وليس للكثير من الانواع جنس الا الجم وساير الفاظ الكثرة جنس للكثرة من نوع واحد وليس بجنس لجميع الاشياء
[٣] لعله فلانا بالنصب ولكنه كتب بالدفع فى الاصل مصححه

به وسبعه وتنقصه وعابه وجد به ووقع به وشعث منه والحم عرضه وقرع صفاته [١] ورتع فى عرضه واخذ من جنبه وقرع مسامعه ومزق اديمه وقرع مروته ونحت اثلته بالفتح واخذ من عرضه وسبه وقذعه وزوده الخنا ، واتبعه القبيح وذكر معايبه ومثالبه ومعايره ومشاينه ومناقصه ومخازيه ومساويه ومقابحه ومقاذره ومفاضحه وسوآته ومسآته قالت ليلى الاخيلية:

لعمرك مابالموت عار على الفتى اذا لم تصبه فى الحيوة المعاير

والقذع والخنا والرفث والفحش هو القبيح من الكلام ويقال فلان بذى اللسان ملحب سباب وقد بذؤ يبذؤ بذاءة ، والازراء والطعن والقدح والغميزة والتعيير فى طريق واحد ويقال كانت من فلان نوا قر وبوادر وقوارص وشتايم وقد سفه علينا فلان سفاهة ولم يك سفيهاً وتقول نعوذ بالله من قوارعه وقواذعه ونواقره وقوارص لسانه ❊

باب المدح

يقال فلان مدح فلاناً وقرظه وابنه ومدحه ومدهه وزكاه واطراه وذكر محاسنه ومناقبه ومساعيه ومفاخره ومآثره ومخايره وفضايله ومحامده ومكارمه والمآثر فى الدين ما يؤثر عنه يقال اثرت الحديث مقصور ولا تكون المأثرة الا فى الحمد ❊

باب العلامات

يقال هذه علامات النصر وإماراته وتباشيره ومخايله واشراطه واعلامه وشواهده وشواكله ويقال شمت مخايل الشئ اذا تطلعت نحوه

[١] واصل الصفاه الحجر الاملس وهاهنا كناية عن النفس وكذلك المروة الحجر المجدد وايضاً عبارة عن النفس هاهنا

ببصرك منتظراً له وشمت البرق اشيمه اذا ترقبت مطره وهذه امارات بينة واعلام لامعة ودلايل ناطقة وشواهد صادقة ومخايل نيرة ومعالم ناصعة[١] ولايحة مسفرة ويقال صححت ذلك بالحجج الواضحة والشواهد الصادقة والدلايل الناطقة والبراهين الساطعة واللوايح المسفرة ويقال اظهرما عندك من حجة وبينة وعلة ومتعلق وشاهد ودليل وبرهان وحقيقة ويقال وضع للحق اعلاماً لاتشتبه وبنى له مناراً لاينهدم وانما حاول [٢] فلان ان يدرس اثار الدين ويطمس اعلامه وسأل رجل النظام ما الامور الصامتة الناطقة فقال الدلايل المخبرة والعبر [٣] الواعظة ❊

باب التضجيع

يقال ضجع فلان فى الامر وغبب ومرض وعذر وفرط وتوانى وتهاون واغفل وفتر ووني وتراخى ويقال غبب فلان بالامر ومرض اذا لم يبالغ فيه وقصر وعذر اذا نزع عنه وهو يقدر عليه ، والتقصير والتفريط والتضجيع والتغبيب والتعذير والتهاون والتوانى والونية والاغفال والفتور بمعنى ❊

باب فى ضده

يقال جد فلان فى الامر واجد وجهد واجتهد وانكمش وتكمش وتجلد وتشمر وجمع جراميزه [٤] واستفرغ وسعه واستنفد جهده وابلى جده

[١] الناصع الابيض الخالص من كل شئ
[٢] حاول اى طلب وتحرى غريب
[٣] والعبر الدلايل ايضا ان فى ذلك لعبرة اى دليلا غريب
[٤] الجراميز بدن الرجل وتجرمز اذا اجتمع غريب

وبذل مجهوده وافنى طاقته واتعب استطاعته وانضى قدرته وبلغ غايته وانضب [١] عفوه واشرف على امده ❊

باب الانتظام

يقال انتظم الامر والتدبير واتسق واستقام وايتلف واستتب واستوسق واطرد واستدف ، ومنه قول الشاعر : حتى استدف الامر واستمرا وهو من الدفيف وهو الخفيف السريع [٢] ومنه سمى ذفافه ❊

باب التواتر

يقال تواترت الكتب وتتابعت وترادفت وتكاثفت وتوالت وتقاذفت وتساقطت وتواصلت وتهافتت وتظاهرت وترامت وتراكمت واتصلت ودرت واستدرت وتقاطرت ، ويقال تسائل الناس اليه وانثالوا عليه اذا تتابعوا اليه وتهالكوا عليه وجاؤه ارسالاً ومثنى واقبلوا اليه جماعات وشتى ووحدانا ومثنى قال الاصمعى تواترت الابل اذا جاء شى منها ثم بقيت هنيئةً فجاء شئ آخر فاذا تتابعت بسرعة فليست بمتواترة ❊

باب فى ضده

يقال تراخت الكتب وتأخرت وانقطعت وتباطأت وتباعدت وغبت وريثت وتريثت وسقطت ❊

[١] بعد انضب اى انفد والاصل فى نضب ويقال نضب الما اذا ذهب غريب
[٢] وذفافة اسم رجل سمى بذلك لانه كان خفيفا سريعا

باب الالتباس

يقال التبس الامر واشكل واشتبه واستعجم واستبهم واستغلق واعضل والتبك واخال يخيل وارتشأ وارتجن وتلبس واغلق ويقال امر لبك اى مختلط مظلم لايعرف الرشد فيه من الغى ويقال لبست على فلان الامر البسه لبساً ولبست الثوب البسه لباساً ولبساً وفلان فى غمة من امره ولبس من امره وحيرة من امره وهو راكب شبهة وخابط خبط عشواء وقد تحير فى الامر ودهش وبهت وتبلد وتبله وتاه وظل ٭

باب الانكشاف

يقال انكشف الامر ووضح واتضح واضاء واشرق وانار واسفر واستنار وابان واستبان وانجلى وانفرج ولاح وانصرم وازاح وابان اذا تبين وبان اذا بعد ٭

باب وفى مثل

تغر الليل عن صبحه وصرح [١] الحق عن محضه وابدى الصريح عن الرغوة وصرح المحض عن الزبدة وتبين الصبح لذى عينين ٭

باب منه

يقال انارت الشبهة واسفرت الظلمة وانكشف الغطاء وزال الارتياب

[١] والصريح اللبن الخالص ويقال صرح فلان بالامر اذا كشفه واو ضحه غريب

ووضح الحق وبان اليقين ولاح المنهاج واستوى المسلك وانجحت الطلبة .

باب حمل النفس على الخطر

يقال حمل نفسه على المتالف والمهالك والمعاطف والمهاوى والمخاوف والاخطار وهى جمع خطر ، ويقال اخطر فلان نفسه اخطاراً واشرط نفسه اشراطاً اذا ركب الخطر والغرر وقد تورط [١] فى مهاوى الهلكة وهوى وارتطم وتردى وردى واردى غيره ارداءً وورطه توريطاً .

باب الجدير

يقال انت جدير ان تفعل كذا وكذى والجميع جدر وحقيق والجميع احقاء ومحقوق ايضاً والجميع محقوقون وخليق والجميع خليقون وقمن والجميع قناء وحرى والجميع حريون واحرياء ويقال انت حرى ان تفعل ذلك وهم حرى ان يفعلوا ذلك وانت قمن وهم قمن [٢] وتقول من ذلك انت اولى من فعل ذلك واحرى واحجى واحطى واجدر واخلق واخيل واقمن .

باب العوايق

يقال عاقنى عما اردت العوايق وشغلتنى الشواغل وحالتنى الحوايل وعدتنى العوادى ومنعتنى الموانع وعرضتنى العوارض وحجزتنى الحواجز

[١] مأخوذ من الورطة وهى الهوة فى الارض يقال وقعوا فى ورطة اى فى بلية يشبه البئر الغامضة غريب

[٢] فمن قال قمن اراد المصدر لم يثن ولم يجمع ولم يؤنث ومن قال قمن اراد النعت فثنى وجمع غريب

وصدتنى الصوادى وهى موانع الاقدار وعوايق القضاء وعوادى الدهور وقطعنى عن ذلك الشغل وجذبنى ايضاً واقعدنى عنه الضعف ويقال صفقنى عنه اى صرفنى .

باب منه

يقال افكتنى الاوافك ولفتتنى [١] اللوافت وشجرتنى الشواجر وصرفتنى الصوارف .

باب التوصل

يقال جعل فلان ذلك سبباً الى حاجته ودويعة الى بغيته ودوجاً ووسيلة الى مطلبه ووصلةً الى مراده وسلماً الى ملتمسه ومسلكاً الى مغزاه وطريقاً الى طلبته ومجازاً الى حاجته وارادته وبلاغاً الى مبتغاه ومتوخاه ومتحراه وتقول لم يجد فلان مساغاً الى بغيته ولا مجازاً الى حاجته ولا متوجهاً الى مطلبه ، وتقول وقفت على ماالتمسه فلان وتلمسه واستدعاه وحاوله وزاوله وغراه وارتاده وراوده وطلبه ورامه وابتغاه وبغاه وتحراه وتوخاه واستجره واستجلبه وتمحله واراغه والطالب والمرتاد والعافى والجادى والمنتجع والمريغ واحد .

باب الاعتياص

يقال اعتاص الامر على فلان فهو معتاص وتوعر فهو متوعر وعسر بالكسر فهو عسير وعسر ولايقال عسر بالضم واستصعب فهو مستصعب وامتنع

[١] يقال لفته عن الامر اى صرفه غريب

فهو ممتنع واعضل فهو معضل وضاق والتوى والتاث وتعذر وارتاث وتشدد وارتاق وتاه وانتشر وتحير واعيى وتعيى وتعايا وهذا امر منيع المطلب صعب المرام بعيد المتناول عزيز المطلب شديد المزاولة والمراس [١] عسر الخطة وعر الملتمس ولا يقال وعر كوؤد المطلب معوز معجز غير ممكن ولا مطموع فيه ولا موصول اليه ولا مظفور به تبذل فيه الرغايب وتجشم له المصاعب وتخاض فيه الغمرات [٢] وتجهد فيه الابدان وتنصب فيه النفوس ويبلغ فيه المكنون وتخرج له الذخاير ، ويقال كلفنى شبب الغراب وبيض الانوق وهى الرخمة اذا كلفك ما لاتقدر عليه ويقال فى المثل هو اعز من الابلق العقوق [٣] قال الشاعر .

طلب الابلق العقوق فلما … لم ينله اراد بيض الانوق

وتقول والله ليرومن فلان من هذا الامر مراماً صعباً وليكابدن [٤] منه صعوداً باهظاً وكؤوداً باهراً وطلباً معتاصاً وابتغاءً معجزاً ومرتاداً متعذراً وسبيلاً وعراً ومراماً بعيداً ومرتقىً وعثاً [٥] وكتب بعض الكتاب فاما معروفك [٦] فغير وعر على طلابه ولاحزن .

باب فى ضد ذلك

يقال قد اعرض له ، على ملتمسيه الامر فهو معرض وامكن فهو

[١] شدة الالتوا غريب قال بن الاعرابى الترس

[٢] وهى الشدايد سمى بذلك لانه يغمر من فاشد اى يغطيه مأخوذ من غمرة الماوهى كثرته غريب

[٣] والعقوق الحامل الابلق الذكور من الخيل

[٤] وفلان يكابد معيشته اى يتحمل منها ضيقة وشدة

[٥] وعثا اى شديدا واصله من الوعث وهو الدهس وهو الرمل الرقيق والمشى يشتد فيه على صاحبه فجعل مثلا لكل مايشق على صاحبه غريب

[٦] يعنى عطيتك غير صعب على السايل لانك تعطيه رغبة نفسه احتسابا

ممكن واستطف فهو مستطف وواتاه فهو موات وانقادله فهو منقاد وقرب عليه متناوله وسهل عليه مرامه وسلس مطلبه ودنا ملتمسه واتاه هذا الامر عفواً صفواً [١] لم يخلق له وجهاً ولا مد اليه يداً ولا تجشم فيه مشقةً ولاخاض فيه غمرةً ، ويقال ساآخذ ذلك من كثب وصقب وسقب وزقب وصدد وزمم وامم اى من قرب ، وتقول انقاد له ما تصعب من الامر وامكن ماامتنع وعفاما تعذر وسهل ماتوعر .

باب الانحدار

وجد منحدراً سهلاً فانحدر ومسلكاً نهجاً فسلك ومقصداً قريباً فقصد ومشرعاً سهلاً فورد ومركباً مروضاً فركب ومكرعاً [٢] عذباً فكرع وقياداً سهلاً فقاد ومجساً [٣] ليناً فجس .

باب الغلبة

يقال قهرته على الامر قهراً واكرهته عليه اكراهاً واجبرته عليه اجباراً وقسرته عليه قسراً واقتسرته عليه اقتساراً واعتسرته عليه اعتساراً واخذت ذلك منه عنوةً [٤] وقسراً وقهراً واجباراً وفعلت ذلك على الرغم من معاطسه وعلى الرغم من مراغمه ومراعفه وعلى الرغم من مرسنه وعرنته [٥] وفلان فعل ذلك صاغراً قمياً راغماً ٭

[١] كدر يعنى اتاه من غير تعب وقوله صفوا يعنى غير اصل العفو المسامحة
[٢] والكرع هوان يشرب الرجل بفيه من النهر والمكرع موضع ذلك الما غريب
[٣] وكل شى تمسه بيدك فهو مجس
[٤] يقال اخذت البلاد عنوة اى بخضوع من اهلها وذل غريب
[٥] وهى سائر المخر

باب التجربة

يقال جربت الرجل وبلوته ابلوه بلواً وخبرته واختبرته وعجمته وسبرته اسبره وامتحنته امتحنه وذقته ورزته وفتشته واستبرأته وبرته وزاولته وبلوت حاله وحلبت شطريه وذقت طعميه وعجمت عوديه وجربت عصريه وستحمد [١] مخبره ومسبره ومفتشه ويقال بلوت الرجل اذا اختبرته بلواً وبلاه الله يبلوه وابلاه بلاءً حسناً وابتلاه ويقال اعجمت الكتاب اعجاماً وعجمت الرجل عجماً اى اختبرته قال الشاعر .

ابى عودك المجموم الاّ صلابة وكفاك الاناملاً حين تسئل

باب المعاونة

يقال عاونت الرجل معاونةً ووازرته موازرةً وكانفته مكانفةً ورافدته مرافدةً ولاحفته [٢] ملاحفةً وعاضدته معاضدةً وضافرته مضافرةً وظاهرته مظاهرةً وظافرته مظافرةً وساندته مساندةً وشايعته [٣] مشايعةً وحالبته [٤] محالبةً وناجدته مناجدةً وشددت على يده شداً كل هذا من التناصر والتعاون والتكاتف ٭ وتقولهم يد واحدة ولسان واحد ٭

باب الاحجام

يقال احجم فلان عن الحرب وغيرها وخام ونكل ونكص وعرد

[١] قوله ستحمد اى ستجده محمودا مخبره ومسبره
[٢] مأخوذ من تغطية اللحاف غريب
[٣] وكل من عاون انسانا وتحزب له فهو له شيعة غريب
[٤] يقال احلب القوم على ذلك الامر واستحلبوا اى اجتمعوا غريب

وافصى وتفصى[١] واقعى وتقاعس وخنس وجبأ [٢] ويقال للاولياء انحازوا عن الاعداء وحاصوا وحاضوا وللاعداء انهزموا وانفلوا وولوا مدبرين ※

باب العقل والمعقول

واللب والازل والحجى والنهى والحجر والحصاة واحد قال طرفة :

وان لسان المرء مالم تكن له　　حصاة على عوراته لدليل

والاصاة والجول والجال والصيور [٣] الراى المحكم السديد والنحيزة والبنية والطبيعة والخيم والضريبة [٤] والجبلة والسجية والسليقة والغريزة والتوس والسوس وفلان حلوالغرائز والخلايق والطبايع والسلايق والشمايل والنحايت والضرايب ※

باب السكون

يقال سكنت الى فلان واطمأننت اليه واستنمت اليه وركنت اليه واعتمدته وعولت عليه واسترسلت واخلدت اليه بمعنى ركنت والقيت اليه عجرى [٥] وبجرى اى جميع اسرارى ※

باب الدرج

يقال انفذته درج كتابى وطى كتابى وضمن كتابى وثنى كتابى ووقع

[١] يقال تفصى الانسان من البلية اذاخرج منها وتخلص غريب
[٢] وفى حديث اسامة فلما راونا جبأوا من اخبيتهم اى خرجوا منها غريب
[٣] قال الشيخ ماأعرف الاالصبور
[٤] ضريبة الصواب محسن وفى الحديث انه ليدرك ضريبته اى طبيعته غريب
[٥] قال الاصمعى اى شقوى واحزانى واصل العجرة التى تجتمع فى الجسد كالسلعة والبجرة نحوها وقال ابوالعباس العجر فى الظهر والبجر فى البطن

الرجل توقيعاً فى اضعاف كتاب اذا وقع بين سطوره وحواشيه وقال ذلك فى اثناء مخاطبته وخلال مخاطبته ※

باب من الاضداد

يقال الى فلان الحل والعقد والرتق والفتق والنقض والابرام[١] والقبض والبسط والايراد [٢] والاصدار [٣] ※

باب الاضطرام

يقال اضطرمت نارالحرب واستعرت والتهبت واتقدت واشتعلت واحتدمت وقد اوقد فلان نارالحرب واضرمها اضراماً واسعرها اسعاراً وسعرها سعراً والهبها الهاباً وشبها شباً واوراها ايراءً وحضأها حضأً وارثها تاريثاً وحشها حشاً واذكاها اذكاءً واحمشها احماشاً واججها تاجيجاً وتقول فى شدة الحرب قصرت الاعنة واشتجرت الاسنة وتنازل الاقران وتكافح[٤] الابطال واقبلت الاجال تفترس الامال ※

باب فى ضده

يقال خمدت نارالحرب تخمد وطفئت تطفأ وهمدت تهمد وخبت [٥]

[١] وهو الالزام
[٢] مأخوذ من الورود
[٣] وهو الاعراض
[٤] المكافحة المضاربة تلقا الوجه غريب
[٥] اى سكن واطمأن غريب

تخبوا وباخت تبوخ وقد اطفأ فلان لهبها واخمد لظاها واخبى سعيرها واطفأ جمرتها واخمد ضرامها ❁

باب هيجان الفتنة

يقال اثار فلان نقع الفتنة واستورى زنادها واستفتح بابها واحيى معالمها وشدد عممها واصلت [١] سيفها وراش جناحها وحل عقالها وتدرع جلبابها ❁

باب فى ضده

يقال اخمد فلان نار الفتنة وقلم اظفارها وطمس معالمها وقص جناحها وحل عصمها وشام سيفها وكشف قناعها واوثج بابها ونتف ريشها وحسم مادتها وتقول قد خمدت النايرة واتصلت السبل وسكنت الدهما ويقال فتنة عميا وفتنة كقطع الليل وفتن تموج البحر ❁

باب الانتساب

يقال انتسب فلان الى قبيلة اوقومه او ابيه واتمى واعتزى يقال نسبت الرجل انسبه نسباً ونسبةً ايضاً ونسب [٢] الشاعر بالمراة ينسب بها نسيباً واذا ادعى الرجل الى قبيلة [٣] ليس منها فهو دعى وانتحلها اذا تحقق وتنحلها اذا ادعاها وليس منها قال الفرزدق :

اذا ما قلت قافيةً شروداً تنحلها ابن حمراء العجاز ❁

[١] يقال اصلت سيفه اذا جرده من غمده غريب

[٢] يعنى مدحها فى الشعر

[٣] قال الفرا العرب تسمى الموالى الحمرا ومنه قول على وقد عارضه رجل من الموالى فقال يا ابن حمراء العجان اى يا ابن الامة قلت والعجان ما بين القبل والدبر غريب

باب المهادنة

يقال صالح فلان العدو مصالحةً وهادنه مهادنةً والاسم الهدنة ووادعه موادعةً وسالمه مسالمةً وكافه مكافةً وحاجزه محاجزةً وتاركه متاركةً وتقول عاذ القوم بالأمان وجنحوا الى السلم وضرعوا الى الامان ❁

باب الحرب

يقال حاربه محاربةً وناجزه مناجزةً وناوشه مناوشةً ومنه قول الله تعالى {وانى لهم التناوش} اى التناول ونابذه منابذةً وقارعه مقارعةً ونازله منازلةً ومارسه ممارسةً وناهضه مناهضةً وكافحه مكافحةً وحاكمه محاكمةً وعاركه معاركةً وعالجه معالجةً وقد نشبت الحرب بينهم نشوباً [١] واشتكت واستعرت واحتدمت واضطرمت اذا اشتدت وتقول اضرمت الحرب بينهم وسعر فلان نار الحرب والفتنة سعراً واوقدها والهبها وحشها حشاً وارثها تاريثاً وشبها شباً واذكاها ❁

باب من اسماء المطاولة

المطاولة والمصابرة والمباطلة والمضاوبة والمباسلة والمجالدة والمبالدة والمماصعة [٢] والمحاساة والمساقاة والمناخة [٣] بالسيوف والمكافحة والمعاودة [٤] والمصاولة والمساورة والمقارعة والمشاردة والمعاركة والمطاردة والمماصعة [٥]

[١] اى تضاموا وقد نشب بعضهم ببعض اى تعلقوا غريب

[٢] اصل المصع الضرب معناه المضارعة غريب

[٣] واصل النفح الرمى غريب

[٤] والمعاودة بالعين غير معجمة خ

[٥] وهى المعاركة غريب

باب اسماء مواضع

المعركة والمعترك والحومة والقسطل [١] والمأقط والمكر والمأزق [٢] والمجال ومنازل التحاكم ومواقف التخاصم ۞ ومن اسماء الحروب ۞ اللقا والوغا [٣] والهيجا [٤] والوقيعة والجمع الوقايع والوقعة والملحمة والجمع الملاحم ۞

باب تقول فى شدة الحرب

قصرت الاعنة واستجرت الاسنة وتنازل الفرسان واصفرت الالوان والتحمت الحروب واستجرت الهيجا وسطع الرهج من سنابك الخيل ووقعت السيوف على الكواثب وخفقت الاعمدة على المغافر وتصلصلت الدروع من وقع البيض [٥] وتداعت الاصوات وتجاوبت الاصدا وادلهمت الوجوه وقلصت الشفاه وزاغت الابصار وترجرجت الارض وزلزلت الاقدام من ولولة الانجاد وحمحمة الخيل وزرذين القسى وقراع الرماح وتكادمت الابطال وتبادرت الرجال وتزاولت الاشبال واقبلت الاجال تفترس الامال و بلغت القلوب الحناجر ۞

باب السل

يقال سللت السيف فهو مسلول واصلته فهو مصلت وصلت وصلبت وانتضيته فهو منتض ونضوته فهو منضو وجردته فهو مجرد واخترطته فهو

[١] والقسطل الغبار فسمى الموضع به غريب
[٢] الضيق
[٣] مقصور
[٤] مشتق من هيجان الزرع وهو نهوضه غريب
[٥] وهى السيوف المسلولة

مخترط وامتخطته فهو ممتخط واجردته فهو مجرد واستطرته فهو مستطار وشهرته فهو مشهور وشمته اذا سللته واذا اغمدته ايضاً وهو من الاضداد ۞

باب فى ضده

يقال غمدت السيف غمداً واغمدته اغماداً وشمته وقربته والقراب اديم يجعل فيه السيوف واغلفته وامتلخته وسيف دالق اذا خرج من غمده يقال شحذت السيف فهو مشحوذ وارهفته فهو مرهف وسننته فهو مسنون وهذه سيوف لاتنبوا مضاربها ولاتكل غواربها ولاتخون فى كريهة ولاتنبوا عن ضريبة ۞

باب الهفوة

كان ذلك من فلان زلةٌ وهفوةٌ وعثرةٌ وسقطةٌ وفلتةٌ وكبوةٌ وفرطةٌ ۞ وفى الامثال قد يعثر الجواد ولكل جواد كبوة ولكل صارم نبوة ولكل عالم هفوة ۞ ويقال هو قليل السقط قال ابو بكر السقاط فتور يقال للرجل فيه سقاط اذا فتر فى امره ولم يجد قال العجاج ۞ وبالدهاس ريث السقاط ۞ الدهاس الارض السهلة والسقط ايضا ارداً المتاع قال سويد

كيف يرجون سقاطى [١] بعد ما　　جلل الرأس مشيب وصلع

ويروى جلل الرأس لشيب وصلع ۞ والبادرة تقرب من هذا الباب وتقرب من العمد فاذا اردت الجرم قلت فلان ماخوذ بجرمه وجريمته وجنيته وجنايته وخطيئته وذنبه يقال اخطأت اذا اردت شيئاً فاصبت غيره وخطيت من الخطيئة خطاءً اذا تعمدت الذنب ۞

[١] يعنى اذا كان الرجل مسناً يكون فيه اجود مما كان فى حال شبابه بسبب تجربته الاشياء

باب الانابة

يقال تاب الرجل من ذنبه وهى التوبة واناب ينيب انابةً وفاء يفئ فيئةً وارعوى ارعواءً [١] واعتب اعتاباً والاسم العتبى وهى المراجعة يقال اعتب اذا غضب وتعتب اذا [٢] تجنى واعتب فلان فلاناً بمعنى ارضا قال هرمز [٣] لاتسموا الاعتاب استكانةً [٤] ولاالمعاتبة مفاسدةً [٥] ولاالتعتب استعلاءً [٦] ۞ واقلع اقلاعاً واقصر اقصاراً يقال اقصرت عن الشئ اذانزعت عنه وانت تقدر عليه وقصرت عنه اذا عجزت عنه وقصرت فيه اذا فرطت فيه ۞ ونزع نزوعاً وانزجر انزجاراً وارتدع ارتداعاً واستفاق استفاقةً وتقول اذا رجع عن توبته ارتد وانتكث وارتكس وانتكس ونكص على عقبيه ۞

باب فى ضده

يقال تمادى الرجل فى غيه وانهمك فى غيه واوضع فى غيه واوجف فيه وتتابع فى غيه وتاه فى ضلالته واصر على باطله ولج فى غلوايه وسدر فى غيه ومضى فى عمايته وتردى فى جهالته وجمح فى غوايته وتسكع فى باطله وصرت فى غمرته وتهافت فى ضلالته وتمادى فى غيه ولجج فى غمرته وامعن

[١] قال ابو عبيد الارعوا الندم على الشئ والانصراف عنه والزلله حكاه الروى فى غريبه

[٢] يعنى اذاذكر ذنبه وخطيئته وليس فيه شئ من ذلك

[٣] لاينصرف للتعريف والعجمة

[٤] يعنى اذا تاب بنصح العاتب عليه لاتسموه استكانة للعاتب اى خضوعا واستهانة له

[٥] يعنى اذا عاتب بنصح احد لاتسموه مفاسدة

[٦] يعنى اذانصحه بالعتبى لاتنسبوه اى استعلاء منه عليه

فى اسائته وتمه فى سكرته والتمادى والمصر والجامح والمنهمك والمتايع والسادر والمتردى والمتهافت فى الغى وغيره واحد ۞

باب العفو

يقال عفوت عن فلان وصفحت عنه وتغمدت ذنبه وتجاوزت زلته وتجافيت عن ذنبه واغضيت عنه واقلت عثرته واشلته من صرعته وكبوته ونعشته من سقطته وانهضته من ورطته يقال شال الرجل اذا ارتفع واشلته اذا رفعته ۞ قال جرير .

واذا وضعت اباك فى ميزانهم   رجحوا عليك وشلت فى الميزان

ويقال سحبت على ماكان منه ذيلى ولبست عليه سمعى وعركته بجنبى وكظمت [١] غيظى واغضيت عليه جفنى وابقيت عليه وارعيت عليه واطرقت [٢] منه على شجى [٣] واغضيت منه على قذى

قال اميرالمؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام

فكم اغضى الجفون على القذى واسحب ذيلى على الاذى واقول لعل وعسى ۞ [٤] وجعلت ذلك تحت قدمى ودبر اذنى

والعفو والصفح والاقالة والتغاضى والغفران والتغابى [٥] والبقيا والرعيا والتجاوز والتجافى والعتبى والتغمد والاغضاء واحد ۞

باب المعاقبة

يقال اقتصصت من فلان اقتصاصاً وانتصرت منه انتصاراً وانتقمت

[١] يقال كظم فلان غيظه اذا تجرعه وهو قادر على الايقاع بعدوه فامسكه ولم يمضه غريب

[٢] يعنى راسى

[٣] اى على حزن

[٤] قول على الى هاهنا

[٥] يعنى فتر فى الاخبار باصنع

منـه انتقاماً وعاقبتـه الم العقوبة وانكاها واوعظ العقوبة وازجر العقوبة وانهكها وانكلها واردعها وعاقبته عقوبةً رادعةً وزاجرةً وواعظةً وناهكةً ونكلت به ومثلت به وتركته عبرةً ظاهرةً وعظةً بالغةً واحدوثةً سايرةً ومثلاً مضروباً وتقول جعلته حديثاً للغابر ومثلاً للسامع وعبرةً للمتوسم وعظةً للمتفكر والمتدبر والمتأمل والمترقب والمقتص والمنتصر والثاير والمنتقم واحد ۞

باب دفع المضرات

يقال دفعت عنك شر فلان وامطت اذاه وشذاه ومعرته وكلبه وعاديته وبايقته وغايلته وشوكته وكسرت عنك شوكته وفللت عنك حده وقلمت عنك ظفره وحسمت عنك بايقته ونكبت دراه وكففت غربه [١] وزممت لسانه ولاترمه وتهمله ولاتضمه وترسله ولاتكفه ۞

باب الغضب

يقال غضب الرجل غضباً وتلظى تلظياً واغتاظ اغتياظاً وتزغم تزغماً وتخمط تخمطا واستشاط استشاطةً واحتدم احتداماً وتلهب تلهباً وامتعض امتعاضاً وهاج هايجه وفار فايره وثار ثايره ورأيته متذمراً وذئراً ومتمراً ومتغشمراً ومتغذمراً [٢] وتقول اضغنت عليه فلاناً واوغرت صدره عليك واضرمت غيظه عليك واذكيت حقده عليك واحنقته ووجدته حنقاً مغيظاً محنقاً ذئراً محفظاً والحفيظة الغضب تقول احفظته عليك اى اغضبته واوغرت صدره عليك ووغرته توغيراً وجمع الحنق حناق ويقال ضمد

[١] يقال فى الرجل غريب

[٢] قال الليث التغذمر سوء اللفظ وقيل الخلط فى كلامه وقد يقال انه لذو غذامير اذا كان ذا صياح وجلبة والتغشمر العنف والجفاء غريب

فلان على فلان واضم وحرد وعبد واغد واحفد وتلهب واسف واضطرم وتضرم وحرق عليه الارم [١] من الغيظ وهى الاضراس وذلك اذا صرف [٢] عليه انيابه من الغيظ ۞ وتقول عتب علىّ صديق عتباً ووجد علىّ ابى موجدة وسخط علىّ السلطان سخطاً ولايكون السخط الامن هو فوقك ۞

باب

يقال امت ضغنه وسللت سخيمته واطفأت نار غضبه وحقده وضغنه واسكنت غضبه ۞

باب

يقال بين الرجلين طايلة وترة والجمع طوايل وترات وذحل والجمع ذحول ووتر والجمع اوتار وتقول وترت الرجل ترة ووتراً واوترت فى الصلوة ايتاراً و وتراً وتبل والجمع تبول وثار والجمع آثار ويقال ثأرت بالقتيل اذا قتلت قاتله فانا ثائر به والمثؤور به القتيل والثأر المطلوب ويقال ليس فلان بسوآء فلان اى ليس دمه كفوأ لدمه ودية القتيل وعقله واحد يقال وديت القتيل وعقلته وسمى العقل دية لانه يعقل الدماء عن ان تسفك والثأر المنيم الذى اذا اصابه الطالب رضى به فنام بعده ويقال ذهب دم فلان هدراً محرك فهو مهدر وفرغاً اى باطلا وطل دمه فهو مطلول قال الشاعر

دماؤهم ليس لها طالب　　　مطلولة مثل دم العذره [٣]

وذهب دمه خضراً مضراً [٤] وظلفاً وظليفاً ونطفاً ونطيفاً وذهب دمه

[١] الازم ايضا

[٢] يعنى صوت الاسنان

[٣] يعنى دم الجلدة تذهب بالوطى

[٤] قوله خضراً مضراً اى هدراً باطلاً غريب

ادراج الرياح ويقال وترت الرّجل واوغرت صدره واضغنته واحقدته وبيني وبينه عداوة وشأن وبغضا وشحنا ۞

باب المكاشفة

يقال كاشف فلان بالعداوة والعصية وغيرها مكاشفةً وبادى مباداةً وعالن معالنة وجاهر مجاهرةً وبارز مبارزةً وصارح مصارحةً [١] واصحر [٢] اصحاراً وظاهره مظاهرةً وقد كشف فى ذلك قناعه وحسر لثامه وابدى صحفته ويقال بارحه [٣] واعتزله وحاماه واطرحه واطاحه [٤] بمعنى وتقول ابرز فلان مخايل الغل واذاع سمات المداهنة واوضح براهين المداجاة واثار آثار الغش وابدى شواهد المكر واعلن دلايل الختل واظهر امارات الغدر واجهر علامات المداهنة وقد كشف الغطاء وقشر العصا ۞

باب فى ضده

يقال فلان يوارب فلاناً موارَبةً ويوارى فى المودة مواراةً ويرائى مراآةً ويكاشر مكاشرةً ويصادى مصاداةً ويماحل مماحلةً من قولك محلت بفلان اى مكرت به ويداجى مداجاةً ويكايده مكايدةً ويماكره مماكرةً ويناكره مناكرةً ويماذقه مماذقةً والمذوق اللبن الممزوج وسائره ويكاتمه ويخاتله مخاتلة ويخاتره مخاترةً وهو مماذق غير مخلص ومضار غير مصاف وذكر اعرابى رجلا فقال لسانه سلم موادع وقلبه حرب منازع

[١] ومنه قولهم صرح فلان بالامر اى كشفه واوضحه غريب
[٢] ومنه قول امسلمة لعايشة لاتصحر به اى لاتبرزيه الى الصحو غريب
[٣] ومنه يقال برح الخفا اى صار السر علانية غريب
[٤] يقال طاح الشى يطيح اذا هدى وذهب غريب

ويقال فلان يتحول ويتخيل ويتلون اى لايثبت على حال واحدة وينشد كابى براقش [١] كل يوم لونه يتخيل ۞

ويقال فلان يبغى فلاناً الغوايل ويحفر له الحفاير ويبث له المكايد والمخاتل ويدب له الضراء [٢] ويمشى له فى الخمر ويدب اليه عقاربه ويكلم بيد ويأسو باخرى ويسر حسوا فى ارتقاء [٣] وتقول اذا لم تغلب فاخلب اى اذا عجزت عن الغلبة فاخدع والحبايل والمصايد والنصايب والشرك والشبك واحد ۞

باب اشاعة الخبر

يقال هذا خبر شايع ونبأ ذايع ومستفيض ومستطير وساير وغاير ومنتشر وقد اشاع الخبر اشاعةً واذاع اذاعةً وافاض افاضةً واشاد به اشادة وسيره تسييراً وهذا خبر قد نبت عليه العشب ونسج عليه العنكبوت وبالت عليه الثعالب وقد استفاض الخبر استفاضةً واستطار استطارةً وشاع شيعا قال الواسطى شيوعاً وشيعاناً وانتشر انتشاراً وذاع ذيعاً وذيوعاً وذيعاناً والذايع والشامل ولايستعملان الا فى الخبر ۞

باب اتصال الخبر

يقال اتصل الخبر بفلان وهى تناهى اليه الخبر وتساقط اليه الخبر وتقاذف اليه الخبر ورقى اليه الخبر يرقى ونمى اليه الخبر ايضاً ۞ وقد غم عليه الخبر اى استعجم وعمى عليه الخبر ايضاً ورايته يتوكف الاخبار اى ينتظرها

[١] دابة وطاير
[٢] الضراء المنازعة فى الخفية
[٣] مثل ضرب للذى يشرب اللبن فوق الرغوة بالمر ليلا يعلم بفقدان اللبن

ورأيته يستنجث الاخبار اى يطلبها والانباء والاخبار واحد والنبأ مهموز يقال انبأت الرجل بالامر اى اخبرته ❊

باب السلف

يقال كان ذلك فيما مضى من الايام والزمان وفيما فرط وفيما سلف وفيما خلا من الايام وفيما درج من الايام وفيما صدر من الايام وفيما نسل وهو ليس بمستعمل ويقال للماضى غابر وللباقى ايضاً غابر ❊

باب فى ضده

يقال كان ذلك فى اوّل الامر وبدئ الامر مهموز ومفتتح الامر وجدة الامر ومبتدأ الامر ومقتبل الامر وفاتحة الامر وعنفوان الامر والشباب وشرخ الامر وريعان الامر والشباب وفعل ذلك فى روق شبابه وريق شبابه اى اوّله ❊

باب تقول سأفعل ذلك

فى مستقبل الايام والزمان ومقتبل الايام ومستانف الايام ومؤتنف الايام ومستطرف الايام ويقال استانفت الامر وايتنفته ايضاً واقتبلته واستطرفته واطرفته ايضاً والامر مستانف ومؤتنف ومقتبل ومستقبل ومستطرف ومطرف ❊

باب الرجوع

يقال رجع الرجل من سفره او وجهه رجوعاً وآب يؤوب اوبةً واياباً وانكفأ انكفاءً وكركوراً وقفل قفولاً وعاد عوداً وعودةً ويقال قفل

الجند الى منازلهم واقفلهم صاحبهم ولاتسمى السفر قافلةً الا اذا كانوا قافلين ومنصرفين الى منازلهم وعكر عكوراً وانقلب انقلاباً وانصرف انصرافاً وثاب يثوب مثابةً وعطف بعد مضية يعطف وتقول انا انتظر كرة فلان ورجعته وعوده وعودته واوبته وقفوله ورجوعه وطلق فلان امرأته وهو يملك الرجعة ❊ وتقول انهزم القوم ثم ثابوا وكروا اذا عطفوا وانصرفوا قال الاعشى ❊

ولما رأيت الناس للشر اقبلوا   وثابوا الينا من فصيح واعجمى

باب الاقامة

يقال مضى فلان فلم يعرج على شئ والاسم العرجة ولم يلو على شئ ولم يتلبث على شئ ولم يلبث على شئ ولم يثن على شئ ❊

باب فيما فوق ذلك

مضى فلم يربع على استعداد ولم يعرج على احكام زاد ولم يلبث لتأهب لمعاد ولم ينهنهه تهيؤ احتشاد ولم يثبطه تعبي اهبة ولم يرثه احتفال تشمير ولم يعقب على استعداد ❊

باب يقال

تبالمأ الرجل فى سيره وتلبث فى طريقه وتصرع فى طريقه وتمكث فى مكانه وتلوم وتريث فى مسيره وتمهل فى مسيره والقى عصا التسيار وسار متمكناً متلوماً متمهلاً ❊

باب الفقر

يقال قدافتقر الرجل فهو مفتقر واعوز فهو معوز واعدم فهو معدم

واملق فهو مملق واقتر فهو مقتر واحوج فهو محوج واقل فهو مقل وانفض فهو منفض وعال فهو عايل واضاق فهو مضيق واصرم فهو مصرم والفج فهو ملفج يقال رجل ملفج اذا كان فقيراً قال الشاعر :

وكان بنو عمى يقولون مرحبا   فلما راونى ملفجاً مات مرحبا

ودقع اى لصق بالدقعاء وهى الغبار واقوى فهو مقو واكدى فهو مكد واخف فهو مخف واصفر فهو مصفر وترب فهو ترب وارمد فهو مرمد وانفد فهو منفد قال بن هرمة فى ارمد :

اغر كضوء البدر يستمطر الندى   ويهتز مرتاحاً اذا هو ارمدا [١]

ويقال ترب الرجل اذا لصق بالتراب من الفقر واترب اذا استغنى وصار له من المال بقدر التراب ❊ والفقر والعيلة والعالة والخصاصة والاملاق والعدم والحاجة والفاقة والمسكنة والمتربة واحد والغفة البلغة من العيش والبرض والبراض اليسير ويقال عال الرجل يعيل عيلةً اذا افتقر واعال يعيل اعالةً اذا كثر عياله وعال يعول عولاً اذا جار قال الله تعالى [الا تعولوا] اى لا تجوروا ويقال فلان مثمود ومشفوه ومضفوف اذا نفد ما عنده وملفج وضريك ومعصب ومعتر ومبلط ويقال امعر الرجل اذا ذهب ماله وامد اذا هلك ماله ❊

باب الاستغناء

يقال قد استغنى الرجل استغناءً واثرى اثراءً فهو مثر واكثر اكثاراً فهو مكثر وايسر ايساراً فهو موسر واوسع فهو موسع وارتاش فهو مرتاش واجبر وانتعش وتأثل حالاً وقد امشى اذا صارت له ماشية وقد اغناه الله واقناه وقد سدت فاقته وخصاصته وجبر كسره ونعشته ورشته والغنى والجدة والثروة والثراء والميسرة واليسار والسعة والوفر قال المازنى النشب العقار

[١] ويروى انفدا

واللهى الدراهم وفى الامثال الغنى طويل الذيل مياس ومن يطل ذيله يتطق به ❊

باب الاستشراف

يقال قد استشرف فلان للفتنة والامر الذى يطمع فيه وتطاول له ومد عنقه اليه ورمى بطرفه اليه وطمح ببصره نحوه وفغر فاه نحوه وشحا فاه وتشوف الامر وتطلع له واشرأب اليه وسما اليه وتقول لم تمل بى عنك مخيلة امل ولا بارقة طمع ❊

باب الحرص

يقال فلان حريص وجشع وطمع وطماع وجبهم وشره ونهم وطماح ومستكلب ومنهوم ❊ وتقول فى ضده معه قناعة ورضى وعزوف ونزاهة وظلافة وهو عفيف الطعمة والطعمة وجه المكسب والطعمة الضيعة تجعلها طعمة وعفيف الجيب وعفيف اليد ونزيه النفس وحصان اليد والهمة لا يشرأب الى غير ماله ولا يجنح به طمع ويقال عفت الشيء عيافاً وعفت الطير عيافةً ❊

باب الاحدوثة

تقول افعل ما هو اجمل فى الاحدوثة وازين فى السمعة واحسن فى الذكر واطيب فى النشر واحسن فى الخبر واجمل فى الصوت ولك جمال هذا الامر وبهاؤه وسناؤه وزينه وصيته وصوته وبهجته وذخره ومكرمته وذخره وذكره وزينته وتقول هذا فعل يسمج فى القالة ويقبح فى الذكر ❊

باب العدول عن الامر

يقال انحرف فلان عن فلان ونبا واعرض وازور وصد عنه وثنى عطفه عنه وطوى كشحه عنه وقد نافره وناكره وتشوه له وتنكر له وتهزع

وتمر له وتغيره له وتقول تغيرت الايام وتغولت وتمرت وتنكرت وتشوهت وتبدلت ❊

باب فوق ذلك

قد صارم فلان فلاناً وهاجره وباعده وجانبه وباينه وقطع حبله وصرم اسبابه ورافضه مرافضةً وهجره هجرةً ❊

باب المعاندة

يقال عاند فلان فلاناً وناصبه مناصبةً وشاره مشارةً وناواه مناواةً وحاكه محاكةً وماضه مماضةً وراغمه مراغمةً وشاقه مشاقةً وعازه معازةً وحاده محادةً وواغمه مواغمةً ❊

باب منه

يقال عادى فلان فلاناً معاداةً وشاحنه مشاحنةً وحاقده محاقدةً وبينهما عداوة وشحناء وشنآن وبغضاء وفي صدر فلان عليك حقد والجمع احقاد وضغينة والجمع ضغاين وضغن والجمع اضغان وسخيمة والجمع سخايم وحسيكة والجمع حسايك ودمنة والجمع دمن واحنة والجمع احن وعمر ووغر وغل ووغم ووكم يقال وترت فلاناً واضغنته واحقدته واحنقته واوغرت صدره واذكيت حقده عليك وادمنت حفيظته اذا اشجيت قلبه ويقال استثار ذلك دفين احقادهم واستخرج ضغاين صدورهم ❊

باب الحب

يقال احب الرجل من الحب والمحبة فهو حبيبه ووده من المودة فهو وديده وومقه من المقة وخاله من المخالة والخلة فهو خليله وصافاه من المصافاة

فهو صفيه وصادقه من المصادقة فهو صديقه وخالصه من الاخلاص فهو خليصه وخلصانه وخادنه فهو خدينه والفه فهو اليفه والفه وسامره فهو سميره وآنسه فهو انيسه وخالطه فهو خليطه وعاشره فهو عشيره ❊ وتقولهم احباى واودای واخلای واصفیای واخدانی وخلانی وآلافی والشافن والمحدث والمقارض والموانس واحد ❊

باب المشاكلة

تقول فلان ليس من نظراى الواحد نظير ولا من اكفاى الواحد كفؤ ولا من اقرانى الواحد قرن وقرين ولا من اشباهى الواحد شبه وشبيه ولا من امثالى الواحد مثل ولا من اندادى الواحد ند ولا من اشكالى الواحد شكل وتقول هما كفرسى رهان اذا استويا وكانا متشابهين منكا فئين وتقول هو ضدى اذا كان مثلى وهو ضدى اذا كان خلافى ايضاً وليس فلان ببواء لفلان فاقتله به وهو من الاضداد [١] ❊

باب الانتجاع

يقال انتجع فلان فلاناً اذا قصده وطلب معروفه واعتفاه مثله واستجداه طلب جدواه واستماحه واستمله واسترفده طلب رفده واستمطره فهو المستمطر والمنتجع والمستجدى والمعتفى والمستملح والمسترفد والطالب بمنزلة ❊

باب الثقل

يقال اثقله الامر فهو مثقل وفدحه فهو مفدوح وبهظه فهو مبهوظ وافرحه فهو مفرح وبهره فهو مبهور وآده فهو مؤود والثقل والعبو

[١] يعني قوله هو ضدى من الاضداد ولم يرد قوله ببواء انه من الاضداد

واحد يقال حمل على عبأ هذا الامر اى ثقله والجمع اعباؤه وناء الرجل بالحمل والثقل ينوء نأواً والنأو النهوض بجهد ومشقة ۞

باب القيام بالامر

يقال قد نهض فلان بذلك الامر والحمل نهوضاً فهو ناهض واستقل به استقلالاً فهو مستقل واضطلع به اضطلاعاً فهو مضطلع به واضلع به اضلاعاً فهو مضلع به واطلع له فهو مطلع له وعلا علواً فهو عال قال الشاعر :

فاعمد لما تعلو فمالك بالذى   لا تستطيع من الامور يدان

قال المبرد الاضطلاع من الضلاعة وهو القوة يقال بعير ضليع اى قوى والاضطلاع من العلو يقال اطلعت الثنية اى علوتها ويقال فلان اضلع بهذا الامر من فلان وانهض به واعلا له واملى به واغنى واكفى وامضى واحرى وانفذ من فلان وازجى وفلان لا ينهض بالامر نهوض فلان ولا يضطلع اضطلاعه ولا يغنى غناه ولا يجزى ولا يسد مسده ولا يسد مكانه ۞ وتقول من ذلك له غناً فيما يسند اليه وكفاية فيما يقلد اياه وشهامة [١] فيما يستعان به ونفاذ فيما يندب له واستقلال فيما يحمل واضطلاع بما يكلف وتقدم فيما يستكفى وقيام فيما يفوض اليه وجزاء بما يحمل اياه والكفاية والزجاء والغناء والجزاء والاضطلاع والاستقلال والمضاء والنفاد فى الامر واحد ويقال هو ماهر بصناعته حاذق وهو صنع اليد والمرأة صناع وفلان يرقم فى الماء اذا كان حاذقاً وهو اصنع من سرفة [٢] ۞

باب المصادفة بالمداواة

يقال صرفت فلاناً عما اراده من الامر باللطف وغيره وصدفته عنه

[١] يقال رجل فيه شهامة اذا كان حاداً ذكيا والشهامة الذكاوة
[٢] وهى دويبة تبنى فى البنيان

ولفته من قوله عز وجل احيتنا لتلفتنا ولويته وزويته عنه وثنيته مخفف وصدته عنه وكففته عنه ۞ وتقول دفعته عن ذلك بالعنف اى رددته وتقول اصفحته عن حاجته وقدعته عنه وفثأته عنه وكبحته عنه ووزعته ازعه ونهنهته وجبهته ودرأته وردعته عما اعتاده من الفساد وغيره وزممته عنه والجمته وفى الامثال التقى ملجم وفطمته رضاع درته والجمته عن الرتاع فى مروحه ۞

باب الاسعاف

يقال اسعفت فلاناً بحاجة اذا قضيتها له واطلبته طلبته وعاد بنجح مطلبه ودرى حاجته ونيل ملتمسه وعاد مدركاً منجحاً مظفرا ۞ وتقول اسألته مسئلته وسؤوله اذا اعطيته ماسأل وشفعته فى حاجته ۞

باب فى ضده

يقال اخفق الرجل فى مطلبه فهو مخفق واكدى فهو مكد وحد فهو محدود اى منع فهو ممنوع وحرم فهو محروم وخاب فهو خايب ويقال اخفق الصايد واورق اذا لم يصب شيئاً وتقول العرب فى الامثال للمنصرف عن حاجته باليأس والفوت جاء يضرب اصدريه ويقال ازدريه ايضاً واذا انصرف مجهوداً من الكد وغيره قيل جاء وقد قرض رباطه ولفظ لجامه وان جاء بعد شدة قيل جاء بعد اللتيا واللتى واذا انصرف بنجح حاجته قيل جاء ثانياً عنانه ۞

باب مايظفر من عدوه

يقال لم يجد فلان من عدوه فرصةً ينتهزها ولا نهزةً يغتنمها ولا غرةً يهتبلها ولا عورةً يقتحمها ولا فرجة يتوردها ولا غفلةً ينتهزها ۞

باب فى ضده

تقول قد انتهز [١] فلان الفرصة من عدوه واهتبلها [٢] وافترصها واختلسها واصابها ويقال اصاب غرة القوم واقتحم ولمح وهو وثاب على الفرص وتقول من ذلك سنحت لك غرة عن عدوك وبدت لك مقاتله وظهرت لك عورته ولاحت لك غرته وفلان نهزة المختلس والطالب والصايد وفرصة المحارب وعرضة الخاطف وشحمة الآكل وغرض الرامى وخلسة المفترس قال الشاعر : فدونكما فما قبس بشحم ... لمختلس ولا فقع [٣] بقاع

ويقال انتهزت فرصة ووجدت ثغرة واهتبلت غرة ونيلت غفلة وصودف امكان ووجدت نهزة وافترست غفلة ❊

باب منه

فلان يلتمس غرة فلان ويلمح غرته ويراعى عورته ويلاحظ صرعته ويراقب غفلته ويفترص غرته ❊ وتقول فى مثل ذلك يلتمس الفرصة لينتهزها ويبتغى الغفلة ليختلسها وينتظر الغرة ليخترمها ويروم الزلة ليختطفها ويحاول ليتعجلها ❊

باب يقال قد تحرز فلان وتحفظ

وتيقظ وحرس غفلته وحصن عورته وحفظ غرته واخذ حذره وايقظ رايه وضم نشره وضم جناحه وضم اطرافه وشمر وتشمر وتشزر وكفت ذيله وتكمش واستاسد وضرب على الامر جروته اى وطن عليه نفسه وشد له حزيمه اى استعدله ❊

[١] اى سارع غريب
[٢] اى اغتنمها والهبالة الغنيمة غريب
[٣] الفقع الكمأة البيضاء

باب المفاجأة

يقال فاجأ فلان عدوه اذا اتاه فجأةً وبادهه مبادهةً وباغته مباغتةً وغافصه مغافصةً وخالسه مخالسةً واغتره اغتراراً وانقض عليه انقضاضاً وتقول لست آمن بغتات العدو وفجآته ❊

باب التكبر

يقال تكبر فلان فهو متكبر وتجبر فهو متجبر وتعظم فهو متعظم وتطاول فهو متطاول واختال فهو مختال وتغطرس فهو متغطرس وتغطرف فهو متغطرف وتصلف فهو متصلف وتاه يتيه فهو تياه وزهى فهو مزهو وشمخ بانفه وعدا طوره [١] وزم انفه اذا كان صلفاً معجباً متسحباً متشمخاً وتبذخ فهو متبذخ وتقول مع فلان كبر وزهو وخيلا وابهة وجبرية ونخوة وعظمة وعجب وصلف وتيه قال هرمز لاتسموا الصلف قدامة ولاالزهو مروة ولا الاستطالة عزاً ❊ وهو ازور واصيد واشوس واصور اذا كان مايل العنق من الكبر ويقال مع فلان جبرية اى كبر وهم الجبرية خلاف القدرية ❊

باب فى ضده

يقال استخذى فلان استخذاءً وخضع خضوعاً وخنع خنوعاً وبخع بخاعةً وخشع خشوعاً وضرع ضراعةً واضرعه غيره والحمى اضرعتنى لك واستكان استكانةً واستذل استذلالاً واستسلم استسلاماً وتضاءل تضاؤلاً وتقاصر تقاصراً وتصاغر تصاغراً وتطاطأ تطاطأ وتطامن تطامناً وتهضم تهضماً وتحاقر تحاقراً واستقاد استقادةً واعطى القود والمقادة ويقال استوسق الرجل

[١] والطور الجبلة التى هو عليها اى جاوز مايستحقه

اذا انقاد واستقام وعنا يعنوا اذا خضع والعانى الاسير والعناة جمع وتقول طامنت من نخوته وكسرت من زهوه واقمت من صوره وطاطأت من اشرافه وقصرت من بصره ورددت اليه من سامى طرفه كل هذا اذا قصرت اليه نفسه وفعلت فعلاً تزيل به نخوته وقد اعتدل صعره ولانت عريكته ولانت محجته قال الشاعر وهو المتلمس :

وكنا اذا الجبار صعر خده   اقمناله من درئه فتقوما

ويقال استخذى بعد جبريته واستكان بعد نخوته وبخع وخنع بعد استطالته وذل بعد كبره وخضع بعد عتوه وانقاد بعد منعته وخنع بعد ابهته وتطأمن بعد تشمخه وامتهن بعد عزه وضرع بعد زهوه ۞

باب جلالة الموقع

يقال هذا اجل موقعاً عندى من كل رغبة وذخيرة وفايدة ومغنم ومنفس ونفيس ومنفوس به ومدخر ومستفاد ومن كل غرض ۞

باب خذلان العدو

يقال كبا زند العدو اذا ولى امره وصلد زنده واصلد ايضاً وافل نجمه وذهبت ريحه وطفيت جمرته واخلقت جدته وانكسرت شوكته وكل حده وتعس جده وانقطع نظامه وانخرم وتضعضع ركنه وضعف عقده وذل عضده وذل عزه وفت فى عضده وسهلت منعته وذبلت منعته ورق جانبه ولانت عريكته ۞

باب فى ضده

تقول كثر جمع العدو وكثف عديده واستفحل امره وكبر شانه واشتدت عارضته [١] ووقدت عداوته واجتمعت مكيدته وامتنع حده ۞

[١] وهى سحابة لقوله تعالى عارض ممطرنا

ومن الفاظ كتاب الرسايل اقصد العدو قبل ان تشتد شوكته وتجتمع مكيدته وتستحكم شكيمته ويستفحل امره ويتفاقم ويتراقى ويكثف جمعه ويشتدركنه ويتسق امره ۞

باب التفرق

تقول فض الله جمعهم وبدد شملهم وبت اقرانهم [١] وصدع شعبهم وشذب جمعهم وشردهم فى البلاد ومزقهم كل ممزق وتركهم عباديد متفرقين وايدى سبا [٢] متشتتين ولفظتهم البلاد وتجهمتهم [٣] الامصار وهم متفرقون متبددون متشتتون ومتمزقون متشعبون متطردون متشردون متصدعون منفضون ۞

باب منه

يقال محق الله ذكرهم وعفى اثرهم واباد خضراءهم [٤] واجتث اصلهم واصطلمهم واستأصل شأفتهم وقتلهم ابرح قتل واذرع قتل واوردهم موارد لا صدر لها وقطع دابرهم واباح ذمارهم وجعلهم احدوثة سايرةً وعظةً زاجرةً وراشدةً ايضاً ومرشدةً وعبرةً رادعةً وظاهرةً ومثلاً مضروباً وجعلهم للحق لساناً وعلى الباطل حجةً وجعلهم عبرةً لمن اعتبر وبصيرةً لمن ابصر وعظةً لمن تذكر واحل بهم باسه وعبره ومثلاته وقوارعه وسطواته ونقمه وجوايحه ويقال قد سطا فلان بفلان وصال

[١] اى حبالهم
[٢] اسم قبيلة قد تفرقوا
[٣] التجهم التكره اى تكرهتهم
[٤] اى جماعتهم ماخوذة من السواد

عليه وتقول حاربناهم ماكانوا الاجزراً لسيوفنا ودرية [١] لرماحنا وغرضاً لسهامنا ولقا [٢] للسباع والطير وضرايب سيوفنا ※

باب منه

تقول لماتراءت الفئتان والتقى الجمعان واختلط الفريقان واجتمع الغاران[٣] ضعضع الله اركان اعدايه وزلزل اقدامهم ونخب [٤] قلوبهم وهزم افيدتهم واطاش اقدامهم واطار قلوبهم وارعد فرايصهم واسكن الرعب جوانحهم [٥] وقذف الرعب فى قلوبهم وضرب وجوههم وملأ قلوبهم وصدورهم رهبة وخشية فولوا مدبرين ومنحونا اكتافهم فانصرفوا وقداضل الله سعيهم وخيب امالهم وكذب ظنونهم واحاديثهم وردهم بغيظهم على اعقابهم لايلوى اخرهم على اولهم ※

باب الاقامة بالامر

تقول قداضطلع فلان بما قلده الأمير وبما فوض اليه من العمل واسنده اليه واصاره اليه وناطه به من الامور وولاه اياه من العمل واستكفاه اياه من العمل وعصبه به من الامور والعمل وعول عليه ورده اليه واعتمده به ووكله الى رايه وتدبيره يكله وكولا وتكلاناً ※

باب التاخير

يقال اخرت القوم بالمال تاخيراً واجلتهم تاجيلاً ونفستهم تنفيساً

[١] وهى حلقة للرماح كالغرض للسهام
[٢] اى الشى الملقى
[٣] الغارالجماعة الكثيرة من الناس
[٤] اى نزع
[٥] الجوانح ماتحت الاضلاع

وامهلتهم امهالاً ورفهتهم ترفيهاً وانظرتهم انظاراً وجعلت لهم مهلة ونظرة وضربت لهم فيها اجلاً وموعداً ونجمته عليهم نجوماً ※

باب يقال خلصه من المكروه

وغيره ونجاه وانتاشه وانقذه والنقايذ ماانقذته من العدو واحدتها نقيذة والاخيذة مااخذه العدو والسيقة مااستاقه من الدواب ولا يقال الساقة لان السايقة الفاعلة ※

باب فى ضده

اركسه فى زبيته ورداه فى مهوى حفيرته ورماه بحجره وقطعه بشفرته وبكته بمستقصه وخنقه بوتره ورد كيده فى نحره [١] ※

باب ماهو خير له

هذا اربح لفلان واجدى عليه وافوز لقدحه واربح لصفقته واصلح لحاله واعود عليه واوفر فى حظه واحفظ لحاله واجلب للخيرات اليه ويقال اجدى على الامر واجدانى ايضاً قال الشاعر :

الاعللانى و اعلما اننى غر   وما خلت يجدينى الشفاق ولاالحذر

باب العموم

يقال هذا المطر وغيره عام وشامل وفاش وشايع وذايع ومستفيض وضده خص هذا المطر وخلل وانتقر ※

باب الافنية

تقول فناء القوم والجمع افنية وجنابهم والجمع اجنبة وكنفهم والجمع اكناف

[١] المستقص النصل العريض

وعذرتهم والجمع عذرات وقصاهم مقصور والقصا الناحية وعرصتهم وعقوتهم وعراهم وحراهم وساحتهم وفاحتهم وباحتهم وصرحتهم وقارعتهم وفارجتهم وقاعتهم ۞

باب المسابقة

تقول سبقت الرجل فى خصلة من الخصال وشاوته وفته افوته وبذذته ابذه واعجزته واتعبته وسابق فلان فلاناً فسبقه وبان شاوه عليه وتقدم مهله وسبقه متمهلا وسبقه قاعداً ۞

قال الشاعر

نهى التيمى عتبة والمعلى وقالا سوف يبهرك الصعود
اتطمع ان تنال منال قوم هم سبقوا اباك وهم قعود

ويقال للسابق فى الكرم قدحاز قصب السبق واستولى على الأمد والأمد والمدى والغاية والنهاية واحد ۞

باب يقال فلان مايسامى

ولا يجارى وقدسبق من جاراه وعلا من ساماه وهو طلاع النجد وسباق غايات وفلان لايشق غباره ولايثنى عنانه ولايتصل بعجاج قدمه ولايصطلى بناره ويقال احرز فوز النضال ۞ وغاية الشئ ومنتهاه ومداه وامده ونهيته ونهايته وغرضه وكذلك قاصيته واقصاه وقدجريت الى ابعد الغايات وابعد المدى ويقال انتهى الشئ وتناهى اذابلغ النهاية ۞

باب التمييز

يقال جعلت ذلك تميزاً بين الامرين وفارقاً وفاصلاً وصادعاً وحاجزاً وبين الأمرين بون اى فضل وتمايز وبين اى بعد وتفاوت وتباين وتفاضل وبيان وتناقض وتضاد ۞

باب

يقال فلان عين الأديب وجده وكنهه وحقه ونفسه وكل الأديب ۞

باب الحليلة

يقال هى امرأة الرجل وحليلته وزوجته وزوجه ايضاً وظعينته وقرينته وعرسه وربضته وربضه وحاله وطلته قال الشاعر :

وانى لمحتاج الى موت طلتى ولكن شئ السؤباق معمر

وقعيدته وقعيدة بيته وامه وام مثواه وسكنه ولباسه وازاره وبيته ۞

باب اللؤم

يقال فلان لئيم الظفر ولئيم القدرة وسيئ الملكة وواضع الملكة وفعل ذلك بلوم قدرته ودناءة ظفره ورضاع ملكته وسؤ ملكته ويقال فلان فى قبضتك وحوزتك وحوزك وحيزك ومملكتك وسلطانك وتحت يدك ۞

باب

يقال اخذت الامر بقوابله اى بأوايله وربانه وبحدثانه وهوذته اى باوله قال الشاعر :

وانما العيش بربانه وانت من افنانه مقتفر [١]

باب اخذ الأمر بجملته

يقال اخذت الشئ باضباره وحذا فيره وزوبره واصيلته وظليفته وجلته وجلهته اى بجميعه وكله واصله واخذته برمته واستوعبته واستغرقته

[١] وروى معتصر

واغترقته واستقصيته وتقصيته وحزت الشيء وحويته واحويت عليه واستوليت عليه والتحفت عليه واشتملت عليه واعتليت واستعليت وتعليت ۞ والاستيلا والاستعلا والاعتلا والاحتوا والالتحاف والاحتيار والاشتمال والاستحواذ والغلبة والتغلب بمعنى ۞

باب السبوغ

يقال قدتم الامر فهو تام وتم المال وسبغ ونمى وكمل ووفر فهو سابغ وكامل ووافر وتام وتمام وراجح ومصبتم ويقال الف صتم اى تام ۞ فاذا نقص فهو ناقص وعاجز ومخدج ومبتور وزال واذا زاد قلت زايد وموف ومنيف يقال اناف المال على الف اى زاد قال الحمادى القصد واسطة الامور فمازاد فهو سرف ومانقص فهو عجز ۞

باب

يقال قد صار الشجر اوالنبت اوالعظم بالياً ورميماً ورفاةً وحطاماً وجذاذاً وهشيماً وحصيدا ۞

باب السكران

والنزيف والنشوان والثمل واحد يقال انتشى وسكر ونزف وثمل ۞

باب الرايات والاعلام والبنود

والالوية والمطارد دون الاعلام يقال نشروا رايات ضلالتهم ورايات اباطيلهم ۞

باب القسمة

يقال قسمت المال بينهم قسمة ووزعته توزيعاً وقسطته تقسيطاً وفضضته فضاً وجزأته تجزئة و هذا قسط فلان ونصيبه وحصته وحظه وقسمه وانه اجزل قسطاً من فلان واوفر قسماً واوفى نصيباً وقدفاز سهمه وسبق قدحه وهو خير قريش سهماً وقدحه من هذا الامر المعلى ونصيبه الاوفى وحظه الاكفى وقسطه الاجزل وسهمه الاوفر وقدحه الاسبق وقسمه الايمن ۞

باب فى ضده

تقول سهمه من هذا الامر الاخيب ونصيبه الاخس وحظه الانقص وهو مغبون الحظ منقوص النصيب مبخوس الحظ مغبون الصفقة وسهمه المنيح [١] ۞

باب المحاذاة

يقال جلس فلان قبالتك وتجاهك وحذائك وحذوتك وبازايك ووجاهك وحذتك ۞

باب

يقال استمع فلان الى فلان واصاخ اليه يصيخ واصغى اصغاءً وانصت اليه ينصت واذن له ياذن قال عدى بن زيد وسماع يأذن الشيخ له وحديث مثل ماذىّ مشار يقال شرت العسل واشرته اذا استخرجته ۞

باب الوراثة

تقول هولاء ورثة الميت الواحد وارث واخلافه الواحد خلف واعقابه

[١] الذى لاشى له

الواحد عقب وعصبته وذريتـه وقد وزعوا ميراثه وتراثه وتركته وتوزعوه وتقسموه وتمزعوه ❁

باب المؤامرة

تقول اعمل بما وسمت لك وبما حددت لك ومثلت لك ونهجت لك وابن على ماأسست لك وعلى ماسميت لك وخططت لك وسننت لك ونقطت لك وتقول ماعملت الا بمارسمتـه ولا حذوت الاعلى مامثلته ولابنيت الا على ماأسسته ولم اتجاوز مارسمته ولم اتعده ولم اتخطه ❁

باب الراحة

الراحة والدعة والخفض والطأة واحد يقـال ركن فلان الى الخفض واخلد الى الطأة والدعة وهو خالى الذرع واسع السرب فارغ البال رافه خافض وادع وفلان ضجيع دعة وحليف دعة وفى مهـاد خفض واستمهـد الراحة واستوطأ مركب العجز وهو رخوالبال رخواللبب رخوالخناق ❁

باب الاعيا والتعب

والنصب والاين واللغوب والكد يقال اعيت الدواب وحسرت فهى حسرى وطلحت فهى طلح ونقهت اذا لم يكن بهـا نهوض فهى نقـه وظلعت فهى ظالعة والظالع الغامز [١] والرازح المعيي والجميع رزحى وهى معقولة بالتعب والكلال ❁

باب توفير الحال على المراتب

يقال وفرت على كل طبقـة من طبقـات النـاس حقهم وكل صنف

[١] اى غمز من شئ اصابه

من الأصناف وكل خيف من الأخياف وكل جنس من الأجنـاس واخذت من كل نوع من الادب وكل فن وكل جنس وصنفت [١] الناس على طبقاتهم ومنازلهم ومراتبهم ودرجاتهم واقدارهم واخطارهم ❁

باب الشيخوخة

يقال شاخ الرجل وكبر واسن واهتر ودلف وخرف وتهور وتحنب [٢] وتقوس وتهرم واضطرب جلده وتشنن لحمه وتشنج [٣] جلده وتقبض وذهبت كدنته [٤] وتقارب شخصه واجتمع خلقه وتجعد جلده واعوجت قناته وعصاه يده [٥] وخذلته قوته وزايلته منته وولت شرته [٦] وطارت شبيبته ورق عظمه وانحنى صلبه وقحل [٧] جلده ونحل حتى احدودب وافنده الكبر واكل الدهر عليه وشربه ونقص مرته وحناقناته وقلب عليـه مجنه واعاضه من قوام قناته ونظارة عوده ذبولاً ومن سواد عذاره قتيراً [٨] ❁

باب الصحراء

تقول بيننا وبين مكة برية والجمع برارى وبادية والجمع بوادى وفيفاء والجمع فياف ومفازة والجمع مفاوز ودوية والجمـع دويات وداويات وفلاة والجمع فلوات ومروراة والجمع مرورى ومجهل والجمع مجاهل والمناهل والمنازل

[١] اذا جعلتهم صنفا صنفا على طبقاتهم ومراتبهم
[٢] اى تقوس
[٣] اى تقبض
[٤] اى عمله
[٥] يعنى اذا قام اعتمد على يديه
[٦] اى قوته
[٧] اى يبس
[٨] اى بياضا

والبادى المقيم بالبدو والحاضر المقيم بالحضر ويقال غار الرجل وانجد اذا اتى غوراً ونجداً واشأم واتهم اذا اتى الشام وتهامة واعلى واعرق اذا اتى العالية والعراق والعالية الحجاز وما والاها واخاف اذا اتى خيف منى وانجز واحتجز اذا اتى الحجاز وتكوف وكوف واكاف اذا اتى الكوفة وامنى وامتنى اذا اتى منى وجلس اذا اتى جلساً [١] وايمن اذا اتى اليمن وتبغدد اذا اتى بغداد وتدمشق اذا اتى دمشق وتخرس اذا اتى خراسان وشرق وغرب اذا اتى الشرق والغرب ۞

باب الخراب

البابر الخراب من الارض والغامر والمعطل والمهمل والغفل والموات واحد وهذه الاغفال والمعامى وهى الموات من الارض ويقال عمرت الغامر واحييت الموات واثرت البابر واستخرجت المهمل ۞

باب

يقال رايته واقفاً على تل والجمع تلال وعلى رابية والجمع رواب وعلى تلعة والجمع تلاع وعلى اكمة والجمع آكام وعلى اطمة والجمع اطمات وآطام وعلى هضبة والجمع هضبات وهضاب وعلى يفاع من الاكام وعلى مرقب ومرصد ومربأة وعلى نشز من الارض ونجوة من الارض ۞

باب فى ضده

التقى القوم فى سهل من الارض ومطمين من الارض وفضاء من الارض وفسيح من الارض والحزن ضد السهل قال دريد بن الصمة يوم حنين لهوازن

[١] اى نجداً

اين انتم قالوا باوطاس قال نعم مجال الخيل لاحزن ضرس ولا سهل وعس ودهس (رواية) [١] ۞

باب

يقال تسنمت الجبال والاعلام الواحد علم والاطواد الواحد طود وترقيت وتفرعت وتوقلت وتصدعت وتوغلت وتصعدت وتوعلت والرواسى والشوامخ والشواهق وهذا جبل صعب المرتقى وعر المنحدر اوسهل المرتقى سهل المنحدر والثنية طريق العقبة وشعف الجبل اعلاه وقنته وقلته وقمته وذروته وسماوته وذوابته وشرفه وفرعه واعلاه واحد ويقال للبيوت المنقورة فيه الكهوف والغيران الواحد كهف وغار ويقال للفجاجه المخارم ولصفوحه الاقبال يقال مااحسن اقبال هذا الجبل ويقال للتلال المتصلة به اعضاد الجبل ويقال كمن القوم وكمنوا ايضاً بالتخفيف فى شعاب الوادى واحنايه ومضايقه ومعاطفه وفى افواه المخارم وبطونه وبطون الفجاج والشعاب ۞

باب الطريق

يقال انت على جادة الطريق والحق والصواب والحزم وغير ذلك وسنن الطريق وقصد الطريق وجدد الطريق وعلى الشرك ومحجة الطريق ولقم الطريق وهذا طريق قاصد ولاحب وطريق مهيع اى واسع واضح وهذا طريق واضح المناربين الأعلام واضح المنهج ۞

باب فى ضده

تقول حاد الرجل عن الطريق والأمر وصدف عنه اذاعدل عنه وضاف عنه وصاف وجنح ۞

[١] الوعس والدهس الارض الشديدة السهلة

باب الرمى بالولد على وجه الذم

يقال فتح الله اماً وضعت بفلان ودحقت به ونتجت به ودمصت ومصعت به وطفحت به قال دويد بن الصمة لابن لذعة قاتله حين ضربه بالسيف فلم يعمل فيه بئس ماسلحتك امك ۞

باب الاخذ باليد والرفع من المكروه

يقال رفعت خسيسة فلان وتممت نقيصته ومددت بضبعيه وانفت به على اليفاع وسموت به وسمقت به اذا رفعته من الخمول واوجهته اى جعلت له جاهاً ووجهت ايضاً [١] ونبهته جعلته نبيهاً ونابهاً وبلغت به من المنزلة ومن الحال غاية ليس وراها مطلع لناظر ولافوقها مرتقاً لهمة ولازيادة لمستزيد ولامنزع لامنية ولامتجاوز لأمل ولامذهب لذى احسان ولامتناول لذى انعام وقد بلغ حيث لم تبلغ الآمال والهمم والسموق والسمود والارتقا والنباهة والرفعة فى طريق الجلالة والعلو والصيت وبعد الصوت وفلان وجيه نبيه محظوظ المنزلة عالى الرتبة وقدرمى بالابصار وقصد بالآمال نبيه الذكر رفيع المنزلة عالى الرتبة ۞

باب فى ضده

الخمول والخساسة والضعة والسفال والدناءة والانحطاط والغموض ويقال هو خامل الذكر والجاه حقير المنزلة وضيع القدر محطوط المنزلة

[١] قال الاسود بن يعفر تلقوه الملوك فاوجهوه وحطت عنده بالامس عسير

وقداتضعت رتبته وانحطت درجته وسقطت منزلته وتواضعت رفعته وتأخرت منزلته ۞

باب الاصابة

يقال اصبت اسود قلبه وحماطة قلبه وسويدا قلبه وصميم قلبه وحبة قلبه وتامور وجلجلان قلبه اى فواده والبال القلب ۞

باب الذم

مما فيه فلان يتصنع بماليس ينوبه ويتخلق به ويتزيا به ويتصدى به ويرائى به ۞

باب فى ضده

يقال فلان صحيح النية والسريرة والطوية والضمير والمغيب والغيب والدخلة والاعتقاد ووداد الصدر والمعتقد خالص الطوية صحيح النية امين الغيب ناصح الجيب ناصح الدخلة باطنه فى النصح مثل ظاهره وسريرته مثل علانيته وغايبه مثل شاهده وعقده [١] ملايم للسانه ۞

باب الكلول

فى البصاير تقول قدكلت بصاير القوم ومرضت افواوهم ونغلت [٢] نياتهم وسقمت ضمايرهم ودريت قلوبهم ودغلت صدوهم وقد وقف على مااضمروا واضطمروا واعتقدوا وانتووا وآمروا واستبطنوا واكنوا يقال كننت

[١] ونيته وسريرته اى عقيدته

[٢] اى فسدت

الشيء اذا جعلته فى كنّ واكننته اسررته ووقفت على دخايلهم ودفاينهم ومخبآت صدورهم وخبي قلوبهم واستثرت دفاين صدورهم وتسقطتهم واستسقطتهم عن اسرارهم واستخرجت مكنون اضغانهم واستزلتهم واستدرجتهم ايضاً قال جرير ۞

ولقد تسقطني الوشاة فصادفوا   حصراً [١] بسرك ياأميم ضنينا

باب المظافرة

تقول اظفرالله الأمير بعدوه اظفاراً واظهره عليه اظهاراً وافلجه افلاجاً واعلاه اعلاءً ونصره نصراً واداله بديله ادالةً ورزقه النصر والظفر والفلج والظهور والعلو والادالة والغلبة يقال فلج على خصمه يفلج فلجاً ۞

باب الكثرة

يقال كثرالقوم وكثفوا وامروا وعفوا ونموا ۞

باب الالتقاء

تقول لما تقاربت الفئتان وتراأتا وتسايرتا وتدانتا وتصاقبتا وتدانى الطايفتان ۞

باب البر

البر والالطاف والادناء والاحتفا والتقريب والايناس والبسط والاكرام والحفاوة فى طريق واحد يقال حفى به اذا قربه والطفه حفاوةً وتحفى به تحفياً مثله وحفى فى المسئلة احفاءً اذا بالغ والح والحف ۞

[١] اى لايتكلم

باب لموضع الاسد

الغيل والخيس والعرين والغاب والعرس وتدخل الهاء فى كل حرف منها الا فى الغيل والخيس يقال هذا ليث عرينة وليث غابة وليث عريسة واجمة واجمات وغيضة وغياض وخدرة وخدر كل هذا مواضع الاسد۞

باب

يقال ليس له مربض فرس ولا مبرك جمل ولا مربط عنز ولا مجثم حمامة ولا مفحص قطاة ۞

باب الخلق

يقال عرى من المال والأدب فهو عار وخلا فهو خال وعطل فهو عطل وعاطل وصفر فهو صفر واصفى فهو مصف يقال اصفت الدجاجة اذا انقطع بيضها واصفى الشاعر اذا انقطع شعره ۞

باب

تقول مالبث ان فعل وماعتم ومانشب ومافتئ وما مكث ان فعل ذلك يقال كاد فلان يفعل كذا وكذا وهم واهم وكرب ان يفعل ذلك ۞

باب الشم

يقال شممت رايحة الطيب وعرفه ونشره ونسيمه ورياه ونشوته وارجه وذفره واريجته ولا يكون الأرج الا رايحةً طيبةً والعرف رايحة كل شي طيب وغير طيب والذفر من الاضداد يقال رايحة ذفرة اى منتنة ورايحة ذفرة اى طيبة وفغمته رايحة الطيب اذا ملأت خياشيمه وتضوعت رايحة المسك

وفاحت واحد يقال شممت الرائحة ونشقتها وسفتها واستنشأتها ويقال تضمخ الرجل بالطيب وتلغم وتغلى بالغالية وتغلف ۞

باب الطلايع

يقال رايت طليعة القوم والجمع طلايع وربيئتهم والجمع ربايا ونفيضتهم والجمع نفايض ونفضة ايضاً قال المبرد وبألنا فلان واعتان لنا اذا صار عيناً وربيئه والمربأ والمرقب والمرصد حيث يقف الراصد ويقال فلان منك بمرصد ومرقب ومرأى ومسمع ۞

باب

يقال ارض بماقسم لك وقدر لك وحم لك ويقال ماحم واقع وماقدر كاين واتيح لك وتاح لك وخط لك ومنى لك قال الشاعر :

ادفن قتلاها واسو جراحها واعلم الازيغ عما منى لها
وسبق ذلك محموم القضاء ومحتوم القضاء والمنايا الاقدار ۞

باب التجربة

يقال فلان مجرب مدرب مضرس مجرس منجذ محنك محكك اذا كانت له حنكة وتجارب ودوبة وقد عجمته الخطوب ونجذته الامور وحنكته التجارب ووقرته الحوادث وراضه الزمان وادبه الفتيان [١] وثقفه الجديدان [٢] وسككته تصاريف الدهر وشحذ اراه سن التجارب وحلب الدهر اشطره وتغبر وارتضع اخلافه وفلان ماقرع له العصا ولا يقلقل له

[١] يعنى الليل والنهار
[٢] يعنى الليل والنهار

الحصى ولايقتص بالهوينا ولايختل بالحرش [١] ولاينبه من نومة ولايذكر من غفلة ولايدفع فى ظهره من بطؤ ولايذكر من سهو ولايعاتب اضاعة ولايهب من رقدة ولايقعقع له بالشنان وفى الامثال زاجم بعود [٢] ودع والعوان [٣] لاتعلم الخمرة ۞

باب فى ضده

فلان غمر ومغمر وهم اغمار وغفل وهم اغفال وغبى وهم اغبيا وغر والجمع اغرار وفلان فعل ذلك غباوة وغرارة وغمارة وغمر الماء غموراً قال المبرد الغفل الذى لم تسمه الامور بالتجربة والغفل من الدواب الذى لاسمة عليها ويقال امرأة غرة وغر ايضاً ۞

باب القطاع

القاطع والجميع القطاع اى المفسد والداعر والجمع الدعار والخارب والجمع الخراب والعايث والجمع العايثون والمفسد والجمع المفسدون والمتلصص ومخيف السبيل والسارب فى طريق واحد وهم اهل الدعاوة والنكارة والشذارة واهل الريب والنطف وسباع عادية وسباع الغارة وكلاب الفتنة وذياب ضارية وفراعنة الخيل وشياطينها ۞

باب جمع الخيل على الخيل

يقال جهز عليه الخيل وشن عليه الخيل والب عليه الخيل واجلب

[١] وهو صيد الضباب
[٢] العود المسن الكبير يعنى زاحمه ان كنت كبيراً
[٣] المرأة المسنة يعنى لاتعلم لبس الخمرة

عليه الخيل سرب اليه الخيل والتسريب ان يبعث سربة سربة [١]وهى قطعة من الخيل ❊

باب الاقتناء

يقال ادخر العلم والمال واعتقده وذخره واقتناه وحبسه وحواه به وتأثله ❊

باب المقاساة

تقول علمت ماقاسيت من ذلك الأمر وعانيت وكابدت وعالجت ومارست وزاولت وامر صعب المراس والمزاولة قال ابن الاشعث لرجل عيره بالجبن والله ماكنت جباناً ولكنى زاولت ملكاً موجلاً ❊

باب الطاعة

الطاعة لمن فوقك والمودة لمن هو مثلك والعناية والمحبة والمحاباة لمن هو دونك والدعا لمن هو مثلك والحمد لمن هو فوقك والرغبة الى من هو فوقك والمسئلة لمن هو مثلك والامر لمن هو دونك ❊

باب

ان رأيت لمن هو فوقك فرأيك لمن هو مثلك وينبغى وافعل ويجب لمن هو دونك والسخط من سلطانك والموجدة والعتب من ابيك وصاحبك والاستبطا والاستزاده والشكوى من نظيرك والتظلم ممن هو فوقك ❊

[١] قال الشيخ سربة سربة

باب الشجاعة

يقال للشجاع بهمة والجمع بهم ومغوار والجمع مغاوير ومسعر والجمع مساعير وجمع الشجاع شجعاء وشجعان وشجعة والبهمة الصخر الاملس شبه الشجاع به يقال للجيش ايضاً بهمة ونجد ونجيد والجمع نجد ونجدا والنجاد ايضاً وباسل والجمع بسل وشديد والجمع اشدا وكمى والجمع كماة وبطل والجمع ابطال ومصلاة والجمع مصاليت قال ابن الاعرابى سمى الشجاع كمياً لانه يتكمى العدو اى يقمعه وقال الاصمعى سمى كمياً لانه يكمى عدوه اى يقمعه يقال كمى شهاته اى قمعها فلم يظهرها وانشد للراجز ❊

لولا تكميك ذوى من جارى   والذب عنا لم نكن احرارا

وسمى الشجاع مغامراً لانه يغشى غمرات الموت وصنديد والجمع صناديد ومجرّب ونهيك غير مستعمل ويقال ان فلاناً لجرىء المعام وجرىء المقدم ❊ ثبت الجنان جرىء الصدر يقال نهيك من الشجاعة بين النهاكة ومنهوك من العلة بين النهكة وقد بانت عليه نهكة المرض وربيط الجأش وصادق البأس وتقول هو فارس بهمة والبهمة فى هذا الموضع الجيش وليث عرين وليث غابة وابن كريهة واخو غمرات [١] ومردى حروب وتقول للجميع هم ليوث غامة واسود خفية وبنوا الكريهة وفحول للحروب وليوث الحرب وبهم الحروب وفرسان الطراد وحتوف الأقران وابناء الموت وخواض الغمرات ❊ والشجاعة والبسالة والنجدة والشدة والبطولة والجرأة والنهاكة واحد والفتك والجماعة والبطالة والقراع والصولة والاقدام والشكيمة ❊ وفعل ذلك بجرأة صدره

[١] وهو الحجر الذى يهلك به الناس

ورباطة جأشه وثبات جنانه وجرأة مقدمه ويقال تجاسرت على الامر وتجرأت عليه وتشجعت ويقال هو شديد الاقدام ۞

باب

يقال جاء فلان فى نخب اصحابه وعيونهم وصناديدهم وحماة فرسانهم وكماتهم واشدايهم وجلدهم واعلامهم ونجومهم ومقاتلتهم ونجدايهم واعيانهم وبهمهم وفتاك اهلهم وخلعايهم والاسم الخلاعة والبهمة الحجر الاملس ۞

باب من الفاظ كتاب الرسايل فى مدح الاولياء

يقال جاء فلان فيمن معه من اولياء الله وحزبه وحزب الهدى واشياع الحق وانصار الحق وحماة الدين وذواد الحق وسيوف الله واعضاد الملة واركان الخلافة ودعائم الدولة وكتايب الله فى ارضه ويقال فلان ردا الخلافة وسنانها وقال الحجاج للمهلب بنوك كتيبة الله ورماح الاسلام واعضاد الملة وقالت فاطمة عليها السلام للانصار انتم حضنة الاسلام واعضاد الملة ۞

باب فى ذم الاعداء

يقال جاء فلان فيمن معه شيعة الباطل وحزب الضلالة وفريق الشيطان واتباع الغى والفاف الغى وثارة الدين وضوار الفتنة وساع الغارة واغداء الحق وفراش النار وجنود ابليس واهل الفرقة واهل العداوة لله والنكوب عن سبيله والجحود بحقه واو غاد الناس [١] ورعاع وهمج اى البغوض وطخارين [٢] وطغام وغوغاء وهى صغار الجراد وخشارة [٣] ۞

[١] اى سفلة الناس
[٢] طخارين سحايب رقاق
[٣] وهو مايسقط من المايدة

باب

يقال جانى فلان فيمن ضوى اليه والتف اليه و تأشب اليه وفيمن ضامه ولافه وفيمن اخذ اخذه ولف لفه وجانى فى لفيف من الناس والجمع الفاف واوخاش واوباش وجاء فى اشابة من الناس واخلاف واخلاط واوزاع واشاب قال عنترة .

فاوجدونا بالفروق [١] اشابة ولاكشفاً ولاوجدنا مواليا

يقال ضوى اليه ضوياً اى اوى اليه وضوى من الهزال يضوى ضوى ولم يكن معه الابداد العساكر وفلول الحروب وفلال ايضاً وشذاذ الآفاق وشراد الامصار ونزاع البلدان واباق الأعبد وفيمن لفه ولففه وقشه ۞

باب

يقال جاء فى جمهور اصحابه وكافتهم ودهمايهم وجاء بقضه وقضيضه وجده وجديده وفى حشده وحفله وجاء فى دهم من الناس وجاؤوا الجم الغفير وجماً غفيراً اذا جاؤوا باجمعهم وكانت فيهم كثرة ودخل فى غمار الناس وخمارهم وسوادهم اذا دخل فى جملتهم يقال حفل الرجل فهو حافل اذا احتشد واحتفل فهو محتفل وقد اخذ الأمر جملته اى اهبته وفلان يعد الامور اقرانها وتأهبت الامر واستعددت واحتفلت واحتشدت وجاء فلان حافلاً وحاشداً قال عوف بن الأحوص :

وجاءت قريش حافلين بجمعهم وكان لهم فى اول الدهر ناصر

[١] الفروق موضع

باب الجبان

يقال فلان جبان والجمع جبناء ونكس والجمع انكاس وفشل وفشيل والجمع افشال ورعديد والجمع رعاديد و فروقة ولاجمع له و هبرية ولاجمع له وهيو بةوخوارالعود واليراعةالجبان وهو دخو المكسر وهل[١] القلب نخرالعود ها فى القلب مخوب القلب انخب من يراعة واجوف من قصبة واجبن من المتروف ضرطاً والجبن والخور والفشل والمهابة واحد وفى الامثال ان الجبان حتفه من فوقه وكل اذب نفور وعصا الجبان امول ومن مأمنه يوتى الحذ ويقال انتفخ سحر الرجل اى انتفخت رئته من الجبن ۞

باب

تقول انا صاير الى الناحية التى انت بها والى السمت الذى انت به والى الصقع الذى انت به والوجه الذى انت به ۞

باب الشوق

يقال هو مشتاق اليه وتايق اليه ونازع وصب وظمآن وصاد وحان اليه والتشوق والتشوف والصبابة والحنين والنزاع والتوقان واحد ۞

باب المفاخرة

يقال فاخر فلان فلاناً مفاخرةً وكاثره مكاثرةً وعالاه معالاةً وساجله مساجلةً وساماه مساماةً وباراه مباراةً وجاداه مجاداةً تقول باريت من المكاثرة غير مهموز وبارأت الشرك اذا فاصلته وبرأت من المرض وبرئت

[١] اى فزع

من الشرك وبرأ الله الخلق وطاوله مطاولةً وفاضله مفاضلةً وباهاه مباهاةً وساهمه مساهمةً وخايله مخايلةً وفى الامثال كل مجر بالخلاء يسرو يقال فاضلت الرجل ففضلته وطاولته فطلته وساهمته فسهمته وكارمته فكرمته وعازرته من العز فعززته وحاججته من الحجه الحجة فحججته وراجحته فرجحته

باب المساءة

يقال ساءنى الامر وحزننى وارمضنى ومضنى ويقال امضنى بالالف قال الشاعر :

فاقنى [١] و شر القول ماامضا

ونكأنى وكربنى واشجانى ونكأدنى وألم قلبى واضاف ذرعى وارقنى واسهرنى واسهدنى ومما فوق ذلك ضعضعنى ذلك وهدنى واخشعنى واكسف بالى واضاق ذرعى واضرم قلبى واقض [٢] مضجعى وغض طرفى ونكس بصرى وطامن املى وفت فى عضدى وغض من بصرى ونال من اجلادى وقصر من املى وقلم ظفرى وهدركنى وامر عيشى وخفض من املى وقبض رجائى واكبازندى وطأطأ من اشرافى وحط من همتى وعال [٣] من صبرى ۞

باب الحزن

يقال حزنت لذلك الامر حزناً ووجمت له وجوماً وارتمضت له ارتماضاً ووجدت له وجداً ووجدت له توجداً واسيت اليه اسى واكتأبت اليه اكتياباً وجزعت له جزعاً والهلع الخش الجزع والبث والشجو والحزن

[١] اى اجعله قنية

[٢] يعنى اذا القى فيه القض وهو الحصا الصغار

[٣] اى نقص

والهم والكرب والكآبة كل هذا من الغم ويقال قد تشعبتني الهموم وتقسمتني الغموم وتوزعتني الفكر ورأيت فلاناً واجماً حزيناً وخاشع البصر ۞

باب المسرة

يقال سرني الامر واجذلني وانسني وابهجني ورفع ناظري وسرى همي واسلى غمي واجلى كربي وسررت به وجذلت به وبهجت به وابتهجت واستبشرت له واغتبطت به وارتحت له وهو السرور والجذل والبهج والاستبشار والارتياح والاغتباط والحبور ۞

باب

تقول انا شريكك فيما عراك من حوادث الدهر ونابك وحزبك ودهمك بالكسر وفيما مسك والم بك وغالك ودهاك وتكاءدك ۞

باب

يقال نابتهم نايبة وحدثت عليهم حادثة والمت بهم ملمة ونزلت بهم نازلة وباجتهم بايجة وحزبتهم حازبة وفيما فوق ذلك : نكبتهم نكبة النكبات واصابتهم مصيبة المصايب ورزأتهم رزية الارزاء والرزايا والمرزية والرزية وفجعتهم فجيعة الفجايع واجتاحتهم جايحة الجوايح وقصمتهم قاصمة القواصم وباقتهم بايقة البوايق وانباجت عليهم البوايج وواحد النوايب نايبة والحوادث حادثة والملمات ملمة والحوازب حازبة والنوازل نازلة والجوايح جايحة والقواصم قاصمة والدواير دايرة والبوايق بايقة والنكبات نكبة والفجايع فجيعة والرزايا رزية وصروف الدهر وطوارقه وكله [١] وعد واؤه ونآراته

[١] اى شدة

ونكباته وعثراته ومحنه وتقول فيما هو ارفع من ذلك غالتهم اغوال القدر ونالتهم خطوب الزمن وتخرمتهم بوايق الدهر وتحيفتهم نوازل الاحداث ولحظتهم لواحظ العبر وطحطحتهم دواير الايام وطرقتهم بوايق الاحداث وابادتهم نكبات الدهر وتقول اكب عليهم الدهر ونزل بهم الحدثان ورماهم الزمان بسهامه وصدمهم بكلكله وقرعهم بنوايبه وطحنهم بكلكله ووطيهم باظلافه وكدمهم بانيابه وانزلهم فى الحضيض السفال بعد السنام وعركهم عرك الأديم وطحنهم طحن الرحا بثفالها ووطيهم وطىء القراد وعطف عليهم عطفة الحنق المغتاظ واسترجع ما اعطاهم واسترد ما اعارهم ۞

باب فى ضده

سامح لهم الدهر وتغافل عنهم الزمان وسالمتهم الايام وساعدتهم الاعوام وهادنتهم صروف الزمان ورقدت عنهم الليالى وتنكبتهم المكاره وتعدتهم وتخطتهم ۞

باب المشابهة

يقال اتيت مايوافق الظن بك والتقدير فيك ويضارع الأمل فيك معناه مايشاكل الظن بك ويشبه الأمل فيك ۞

باب

يقال انتظر حتى تنقضى وتنصرم هذه الفورة وهذه الوهلة وهذه الحرة وهذه الفترة واصبر حتى تسفر هذه الغمة وحتى تنجلى هذه الهبوة وتنكشف هذه الغمرة من غمرات المكاره ۞

باب الملاء

يقال ملأت الحوض وغيره فهو مملو والملؤ الاسم وهو الماء بعينه واترعته فهو مترع واتاقته فهو متأق واقمته فهو مفعم وافرطته فهو مفرط واطفحته فهو مطفح وادهقته فهو مدهق ويقال شحنت البلد بالخيل فهو مشحون قال ثعلب ملأت الحب فهو ملآن نبيذاً والجرة ملأى ماء وحباب وجرار ملأ واعطنى ملأ القدح واعطنى ملأه واعطنى ثلثة املائه ۞
قال الأعشى

وقد ملأت قيس ومن لف لفها نباكاً فقواً فالرحا فالتواعصا ۞

باب

يقال اعتان فلان الشئ اى اخذ عينه وانتخبه اذا اخذ نقاوته واعتامه اى اخذ عيمته واختاره اى اخذ خياره [١] ۞

باب

يقال هذا مصاص الشئ اى خالصه ومحضه ولبابه وسره وصميمه وخالصه ولك نخبة هذا الشي وعقيلته وعينه وسروته وسره اى خياره ۞

باب الاشكال

يقال فلان قرن فلان فى السن وقرنه فى القتال وترب فلان وسن فلان وقرن فلان بالفتح وحتنه وزنده ومثله وندّه ونديده ولدته وهما حتنان مستويان وصوغان وسيان اى مثلان وشرجان وشرعان وزندان وتربان وهو زنده اى لدته قال كثير:

[١] نقاوة الشئ خياره

وقد درعوها وهى ذات مؤصد مجب ولما تلبس الدرع ريدها [١] ۞

ويقال هو سوغ فلان اذا ولد بعده ليس بينهما ولد وهم اسواغه ويقال فلان راهق السنين اذا قاربها وناهزها وناطحها اذا بلغها فارمى عليها اذا جاوزها وكذلك ذرفها اذا بلغها وقاربها ۞

باب

يقال وخطه الشيب يخطه وخطاً وخيط فيه الشيب تخييطاً وثقبه الشيب تثقيباً ووخزه الشيب وخزاً ويقال شاع فيه القتير شيعاً وشيعاناً ولهزه القتير لهزاً ويقال بلع فيه الشيب تبليعاً اذا بدا فيه الشيب وخوص فيه الشيب تخويصاً ولهزمه الشيب لهزمةً ولفعه الشيب لفعاً اذا غطى سواده ۞

باب الاطلاق

يقال اطلق فلان وثاق الاسير وحل عقدته واطلق اسره وخلّى سربه واطلق كبله وفك اسره وحل عقاله وخلى سبيله ۞

باب وقوع الامر من غير توقعه

يقال هذا امر ما قدرته ولا خطر ببالى ولا تصور فى وهمى ولا هجس فى الضماير ولا تحركت به الخواطر ولا جال فيه فكر ولا اضطربت به حاسة ولا جرى فى الظن ولا علق بالوهم ولا سنح بالفكر ولا لاط به صفر ولا القى فى روع ولا وقع فى خلد ولا اتصل بتامور ولا حالفه جنان ولا اوجبته مخيلة ولا دلت عليه فكرة ولا توهمت ان ذلك يكون ولا ظننت ولا خلت ولا

[١] اى لدتها

حسبت ولا توهمت ولا كنت اتوهم ذلك وازكنه واحدسه واخنه واقدره واعيفه وازجره ۞

باب فى ضده

تقول خيل الى ذلك الامر والقى فى خلى ووقع فى نفسى واشرب قلبى وجرى بخاطرى وهجس فى ضميرى وخطر ببالى ووقع فى روعى وتقول وجد ذلك فى العبرة ودل عليه البيان وثبت عليه الوجود وجرت عليه التجربة وقبلته الطبايع وقام به التركيب واستمر عليه وزن الحلم واطرد فيه التوفيق ونبته الفحص وشهدت له العدول وقام عليه البرهان ويقال اخلق بان يكون الخبر صحيحاً واحج بذلك واقمن بذلك واحر بذلك واجدر واخقق وخيل الى ذلك ۞

باب الخليقة

يقال فلان كريم الخليقة والجمع خلايق والضريبة والجمع ضرايب والغريزة والجمع غرايز والنحيتة والجمع نحايت والطبيعة والجمع طبايع والشيمة والجمع شيم والسجية والجمع سجايا والشمايل واحدها شمال والخيم والسليقة والغريزة والتوس والسوس ويقال هودمث الخليقة وسمح السجية ومحض الضريبة ومهذب اخلاق [١] وكريم الخيم والديدن العادة وانشد

الم بسلمى قبل ان تظعنا ان لنا من حبها ديدنا

ويقال للسهل الخلق فلان سلس القياد وطوع الجناب بالكسر اى سمح المقادة والجناب من الفناء بالفتح يقال هو واسع الجناب اى واسع الفناء ولين العريكة وسهل الشريعة وطوع الزمام ولين العطفة وسمح المقادة وسهل المورد وكريم المصدر وكريم المهزة ۞

[١] وسمح الاخلاق وبارع الاخلاق ومحمود الشيم وميسر الاخلاق

باب فى ضده

تقول هو شكس الخليقة وشكس ايضاً وشرير الخليقة ضرس اذا كان صعب الخلق وعر الخليقة والطبيعة عسر الخليقة والاشوس الصلف والمتشاوس الذى ينظر الى جانب من الصلف ۞

باب

يقال هذا جل الشىء ومعظمه وكبر الشىء وعظمه وقد اخذ جله ودقه وقله وكثره وتالده وطارفه وطارده ۞

باب العزم

يقال اجمعت المسير وعبره وعزمت عليه واعتزمت وازمعته ولا يقال ازمعت عليه ونويته وانتويته وارتأيته وهممت به واهتممت ۞

باب المنزل

المنزل والمسكن والنادى والمثوى والمنتدى والمعرس والمغنى والمجمع والمعان والمتبوأ والمشهد والموسم واحد يقال تبوأت ذلك المنزل وحللته والمأوى الموضع الذى تأوى اليه ويقال شكرتك فى المحافل والمشاهد والمجامع والمحاضر والمواسم والنوادى والمجالس وفى كل ناد ومحفل ومشهد ومحضر وموسم ومجمع ومجلس ۞

باب العطش

العطش والظمأ والغلة والقليل والصدى والاوام والنهل واحد يقال رجل عطشان وظمآن وصاد وصد وصديان وهايم وحايم وناهل عطشان وهو ريان من الاضداد ورجل عطشان اذا عطش فى نفسه ومعطش

رابله عطاش و اللوج اهون العطش يقال لاح لوحاً والتاح التياحاً والمهياف والملواح سريع العطش ويقال للذى يكثر شرب الماء فى اليوم البارد حرة تحت قرة والهيام اشد العطش ويقال جيد الرجل فهو مجود غير مستعمل والجواد العطش ۞ ويقال روى من الماء فهو ريان وارويته انا ونقع من الماء ونقعته انا وتقول نقعت غلته وبردت غلته اذا شفيت صدره وتقول رويت من الماء فانا ريان وارتويت فانا مرتو ونقعت فانا ناقع وتقول شفيت غليلى منهم وارويت غليلى ونقعت غليلى وبردت غليلى ۞

باب المجامعة

الجماع والمباضعة والباءة والمباشرة والملامسة والغشيان والبرايضاً هو النكاح والبعال قال الاعشى :

وجارة جنب البيت لاتبغ سرها ... فانك لاتخفى من الله خافيا

باب الاصول

يقال هو كريم المحتد شريف المنصب صريح النصاب نجيب العنصر محض الارومة والضئضئ والخال كريم المركب والابوة والجرثومة والعيص طاهر الجذم زكى المغرس طيب المنتمى مو فى الشرف رفيع المنبت وهومعم مخول مقابل مدابر اذاكان شريف الطرفين وهو مترق فى الشرف ومتناة فى الشرف وشامخ فى الشرف والمجد وفلان عين مضر وغيرها من القبايل وسنامها وذوابتها وانفها الذى تعطس منه ونابها الذى تفترعنها وهو فى ذراها وذروتها وبيت شرفها ۞

باب يقال فلان قريبى

ولا يقال قرابتى ونسيبى ونحن فرعا نبعة وغصنادوحة وشعبتا اصل

وسليلا ابوة وركيضا امومة وانما نشأنا فى عش ودرجنا فى وكر ومهدنا فى حجر وارضعنا بلبان ونجلتنا ابوة ونتقتنا امومة وافرعنا جذم وانما ننتسب الى جرثومة واحدة وهى اصل الشجرة وفلان شعبة من شعبك وغصن من اغصانك وجارحة من جوارحك وسهم من كنانتك وغرس من غروس يدك قال العباس لابى بكر كان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله من شجرة نحن اغصانها وانتم جيرانها ۞

باب منه

تقول هما اخوا صفاء ورسيلا وفاء واليفا مودة ورضيعا اخوة [١] وفر يعاخلة وخدنا مخالصة وقرينا مماحضة وعودا قامة وقرا افق ۞

باب

تقول هولاء حامة الرجل واسرته واهل عشيرته ولحمته وبينه وبينهم ضريبة رحم ووشجة رحم ووشائج قربى وقد وشجت بك قرابة فلان ومست بك رحمه وبينى وبينه رحم ماسة ونسب دان وقرابة قريبة وحرمة متالفة ومعرفة متقدمة واسباب متصلة واخوة واشجة ووصلة متاكدة وبينهما اواصرالواحد آصرة وتقول بينى وبينه ابوة اوعمومة اوخؤولة وهو ابن عمه لحا بالتشديد اى لاصق النسب وتقول لحجت عينه اذا لصقت وابن عمه دنياً ودنية [٢] وقصرةً وهو ابن عمه كلالةً اذالم يكن دنياً وفلان نسيبى فى الادب وهو اخى فى نسب الرضاع ونسب المودة يقال نسبة ونسبة لغتان وتقول هولاء اصهار الرجل تريد قوم زوجته وهولاء احما فلانة تريد قوم زوجها والحمؤ اب الزوج ويقال حمؤ وحمو والكنة امرأة الابن اوالاخ اوالعم اوابن العم والختنة ام المرأة والختن زوج الابن والاخت وما اشبهها ۞

[١] يعنى خياراً
[٢] وليست بعيدة كقوله دنية

باب

يقال الدعى والملحق الذى ادخل فى القوم وليس منهم والملصق والمسند والمنوط قال الشاعر

وانت دعى نيط فى آل هاشم   كما نيط خلف الراكب القدح الفرد

وادعى فلان نسباً لم يعلقه له سبب ولا اظلته له دوحة ❊

باب

يقال لزب الشىء وتلزب وتلزج وتلدد وتلجن وتلزق وتأخذ اذا لزم بعضه بعضاً ومكان زلج وزلق ودحض واحد ❊

باب

يقال فلان رحيل من الرجال مسفار خريت هاد خانع حوالة جوابة اخو فلوات جواب افاق وجوال بلدان وشراب بانقع وقد قذف به الطلب الى ناحية كذى وطوح به الطلب ونزع به الطلب وسقط ونفض واجتاب الفلاة وقراها وطواها وقطعها وخبطها واخترقها وهو بلوسفر ونضوسفر ونقض سفر وقد انضاه السفر وابلاه وتخونه وتنقبه واكله الوجيف ولاحه السير واثر فيه السفر ولفحته السمايم ولوحته الهواجر ❊

باب الاعطاية

يقال وصلت فلاناً اصله والاسم الصلة واجزته اجيزه والاسم الجايزة ورفدته ارفده والاسم الرفد وحبوته احبوه والاسم الحباء ومنحته امنحه والاسم المنحة وزبدته ازبده والاسم الزبد وحلوته احلوه والاسم الحلوان واحذيته احذيه والاسم الحذيا وهى الغنيمة وحذى النبيذ لسانه يحذه حذياً واصفدته اصفده والاسم الصفد وانلته انيله من النوال والنايل

قال الاصمعى ولايكون الصفد والشكر الا فى المكافاة وقد يستعمل الصفد فى موضع العطية وهذا كله من العطية وافضل عليه من الفضل واجدى عليه من الجدوى ويقال نحلت المراة من النحلة انحلها نحلةً ونحل جسمه ينحل نحولاً ❊ والصلة والجايزة والمنحة والحباء والرفد والصفد بمنزلة وهو العطية والنايل والنوال والسيب والحباء ويقال ما اخلانى فلان من عايدته ونواله وسيبه وحبايه وصلته ومنحته وجايزته وجدواه وعطاياه ومواهبه ومعاونه وفوايده ويقال اسنيت له اذا اعطيته سنياً واجزلت له اذا اعطيته جزيلا واوتحت له اذا اعطيته وتحا ورضخت له اذا اعطيته رضخاً اى قليلا وبرضت له اذا اعطيته برضاً اى قليلاً وقد نال فلان من عوايد فلان واصاب من فضله وتقول اوليت فلاناً معروفاً واسديت اليه يداً وانلته خيراً واصطنعت عنده معروفاً وازدرعت عنده معروفاً وخولته نعمةً وآتيته نعمةً وازللت اليه نعمةً ومنحته عارفةً وخولته ونحلته عارفةً واوسعته احساناً وازللته نعمةً اويداً اوخيراً وتقول ماخلوت من عوارفه وصنايعه واياديه ونعمه ومننه وتقول اعطى واحسب اى اكثر ومنه قول الله عزّ وجلّ عطاءً حساباً وتقول بارك الله لك فيما اصفيت من هذه الكرامة واعطيت واوليت ومنحت وخولت وسوغت ويقال مننت عليه اذا اوليته منةً وتمننت عليه اذا تحمدت عليه وهوالمن المنهى قال الله عز وجل لاتبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى ❊

باب

يقال استمال فلان بالقوم واستغواهم [١] واستجاشهم واستحلبهم واستنجدهم واستهواهم بمعنى ❊

[١] يعنى استجمعهم

باب الاشراف على الشئ

تقول اشرف فلان على الشئ واناف عليه واطل عليه واوفى عليه واشفى عليه واوقد عليه ※

باب الكدر

الكدر والدنس والطبع والرنق والدون والشايبة والقذى واحد وجمع الدنس ادناس وجمع الشايبة شوايب وجمع القذى اقذا يقال رنقت الدنيا صفوها وكدرته وكدر الما على وكدرت اخلاق فلان على بالكسر جميعاً ※

باب

يقال نقمت على فلان فانا ناقم وعبت عليه فانا عايب وزريت عليه فانا زار ※

باب الفزع

يقال فزع الرجل فهو فزع وفازع وذعر فهو مذعور وارتاع فهو مرتاع ورعب فهو مرعوب ونخب فهو منخوب ووجل فهو وجل وزيد فهو مزؤود واستطير قلبه فرقاً فهو مستطار وخشى فهو خشيان وخاف فهو خايف ورهب فهو راهب ويقال ارتعدت فرايصه فرقاً ويقال تفزع الرجل وتروع والرعب والذعر والخيفة والخشية والوجل من جنس واحد يقال خوفت الرجل تخويفاً واخفته اخافةً وارهبته ارهابا وذعرته ذعراً ورعبته رعباً ورعته روعاً وافرقته افراقاً والوهل الخوف والتوجس ايضا والتهيب ادنى الخوف والاشفاق اقل منه وافرخ الرعب ذهب بمعنى ※

باب فى ضده

سكنت روعة فلان وآمنت خيفته وخفضت جاشه وآمنت سربه وهو آمن فى سربه [١] وامن السرب وآمن السرح والجمع سروح فاذا قلت خليت سربه فهو بالفلخ وآمن الجناب ※

باب

تقول اربع على نفسك واقصد بذرعك [٢] واربع على ظلعك وارق على ظلعك ونهنه من غربك ※

باب الارادة

يقال عرف فلان ما يراد منه ويغزى منه ويكاد منه ويمارس منه ويراغ منه ويبتغى منه ويحاول منه ※

باب

يقال فلان وادع خافض رافه وهو خالى الذرع فارغ البال واسع السرب وهو حليف الراحة وضجيع الدعة وقد استمهد الراحة واعتاد الطاة وتوسد الراحة وهو فى مهاد من الخفض ※

باب العاقبة

هذا امر وخيم العاقبه ووبيل العاقبة وذميم العاقبة ومر الثمرة ومخوف العاقبة وعاقبة الامر وعقباه ومغبته وغبه وقصره وقصاراه واحد ※

[١] اى فى نفسه
[٢] وهو القلب

باب

يقال سكنت حركة القوم وفورتهم وسكن نفارهم وسماسهم ۞

باب

يقال مددت فى غيه والقيت حبله على غاربه واجرته عنانه واطلقت من عنانه واجررت فضل خطامه وزمامه ۞

باب

تقول جهمت الرجل وتجهمت وجبهته وبكته ووقمته فى طريق واحد ۞

باب البدل

العوض والبدل والخلف والقيمة والعدل بمعنى ۞

باب

تكتب الى من هو دنك فعلت فى ذلك مايضارع التقدير فيك والثقة بك والى من هو مثلك فعلت فى ذلك مايضارع الظن بك والى من هو فوقك فعلت فى ذلك مايضارع الأمل فيك والرجاء فيك والى من هو فوقك آتيت فى ذلك ما يوازى كرمك ويضارع مجدك وفضلك والى من هو مثلك فعلت فى ذلك مايوازى فضلك وسماحة اخلاقك وصدق مودتك ۞

باب [١]

كان ذلك بمنتظر من فلان ومرقب ومرصد وكان بعينه وبمرئى ومسمع منه ۞

[١] هذا ليس بموضع لهذا الباب لان الذى بعده من جملة الباب الذى قبله

باب

تكتب الى من هو دونك فعلت فى ذلك مايوازى جميل مذهبك وصدق نصحك وموالاتك ۞

باب

يقال ظفر الرجل بحاجته وانجح وادرك وفاز وبلت بها يده ۞ [١]

باب فى ضده

يقال خاب الرجل واكدى واخفق وحرم وحد ومنع وتقول من ذلك اكدى طلب فلان واعيته حيله وتغلقت طرقه وضاقت مذاهبه واستبهمت عليه مقاصده واستعجمت عليه صوارفه وانسدت مسالكه وتضايقت عليه حيله وتسدمت عليه مذاهبه وتردمت عليه منهجه ۞

باب

يقال رأيت القوم مقنعين بالحديد والسلاح مستلمين فى الحديد وشاكاً فى الحديد ومدججين فى الحديد ومكفرين فى السلاح ورأيته شاك السلاح وشاكى السلاح ويقال لذى الرمح رامح ولذى الدرع دارع ولذى النبل نابل ولذى النشاب ناشب ولذى السيف سايف ومصلت ولذى الترس تارس واذا لم يكن معه رمح فهو اجم واذا لم يكن معه سيف فهو اميل واذا لم يكن معه ترس فهو اكشف واذا لم يكن معه درع فهو حاسر واذا لم يكن معه شى من السلاح فهو اعزل والشكة السلاح ۞

[١] اى ظفرت بها يده

باب

يقال تقصيت عليه الامر وحاصصته على الامور محاصةً وناقشته مناقشةً وصارفته مصارفةً وناقدته مناقدةً وحاسبته محاسبةً قال بعض الادباء محاسبة الصديق على الامور دناءة وترك الحق على الظنين غباوة ❊

باب

يقال نقعت غلته وشفيت حرقته وبردت غليله وارويت حرته وشفيت صدره ❊

باب منه

يقال اجزت غصته واسغته ريقه وابلعته واسغته جرته[١] ونفست كربته وارخيت خناقه والشجى والغصة والشرق واحد يقال قد شجى فلان بهذا الامر وشرق وغص به ويقال هو شجى فى حلقك وقذى فى عينك اذا كان ثقيلاً عليك ويقال شجوت فلاناً اشجوه اى حزنته واشجيته اشجيه اى اغصصته ❊

باب

يقال اصاب القوم مجاعة ومخمصة ولزبة وازمة والجمع لزبات وسنة وقحط وجدب ومحل وازل ولاوآ واسنات ونكراء وبأساء وشدة وقد اجدبوا وامحلوا وقحطوا واسنتوا وهم فى ضنك من العيش وبوس من العيش

[١] وهو الشئ الذى اجترته الدابة من الاجترار عند الشبع فاستعير فى كل شئ

وخصاصة وجشب وغضاضة وشظف من العيش وحفف وضفف والكلام اقحطوا ويقال اقحط القوم وقحط المطر يقحط اذا قل ❊

باب فى ضده

يقال هم فى رفاغة من العيش ورفيع من العيش وفى خفض من العيش وفى غرة من العيش وفى غفلة من العيش وبحبوحة من العيش وفى سلوة من العيش وفى خصب ورفاهة وبلهنية ولفلان بلغه من العيش وقد اخصب جناب القوم فهو مخصب وامرع جنابهم فهو ممرع واعشب جنبهم فهو معشب وهذا مكان ممرع معشب وعشب والخصب والريف واحد والجمع الارياف ❊

باب

يقال هذا منجم الباطل فى منبع الضلالة ومغرس الفتنة وعش الدعارة ومبرك الفتنة وعرصة الغى ومرسى دعايم الفتنة وكتب بعض الكتاب واما خراسان فانها اصل الدولة ومنجم الخلافة ومادة الجنود ومعشش الاولياء وقال عمر لابى موسى حين ولاه البصرة انى باعثك الى بلد قد عشش فيه الشيطان وضرب فيه قبابه وقال يحيى بن وثاب فى بغداذ مدينة السلام وقبة الاسلام ومعدن الخلافة ومعقل الجماعة جعله الله لخليفته مثوى ولشيعته متبوأ وقد نجمت ناجمة بمكان كذا ونبتت نابتة ونبعت نابعة ونشأت ناشية اذا نويت الاسماء قلت منبع ومنجم ومغرس وكذلك ما اشبه هذا ❊

باب العدو

العدو والشد والحضر والجرى واحد يقال اشتد الفرس واحضر ورايت فلاناً موجفاً مغذاً فى سيره ومرهقاً وموضعاً وملهباً وسار اتعب سير

واغذه واحثه واكمشه وسير عنيف وكميش وحثيث ومضى فلم يلو على شئ والاسم العرجة ولم يثن على شئ ❊

باب

يقال ازف شخوص فلان وافد وحان ورهق وحضر واظل شخوصه ويقال تأهب لامر الآزف ❊

باب

يقال زحف الرجل بخيله زحفاً وزحوفاً وخف خفاً ودلف دلوفاً ونهد نهوداً ونهض نهوضاً وضرب ضرباً وشخص فلان عن البلد ورحل وارتحل وترحل واحتمل وخف وظعن وقد مضى لوجهه ولطيته ❊ وتقول قد قصد فلان قصد فلان وعمد عمده وصمد صمده وحرد حرده ونحا نحوه واقبل قبله وقبله وامه وائمه ويممه وتيممه وانتحاه ونحاه وتسمته اذا قصد سمته ❊

باب

يقال اعجلت الرجل واحفزته وحفزته واكمشته واجهشته واجهضته وافززته وازعجته وبادرت به واسرعته ورأيته متوفزاً ومستوفزاً وعلى وفز والجمع اوفاز ❊ وتقول فى الاستعجال العجل العجل والبدار البدار والسبق السبق والسرع السرع والوحا الوحا ❊ وفى ضده ثبطت الرجل واستأنيته واستخفه الامر وازدهاه وفى الاستيناء مهلاً ورويداً وعلى سلك اى اتئد فيه ❊

باب

تقول حدوته على ان يفعل كذى وبعثته وحركته وشحذته واحمشته

واكمشته وسقته وهززته وحملته قال ابو على الاحماش اشباع النار بالحطب وتقول احوجنى فلان الى كذى وحملنى عليه وحدانى عليه وحضنى وحثنى وحرضنى واجأنى والجانى واضطرنى ❊

باب

الفريد والوحيد والحريد والفذ واحد وامر شاذ وخبر شاذ وفذ واحد والتوأم اثنان والوتر واحد والشفع اثنان والخسا واحد والزكا اثنان ويقال جاؤوا وحداناً وفراداً واشتاتاً وجاء كل واحد على حدته ومثاله وجاؤوا الجماء الغفير وجاؤوا جماً غفيراً وجاؤوا افواجاً اى فوجاً بعد فوج وجاؤوا ارسالاً اى يتبع بعضهم بعضاً ووردت الخيول تكسع بعضهم بعضاً وسربت الخيل اى وجهتها سربة ❊

باب المناقب

يقال فلان نسيج وحده فى الكرم والادب وجحيش وحده وعيير وحده [١] وواحد عصره وفريد زمانه وواحد فى ادبه وابن المقفع فى زمانه وقس ابن ساعدة فى دهره والخليل بن احمد فى ايامه وتقول هو قريع [٢] دهره وزهرة اخوانه وغرة اهل بيته وكوكب نظرائه وواسطة اخوانه وحلية اكفائه وحديا زمانه ونظورة قومه ❊

باب الولوع

يقال لهج فلان بالأدب اوغيره واولع به ووكل به واغرى به ومنه به

[١] هذان الاثنان للذم ومابعدهما للمدح
[٢] يعنى خيار

ودرب به وضرى به والعادة والدربة واحد ويقال قد اغرم بالشئ فهو مغرم وشغف به فهو مشغوف وكلف به فهو كلف وفى الحديث منهومان لايشبعان منهوم بالمال ومنهوم بالعلم ويقال قدجرى فلان على عادته ووتيرته وطريقته وشاكلته اى على سبيله وسيرته ومذهبه ۞

باب التحصن بالقلاع

يقال قدتحصن القوم فى حصونهم ولجأوا الى ملاجيهم واعتصموا بمعاقلهم ومعاصمهم ومغاراتهم وموايلهم وقلاعهم واحدها ملجأ ومعصم ومغار وموئل وقلعة وحصن وهو حصن شامخ الذرى وعر المرام منيع المرتقى ممتنع ليس فيه مطمع لتمنعه وحصانته وسموقه ووعورته ومناعته وصعوبة مرامه ۞

باب

يقال تسهل الامر وترخص وتسمح ويقال طاع لى طوعاً اذا انقاد وتبع وتابع ولسانه لايطوع كذى اى لايتابعه واطاعنى من الطاعة فهو مطيع ۞

باب

يقال اخذت على القوم مهاربهم ومذاهبهم ومسالكهم ومطالعهم ومنافذهم وتقول حصرتهم فى مضايقهم ومخارجهم واخذت بمخنقهم ومتنفسهم وكظمهم والجمع اكظام ۞

باب

المضطرب والمتصرف والمتوجه والمنطلق والمختلف والمتردد واحد ۞

باب

تقول كان ذلك والشمل مجتمع والشعب ملتيم والهوى متفق والدار

جامعة والملتقى كثب والمحلة صقب والمزار امم والوصال مؤتلف والزمان علينا بوجه النصر مقبل ۞

باب

تقول هذا ماتسمو اليه الهمم وترنو اليه الابصار وتمتد نحوه الاعناق وتطمح اليه العيون وتقف عليه الامال ۞

باب

تقول هو اطولنا له مثافنةً واقدمنا له عشرةً واشدنا به خبرةً واكثرنا به خلطةً ۞

باب

تقول قضى فلان حق النعمة[1] وقام بحرمة الصنيعة وادى مفترض الأيادى ونهض بواجب الآلاء وتحمل اعباء المنن واضطلع بذمام العارفة واحتمل منة الصنيعة ۞

باب المطل

يقال ماطلت الغريم مماطلةً وطاولته مطاولةً ودافعته مدافعةً وماعكته مماعكةً ومانيته مماناةً وماددته ممادةً وجاررته مجارةً وساوفته مساوفةً ودالكته مدالكةً وتقول لويت الرجل لياناً ولياً ومعكته معكاً وسوفته تسويفاً ۞

باب

يقال ساحلت فلاناً مساحلةً وواغدته مواغدةً وواضحته مواضحةً

[1] يعنى النعم

ومانيته مماناةً ومايرتهممايرةً اذا صنعت مثل ماصنع فى جرى اوسقى اوغيره قال خداش :

يمايرها فى جريها وتمايره   وقال لبيد فى المماناة :

امانى به الأعداء فى كل موطن   واقضى فروض الصالحين[١] واقترى

ويقال ناقلته مناقلة وناقشته فى الحساب مناقشةً ❊

باب الكذب

يقال جاء فلان بالمين والباطل والزور والافك والبهتان اذا جاء بالكذب ويقال تكذب فلان تكذباً وتقول تقولاً وتخرص تخرصاً واختلق اختلاقاً واخترع اختراعاً وافترس افتراءً وتزيد تزيداً واربى ارباءً وقد زوق الكذب وزخرفه ووشاه ونمنمه وشبهه ونمقه وموهه وزوره وافتعله وفى الامثال ليس للمكذوب راى ولا يدرى المكذوب كيف يأتمر والرايد [٢] لا يكذب اهله ❊ وعند النوى [٣] يكذبك الصادق واذا كذبك السفير بطل التدبير [٤] ❊

باب

انتظرت رجوع فلان ونظرته وتنظرته وترقبته وتوقعته وتطلعته وتوكفته وراعيته وتلومته وتشوفته ❊

باب

يقال حددت السكين حداً واحددته احداداً سننته سناً وطررته

[١] يعنى اتبعهم فى الخير والشر
[٢] اى لا ينبغى ان يكذب اهله
[٣] اى عند المفارقة
[٤] السفير الذى يصلح بين اثنين

طراً وشحذاً ووقعته وقعاً اذا ضربته بالمطرقة وامهيته امهاً وامهته اماهةً وموهته تمويهاً اذا رققته وسقيته ويقال حددته فاحتد وانحد وتحدد وحدد وشحذته فانشحذ هو وطررته فانطر وسننته فانسن والمسن والسنان والمشحذ والمحد واحد ❊

باب

اصر فلان على الزلل وتتابع فى الخطل وتمادى فى الباطل وتردد فى الغىّ واقام على التعدى ولج فى العثار ❊

باب

يقال قطع فلان الشئ فهو مقطوع وصرمه فهو مصروم وجذه فهو مجذوذ وبته فهو مبتوت وجذمه فهو مجذوم وقصله فهو مقصول وفصله فهو مفصول وفصمه فهو مفصوم وجده فهو مجدود وبتكه فهو مبتوك وجزه فهو مجزوز وبتله فهو مبتول وجبه فهو مجبوب وجلمه فهو مجلوم ❊

باب الخلوق

يقال اخلق الثوب اخلاقاً وخلق خلوقةً [١] ومح محاً وامح امحاحاً وانهج انهاجاً واسمل اسمالاً وهمد هموداً ودرس دروساً وشف شفاً وبلى بلىً وانسحق انسحاقاً وانجرد انجراداً واسحق اسحاقاً وتسلسل تسلسلاً وتخلخل تخلخلاً وتهلهل تهلهلاً وترعبل ترعبلاً اذا اخلق وبلى ورق ويقال تقسا الثوب تقسواً اذا انشق وتمزق ويقال ثوب سحق ومشق وجرد وطمر

[١] وكلاهما لازمان

وهدم وسمل ودرس ودرس اى خلق بال والمعاوز والمباذل والخلقان من الثياب واحدها مبذل ومعوز ورجل رث الكسوة وباد الهيئة ※

باب

يقال نكزته الحية ووكزته ووخزته ونهسته ونشطته ونهشته وعضته اى لسعته ويقال لدغته العقرب وابرته ولسبته ووكعته ※

باب

يقال شملهم الامر يشملهم ودهمهم يدهمهم وفجئهم يفجأوهم وعمهم يعمهم وحزبهم يحزبهم ويقال المبهم الامر واناخ بهم وضافهم وتضيفهم ※

باب

يقال كشط فلان عن فرسه الجل وقشط عنه الجل وسراعنه الجل ونضا عنه الجل اذا القاه عنه وكشفه ومنه يقال نضوت عنى ثوبى اذا القيته وكشفته ※

باب

يقال له قوة لاتضام وقدرة لاترام ورفعة لاتطاول وعز لايناصب وجلالة لاتساوى ورتبة لاتدانى ودرجة لاتوازى وسلطان لايغالب ※

باب

يقال امضى فلان بالعدل حكمه وقرن بالصواب تدبيره وابرم بالسداد اموره ووصل بالجد عمله والحق بالقصد سيرته ※

باب

يقال قلق الخاتم فى يدى ومرج وجرج وسلس وتسلس ونضا الخضاب ونصل ※

باب

يقال وقفت على فحوى كلامك وعروض كلامك ومعناة كلامك اذا وقفت على معناه وحقيقته ※

باب

يقال فلان يزن بكذى ويتهم به ويؤبن به ويشكى به ويعاب به ويقرف به ويظن به فهو مظنون ومزنون به ومابون به ومقروف به وظنين به ومتهم به ومهاب به ※

باب

يقال فلان يطلب الامور العالية والمراتب السنية والدرجات الرفيعة والاقدار السنية والرتب الجليلة والمعالى الخطيرة والمحل النفيس ※

باب منه

يقال يتوقل الى العلى ويسمو الى المكارم ويسور الى الشرف ويصعد الى فروع العز ويترقى الى ذرى المجد ※

باب

يقال فلان قوى من الرجال بدين خليق شخيص ايد شديد القوى متين القوى عادى الالواح عادى الاشاجع [١] مضبر الخلق مجتمعه شثن الاصابع وافى الذراعين عظيم الزندين قوى الاساطين وثيق الاركان مدمج المفاصل جيد الفصوص ضخم الجزارة عبل الشوى جزل القوى صلب العصا شديد العارضة ※

[٢] يعنى العصب

باب

تقول ارسم لى رسماً اقف به وحدلى مثالاً امتثل عليه واشرح لى نهجاً استضئ به ومدلى سبباً ارق به وسن لى سنة اتبعها وانصب لى علماً اهتدبه وضع لى مناراً آتم به وشب لى ناراً استعربها والحب لى لجا[١] ابلغه ❁

باب

تقول ما احلم فلاناً واوقره واوقع طايره واهدأ فوره واسكن ريحه واحسن سمته وابين اناته واقصد هديه واخفض جناحه ومعه تؤدة واناة ووقار ودعة وسكينة وهدى وهو ثابت الحلم راجح الحلم وازن الراى واقع الطاير خافض الجناح راجح الوزن ثاقل المعيار حمول حليم محتمل هين لين وقود ساكن هادئ وادع متدع ❁ مازلنا نسير باوقع طاير واهدأ فور واسكن ريح واظهر وقار واخفض جاش واطيب ريح

باب فى خلافه

يقال فلان نزق ودهق وغلق عجول طايش الحلم خفيف العنان ناقص الوزن قليل الدماغ قلق الوضين ضيق المحزم صفيق الجهل كثيف الخرق وفيه خفة وعجلة وطيرورة وطيش ❁

باب

يقال مل فلان ملالة وسيمه سآمة ومذل به مذلاً وغرض به غرضاً وبرم به برماً وتقول امللت فلاناً وابرمته واسأمته فهو ممل مسأم ومللته وسيمته فهو مملول مسؤوم ❁

[١] اللحب الطريق الواضح

باب

يقال قد ابدأ فلان بالاحسان واعاد واحسن عوداً على بدى تقول بدأت بالامر بدأً وابتدأت به ابتداءً ورجع عوده على بديه فى الاحسان وبدأت المراة بالامر قال الشاعر :

لقد بدأت بالصرم سعدى ولاارى لنامن هوى سعدى ومن وصلها بدا

واحسن بادياً وعايداً ومعقباً ومقفياً ومفتتحاً ومكرراً وفعل ذلك اوّلاً وآخراً وسالفاً وآنفاً ❁

باب الحكومة

يقال حاكمت الرجل الى الحاكم محاكمةً وقاضيته الى القاضى ونافرته وقدقضى بالعدل والقسط والسوية والنصفة والنصف اى الانصاف يقال للحاكم الفتاح ويقال اقسط الرجل اذا عدل وقسط اذا جار وسار فيهم بالظلم والغشم ويقال عدا على واعتدى والعداء الجور والخبط والعسف والحيف ويقال قد فتح على وعيته ابواب الظلم واطلق عليها عقال الجور واحيى معالم الجور وامات سنن العدل وملأ الاقطار جوراً وقدقدحهم بالمؤن المجحفة والكلف الباهظة والنوايب المجتاحة وملأ البلاد بسوسيرته ناراً وتاكل الرعية واستأكلهم والجعالة مايجعل للعامل من الرشى والمصانعات والعمالة مايسمى للعامل من عمله والفئ الخراج والاجلاب الاموال التى تجلب من وجهها والجالية جزية رؤوس اهل الذمة ❁ وفى ضده يقال قدنزه نفسه عن المطاعم المردية والطعم الشاينة والمآكل الفاضحة ❁

باب المكافأة

يقال كافات فلاناً بفعله من المكافأة وجازيته من الجزاء واثبته

من الثـواب وقابلته على فعـله اذا كافأته قال المبرد جزيتـه بفعله غير مهموز واجتزأت فى الامر بكذى اذا اكتفيت به مهموز واجزأت عنـه فى الامر اذا كفيته اياه ۞

باب النوم

يقال نام الرجل وهجد ورقد وهجع وكرى وهوم واغفى ووسن ونعس والنوم والرقاد والـسنة والهجوع والكرى والهجود والتهويم واحد ويقال هو نايم وراقد وهاجد وهاجع ووسـنان والسبات نوم العليل والقـايلة نوم الظهيرة يقال منه قال الرجل يقيل اذانام نصف النهار يقال فلان قايل وقوم هجـد ونوم ونايمون وهجـود ورقود ورقد قال الله تعـالى وتحسبهم ايقـاظاً وهم رقود ۞

باب

يقـال سهرت من السهر وارقت من الارق وسـهدت من السهـاد وما اكتحلت بنوم ولاغمت الاغراراً اى قليـلاً وانما اغفيت اغفـاءً هومت تهويماً ورجل سهد اذا كان قليل النوم ويقظان العـين وتقول ايقظت فلاناً من سـنته ونبهته من رقدته واهببته من نومه وتقول فلان نايم القلب شاهد الشخص غايب العقل وانشد لمحمود الوراق :

يا ناظراً يرنو بعيـنى راقد ومشاهداً للامر غير مشاهد

باب الكتمان

يقـال كتم فلان سره عنى وسـتر واخفى واسر واضمر وكن واجن وطوى وابطن وغطى ووارى ويقال حاجزنى فلان عن ذات نفسـه وكاتمنى بنات صـدره ووارانى مضمر سره واخفى عنى مصون دخلتـه ودافعـنى عن مكنون طويته ومكتوم ضميره ۞

باب فى ضده

يقال فلان افشى سره وابدى واظهر واعلن وجهر واشاع واذاع وكشف وابر زوبت ونم واثار واوضح وباح به وافاض واسر والقى فى افواه الرجال ويقـال اظهر فلان ما كان مستخفياً واذاع ما كان كاتماً واثار ما كان كامناً واستثار ما كان مبهماً ۞

باب

يقـال هذا شر العـالم وشر الورى وشر البرية والجمـع البريات وشر الخليقة وشر العباد وشر الامم وشر الجبلة والجمع الجبلات ۞

باب

يقـال هو ابصر ذى عينين واسمـع ذى اذنين وابطش ذى يدين واجود ذى كفـين وامشى ذى رجلـين وابلغ ذى لسـانين واعف ذى فرجين ثم يقاس على هذا ۞

باب

الخلق كل شئ خلقه الله من صـامت وناطق وحيوان ومايت وكذلك الجبلة والثقـلان الانس والجن واهل الملة المسلمون واهل الذمة الذين عليهم الجزية ولهم على المسلمين الذمة وهم النصارى واليهود والمجوس واهل الكتاب النصارى واليهود خاصة لان المجوس لاكتاب لهم ويقال[١] برأ الله الخلق يبرأهم وذرأهم يذرؤهم وخلقهم يخلقهم وجبلهم يجبلهم وانشـأهم ينشيئهم وفطرهم يفطرهم وابدعهم يبدعهم ۞

[١] ثلثة اشياء اصلها الهمزة ولاتهمز الذرية والنبى من انبأت والبرية

باب

يقال طبع الرجل على الشر وغيره وجبل وبنى واسس وطوى وفيه غريزة شر وطبيعة شر ونحيتة شر ❁

باب السخاء

يقال فلان سخى والجمع اسخيا وسمح والجمع سمحا وجواد والجمع اجواد واجودا ومعطاء وخرق وفياض ومرزاء وهو رحب اليدين وطلق اليدين وندى الكفين وسبط البنان فتح الانامل رحب الذراع ورحب العطن ورحب السرب واسع البلدة اريحى والبلدة الصدر وهو مخلف ومتلف ومفيد ومفيت وجواد لايليق [١] شيئاً ❁ وتقول من ذلك ماامجد اخلاقه وافشى معروفه واصفى نوافله واندى انامله واوسع بلدته وارحب ذراعه وابسط كفه واكثر صنايعه واهنأ فواضله واكرم طبايعه وافسح سربه وارحب عطنه واوطأ كتفه واطول باعه واوسع مدره ولم ار مثله اوسع كفاً لطالب ولا اطول يداً بمعروف وانه لاريحى ومذل وفى الامثال اسمح من لافظة وهى التى تغر فرخها لاتبقى فى حوصلتها شيئاً ❁

باب

يقال فلان بخيل والجمع بخلا وشحيح والجمع اشحا واشحه وضنين والجمع اضنا ولئيم والجمع لئام وقد بخل بالشىء وضن به ولحز به وشح به ونفس به والبخل والضن والشح والامساك واللوم والدناءة واحد وهو جامد الكفين وضيق العطن ولئيم النفس وشحيح النفس ولئيم المهزة ومغلول اليد ومكتوف عن الخير وقصير اليد عن المعروف وقصير الباع عن الخير وضيق الباع

[١] اى لايحبس

ودقيق النفس وجحد ومجحد ومغلول عن الجود ويقال جعد الكفين وفى الامثال مايبض حجره [١] وماتندى صفاته وماتبل احدى يديه الاخرى ورب صلف [٢] تحت الراعدة وخذ من الرضفة [٣] ماعليها وقد تحلب الضجو والعلبة والعلبتين ❁

باب الجنون

يقال بفلان مس ورىء وطيف ولمم ومخالطة ومخالجة وخيفة وخفية ووسوسة وجنة وبه عقلة من السحر واخذة وقد عملت له نشرة [٤] ويقال تمثل له وتصور له وترائى له وسنح له ونجم له الخيال والمثال والشخص والطلل والسواد واحد ❁

باب الفتل

يقال فتلت الحبل فهو مفتول وابرمته فهو مبرم وامررته فهو ممر واحصدته فهو محصد واحصفته فهو محصف واغررته فهو مغار ❁ والمرائر والحبال وكذلك الامراس والعصم خيوط تشد بها العقدة والسبب قطعة من حبل يوصل بها الحبل حتى ينال آخر البئر والسحيل الحبل الذى ليس بمبرم وانتكث الحبل اذا ذهب فتله ورث اذا خلق واربت العقدة تاريباً اذا شددتها ❁

باب

يقال جعلت العرب للملك والدولة والنعمة والمودة والحرمة والحال

[١] يعنى مايخرج منه الما
[٢] يعنى رب كبر تحت الرجل اللئيم
[٣] وهى الحجر المحمر
[٤] يعنى عوذة

ولكل شئ يثبت ويزول ويتصل وينقطع ويضعف مرةً ويتقوى مرةً اساساً وقواعد ووطايد واركاناً ودعايم وجعلت له عرى وعقداً وعصماً وقوى وجعلت له اسباباً وحبالاً ومراير وعلايق واواخى فقالوا فى المودة والحال قدثبتت وطايد المودة والحال بيننا ورست قواعدها وتوكدت علايقها واستحصفت اسبابها وقويت مرايرها وامرت حبالها وتأيدت اواخيها وابرم حبالها واشتدت ووشجت [١] عراها وقواها والمودة بيننا راسية والقواعد ثابتة والوطايد مشيدة والاسباب وثيقة والعلايق محصدة والمراير محكمة ۞

باب

وتقول فى الامر والعهد وغير ذلك هذا امر قد وطد الله اسبابه واساسه ايضاً وثبت قواعده وشيد اركانه وارسا دعايمه واحكم عقدته وامر عروته وشدد عقده وابرم مرايره قال عبدالملك بن مروان لولده اكرموا الحجاج فانه وطألكم المنابر وفرش لكم المودة فى صدور الرجال تقول وطأت له توطئة ووطدت له توطيداً ومهدت له تمهيداً ۞

باب فى ضده

تقول قد وهت اسباب المودة بيننا وضعفت قواعدها وتضعضعت دعايمها ورث حبلها وتنكث مرايرها وانحلت عصمها وانحلت عراها وانتقضت قواها ورثت ايضاً وانشد :

دارلليلى وشعب الحىّ مجتمع ۞ والحبل اذذاك لارث ولاخلق
ووهنت علايقها وتخللت اركانها ۞

[١] يعنى اتصلت

باب

يقال قداعتصم فلان بفلان ولجأ اليه يلجا لجأً اولجئت اليه الجأ لجاءً وعاذ به عياذاً ولاذبه لياذاً ولوذاً وفزع اليه ولهف اليه وفى الامثال والى امه يفزع من لهف قال القطا :

واذا يصيبك والحوادث جمة　　حدث حداك [١] الى اخيك الاول

الى امه يلهف اللهفان [٢] واستجار به واستجن به واستدوى به واعتضدبه وولهِ اليه كل هذا اذا استنصره واستصرخه واستنجده واستحاشه واستمده واستغاثه ۞ والملجأ والمعقل والملاذ والمستجار والمعتصم والمفزع والمعاذ والظهير والسند والعماد والملتجأ والعصرة والعصر والمعتصر والوزر والمويل والضيضئ ۞ ومن الفاظ كتاب الرسايل ركن عزيز ومعقل حريز وعقد وثيق وملاذ منيع وحصن حصين وظهر ظهير ووزر عاصم وموبل واق وعدة كافية وجنة واقية وملجأ حام وسند حافظ ومعصم مانع ومعتضد كاف ۞

باب

يقال فلان فى جوار فلان وذمته وذماره وحماه وفى خفاوته وفى حريمه وهو فى اعز جواره وامنع ذماره وفى ذمة منه منيعة وفى حمى لايباح وذمار لايرام وجوار لايستضام وبلده حمى لا يباح وحرم لا يغشى ويقال فلان احمى انفاً وامنع ذماراً وهو ابى الضيم عزيز الجار وقال الشاعر :

وجارالاُود مسكنه النجوم

وقد اجار فلان فلاناً وكنفه ومنعه وخفره خفارة واخفره اذا غدر به والخفارة مايجعل للخفير مثل العمالة للعامل وحماه واصرخه واغاثه وذب

[١] يعنى ساقك
[٢] يعنى مكروب

عنه ومارس عنه [١] وجاحش عنه ورمى من ورايه وناضل عنه وذاد عنه والصارخ المغيث والصارخ المستغيث وخفرت المرأة خفراً اذا استحيت والخفر الحيا وتقول احله ذراه واوطأه فناءه وبوأه كنفه و فرشه جنابه ومهدله كنفه وخفض له جناحه واواه ظله وافأه الى فيه وآواه الى كنه ❁

باب

يقال فلان فى صحبة فلان وناحيته وكنفه وظله وذراه ولوذه وفيه وفلان يذب عن حقيقه الاسلام وعن حريم الاسلام ويقال استباح ذمار العدو وانتهك حريمهم ورفع عن حمى الاسلام وعن عورة الاسلام وذمار الاسلام وبيضة الاسلام وبحبوحة الاسلام وحوزة الاسلام وعقوة الاسلام وعرصة الاسلام اى عن دار الاسلام وغزاهم فى عقر دارهم اى فى اصل دارهم قال المبرد سمت الحقيقة حقيقة لانه يحق على اهلها الدفع عنها وسمى الذمار ذماراً لانه يجب على اهله التذمر [٢] له والحفظ مايجب حفظه ويبعث على الحفيظة [٣] ❁

باب منه

وتقول فلان يحمى بيضة الاسلام ويصون حوزته ويذود عن نعمته ويدافع عن حريمه ويناضل عن ذماره ويذب عن ملكه ويرمى من ورايه ❁

باب الوزر

يقال لاوزر عليك فى ذلك والجمع اوزار ولامأثم ولااثم والجمع مآثم وآثام ولاحوب ولاحرج ولاوكف والوكف الاثم وهو العيب ايضاً ولاجناح

[١] اى دافع عنه
[٢] التذمر التشجع والتذالل
[٣] يعنى على الغضب

وتقول فلان يتحرج من ذلك ويتحوب منه ويتأثم منه ويتودع عنه ويتحنث منه وورع يرع رعة ورجل اثم اذا كان يتعرض للمآثم وهم ائمة وفجرة وكفرة وظلمة وفسقة وغدرة ❁

باب فى ضده

فى ضده يقول لايحجزه تقى ولايردعه نهى ولايكفه تحرج ولايدفعه تورع وقد اوتغ دينه ايتاغاً اذافعل فعلا يوثمه ❁

باب

يقال هذا الشئ حل بل طلق حلال محلل وفى خلافه بسل حجر محجور حرام محرم والبسل الحلال والبسل الحرام وهو من الاضداد ❁ ومن جهة المروة فلان يتكرم عن ذلك ويتنزه عنه ويتصون عنه ويترفع عنه و يتحلل عنه وتذمم عنه ويتعفف عنه ويعزف نفسه عنه ويظلف نفسه عنه ويستنكف منه ويانف له قال بعض الادباء لولم ادع الكذب تأثماً لتركته تكرماً وتذمماً وتقول انا اربأبك عن الامر والفعل القبيح وانبأبك عنه وانزهك عنه وارغب بك عنه ❁

باب العيب

يقال لاعار عليك فى هذا ولاشنار ولامنقصة ولاوكف ولاسبة ولا وصمة ولاابة ولاهجنة ولاشين ولاخزاية ولادنية ولاعيب ولاسوءة ولاخزية وهذا امر يشينك ويهجنك ويعيبك ويعزك ويدرعك [١] العار ويطوقك العار ويسربلك الشنار ويرديك الزراية وهذا فعل ينكس

[١] ماخوذ من الدرع

من الابصار ويغض من الابصار والاحساب ويلبس ثوباً من العار وهذا فعل يرحض [١] عنك العار ويغسل عنك العار ❁

باب

تقول لامذلة عليك فى ذلك ولاغضاضة ولاهضيمة ولاضيم ولا [٢] اضطهاد ولامهانة ولاصغار وضامنى فلان فانا مضيم واهتضمنى فانا مهتضم واضطهدنى فانا مضطهد واستذلنى فانا مستذل وتهضمنى فانا متهضم واهاننى فانا مهان ❁

باب

تقول حميت من الحمية والأنفة والضيم حميةً ومحميةً وحميت غيرى احمى وحميته اذا دفعت عنه حماية وحميت [٣] المريض حموة واحميت الحديد فى النار احماءً وحميت المكان اذا حفظته احمى وحميت [٤] عليه الحمى حميةً وذب عنه ورمى من ورايه وناضل عنه وشد على عضده وذاد عنه ذياداً وجاحش عنه وكادح عنه وفى الامثال جاحش عن خيط رقبته وفى الخبر من اعان ظالماً وشد على عضده فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه ❁ ولاينبغى لفلان ان يحمى انفاً من هذا الامر ومع فلان اباء وانفة ومحمية وهو ابى الضيم منيع الجانب لايرام ماوراء ظهره قال الشاعر فى الاباء :

وان الذى حدثتم فى انوفنا   واعناقنا من الاباء [٥] كما هيا

وقال فى حمى ايضاً :

[١] يعنى يغسل
[٢] يعنى لامشقة
[٣] اذا حفظته من الزفر والاشيا المضرة
[٤] اذا اشتد حرارته
[٥] يعنى لم يتغير

ونبيت مخزوماً وعوف بن مالك   حمو امس انفاً ان تساق العشاير

ولهم انفس ابية وانوف حمية وفى الامثال لاحر بوادى عوف [١] ❁

باب

يقال اغضى فلان على القذى وكظم الغيظ واساغ الشجى وتجرع الغصة ورد انفاس الصعداء وتجرع كاس الضيم واقام على الذل واقر بالخسف واعترف بالذلة واطرق على المضض واغضى على الذل وغص بالجرعة وشرق بالريق ورد الجرعة بالسعطة وتقول هو اذل من النقد [٢] واصبر على الهوان من نعل ومن وتد بقاع ومن وقع بقرقر وامهن من المهانة ومارأيت اذل نفساً من فلان وهو اذل نفساً من فلان وهو اذل من يد فى رحم [٣] ❁

باب

يقال فلان يشفق عليك شفقةً واشفاقاً ويظأر ظؤوراً ويحنو عليك حنواً ويحدب عليك حدباً ويتحنن عليك تحنناً ويعطف عليك وهو حدب عليك شفيق ومعه حيطة لك ولايقال حيطة عليك وعطف ورقه ويقال حدبت عليك احدب ويقال تحنيت عليك اى تحننت قال الشاعر :

تحن عليك النفس من لاعج [٤] الهوى   وكيف تحنيها على من يهينها
على انى موليك من انفس الهوى   منازل حفظ دون اخرى اصونها

وفلان احنا الناس ضلوعاً ويقال حنوت عليه احنو حنواً وحنيت العود حنياً وحنواً وقد تحركت لفلان منى رحم وفاءت منى رحم وانصاعت

[١] يعنى هؤلاء فى الذل والصغار
[٢] وهو صغار الغنم
[٣] يعنى اذا جعل اليد فى رحم الناقة
[٤] محرق

له منى رحم وظأرت منى عليه رحم وفى الامثال الطعن يظأر والرقة والرأفة والرحمة والتحنن والتحنى والاشفاق والحنو والعطف والشفقة والاحنان ❊ وفى ضده القسوة والفظاظة والغلظة والخشنة بمعنى ❊

باب المرض

يقال فلان مريض وعليل وسقيم ومعتل ووجع وموعود ومحموم ومورود ووصب ومضنى وقد نهكته العلل والاوصاب والاعراض والآلام والاسام والاوجاع وادنفته العلة فهو مدنف واضنته فهو مضنى ونهكته الحمى فهو منهوك وقد نهك ودنف وضنى ونحل ونحف وضوى وآل شخصه وعريت اشاجعه [١] كل هذا اذا نحل وقد نشرت العلل عليه اجنحتها وجعلته تحت حضنها وقد تشربته الحمى وتخونت جسمه وتأكلت لحمه حتى غادرته نحيفا هزيلا مايعوى ولا ينج وقد سهم وجهه يسهم وشحب يشحب وبانت عليه نهكة المرض ومنهوك من العلة بين النهكة ونهيك من الشجاعة بين النهاكة والعميد المثبت وجعاً يقال ماالذى يعمدك اى يوجعك والصالب الحمى التى معها حر شديد خالص والنافض حمى الرعدة والرس المس من الحمى قبل ان يظهر وهو الرسيس والعرواء من الحمى التى تعرو اى تعرض والورد يوم الحمى والقلد يوم ربعه والربع التى تدع يومين وتأخذ يوماً والغب ان تأخذ يوماً وتدع يوماً والقلع الحين الذى تقلع فيه الحمى يقال تركت فلاناً فى قلع من حماه ويقال اردمت الحمى اذا دامت وتمادت ❊

باب

فى خلاف ذلك قد بل فلان من من مرضه وابل واستبل واستقل

[١] يعنى عروقه

وبرأ برأ وافاق افاقة وافرق افراقاً وتماثل تماثلاً واندمل اندمالاً واقبل اقبالاً وصح صحة واطرغش اطرغشاشاً ونقه نقهاً ونقوها فهو ناقه والجمع نقه وقد ثاب جسمه وصارت له بضعة وكدنة وقوة ويقال امرضته اذا فعلت به فعلاً يمرض منه ومرضته اذا اقمت عليه فى مرضه ويقال للداء الذى لادواء له داء عقام وعضال ونجس وناجس وقدلقى الرجل من اللقوة وفلج من الفالج وهذا دواء يعقل البطن اى يحبسه ❊

باب

تقول فلان بغى لنا الغوايل وحفر لنا الحفاير وفت لنا المصايد ونصب لنا الحبايل وبث لنا المكايد والخاتل والنصايب والشرك بمنزلة ❊

باب

فى الرجل يعصى اويغوى يقال استفزه الشيطان بغروره واستغواه بخدعه واستزله بختله واستهواه بكيده وفتنه وافتنه بشبهه وقد اقتعده الشيطان واتخذه مركباً واستحوذ عليه وامتطاه ومن الفاظ كتاب الرسايل احتوت عليه شرة [١] الجهالة فصدته عن السعادة واستحوذ عليه الشقاء فصرفه عن الرشد واستطرده الحين [٢] فاقبل به الى التعدى واستولى عليه البغى فحال بينه وبين الانابة واعتلاه التطاول فكبحه عن التوفيق وغلبت عليه النخوة فربطته عن الرجعة واملى له الشيطان فورطه فى الغرور وزين له قبح عمله فاظله عن سواء السبيل وسول له التغرير فزاغ عن وضح المحجة واراه المهل فتمادى فى العدوان وعلله بخدعه فاورده مخوف الموارد واطبق خاتم الحرص

[١] اى قوة

[٢] وهو الموت

على قلبه فطبعه بغرور واستدرجه بالزيغ فحاد به عن المنهج ووطاله الضلال فترهج فى قحمها وزين له المعصية فتهور فى ظلمها ٭

باب الاقامة

يقال استوطنت البلد وقطنته وتنأت به وتبوأته ويقال قاطن البلد وقطانه وهذا تانى من تناء البلد مهموز وعدنت وتوطنت به ويقال دجن فلان بالمكان وابن به وجثم به وثوى به وقطن به والب به الباباً وتارى به تارياً وتحجى به تحجياً وتأنى به تانياً والث به الثاثاً والبد به البادا وارب به ارباباً اذا تمكث به واقام قال الاصمعى اصاف القوم واشتووا واربعوا واخرفوا اذا خلوا فى هذه الازمنة فان اردتم اقاموا فى هذه الازمنة فى موضع قالوا صافوا كذى وشتوا وارتبعوا ٭ ويقال هذا البلد وطن فلان ومولده ومنشاؤه وعشه ومركزه وموضعه ومكانه وموطنه ومقره وقراره ومستقره ومعدنه ومعانه ومسقط رأسه ومدرجه وعشه الذى منه خرج ووكره الذى فيه درج ٭

باب

تقول فى رجوع الحق الى اهله قداقر الله الحق فى قراره واعاده فى نصابه واثبته ايضاً ورده الى معدنه ٭ وفى الامثال اخذ القوس باريها وعاد السهم الى النزعة وطلعت [١] الشمس من مطلعها ٭

باب

الارجا والجوانب والاعراض والاكناف والافناء والنواحى والمناكب والحدود واحدها رجاء وجانب وحافة وحاشية وناحية وعرض وحد ٭

[١] النزعة جمع نازع وهو الذى ينزع القوس

باب الآصر العهد

والآصرة القرابة ويقال واثقته على ذلك وعاهدته وعاقدته وصافقته واعطيته صفقتى بالبيعة ويقال كانت صفقةً رابحةً وصفقةً خاسرةً وحلفت له بايمان محرجة ومغلظة وموكدة وعقدت لفلان البيعة فى اعناق القوم واقسمت وحلفت وآليت وأتليت وتأليت واحد ويقال بين القوم عهد وعقد وميثاق وال وذمة والجمع ذمم وآصره والجمع اواصر والعهد الامان والعهد اليمين والعهد الحفظ قال رسول الله صلى الله عليه حسن العهد من الايمان والعهد الزمان يقال كان ذلك على عهد فلان وفلان امر عقداً من فلان واوفى ذمة ٭

باب

يقال فلان مطابق لفلان على امره ومصافق له ومواطى له وممالئ على امره ومشايع له على امره ومتابع له على امره ومشايع له على امره وقداطبق القوم على التدبير واصفقوا عليه اذا اجتمعوا عليه وقدصار معه ميله وضلعه والميل ايضاً والضلع خلقةً والضلع [١] الفعل وتقول هو قوى عزمه على ما اتاه وشحذنيته وايد بصيرته واكد عزيمته ٭

باب

يقال قدغدر به وخاس به وختربه واخفره ونكث عقده ونكث الغزل والحبل وفسخه وفزره اى نقضه وخفرته اذانصرته واخفرته اذا غدرت به ٭

باب

يقال اجريت عليه من الرزق مايقيمه ويقوته ويقويه ويمونه ويعوله

[١] يعنى المصدر

ويشبعه ويقنعه ويجزئه ويقال هو فى قايت من العيش وفى بلغة من العيش واجتزأت باليسير وتبلغت به اذا جعلته بلغةً واقتصرت عليه وقنعت به ورضيت به وعنه ۞

باب

تقول رأيت منظراً حسناً وانيقاً وبهجاً ونضيراً وبهياً ورايعاً ورايقاً ورأيت له نضارةً وزهرةً وروعةً وغدارةً وزبرجاً وبهاءً ۞

باب

تقول قد تغيرت بهجته وتصوحت [١] زهرته وخمد نوره وذهب بهاؤه وضياؤه وذهب حبره وسبره وغاض ماحسنه وذبل عود نضارته ۞

باب

يقال سطع نوره واشرقت بهجته ولمعت زهرته وتلألأت غرته وتألق حسنه وال برقه وتقول له طلعة لاتمل وروية لاتجتوى [٢] وغرة لاتكره وصفحة لاتقلى وواضحة لاتعق ۞

باب

تقول نزل فلان وحل واناخ وجثم وخيم وحط راحلته وضرب اوتاده والقى عصاه والقى مراسيه وشد اواخيه وضرب بعطنه ۞ ومن الفاظ كتاب الرسايل نزل بساحتهم وحل بعقوتهم واناخ بفنايهم ۞

باب

تقول عم الأمن اوالخوف واستفاض وشمل وشاع وذاع وفشا ولم اجد فى ضدهذا الاخص الأمن وتخلل وانتقر ۞

[١] اى ذبل
[٢] اى لاتكره

باب

تقول هذا كلام بين المنهج سهل المخرج مطرد القياس والسياق متفق القراين معناه ظاهر فى لفظه واوله دال على آخره بمثله تستمال القلوب النافرة وتستصرف الابصار الطامحة ويسهل العسير وترد الاهواء الشاردة وييسر النجح ويقرب البعيد ويدرك المنيع ۞

باب

تقول للمرأة هى حسنة المحسر والمكشف والمتجرد والمتعرى والمعرى والقامة قال الشاعر :

لقد لمست معراها فما وقعت مما لمست يدى الاعلى وتد

باب

تقول لاافعل ذلك ابداً مااختلف العصران وكر الجديدان ومااختلف الملوان وتعاقب الفتيان ولاح النيران وماحنت النيب وما اطت الابل ومابل البحر صوفةً ومالاح عارض [١] وماهتفت حمامة وماناح قمرى ومادر شارق وكر طارق وما لاح كوكب ومازخر البحر ومازقا الديك وصرخ وما لبى الله ملبى وما حج لله حجيج وما دعاالله داع وما خالفت جرة درة [٢] وما دامت يمنى رفيقة شمالى والملوان واحدهما ملاً مقصور يعنى الليل والنهار وماجد الليل والنهار ولا افعل ذلك ابدالابيد وما اورق العود من الجوف ومالاح فى السماء نجم ولاافعل ذلك حتى يرجع السهم على فوقه وحتى يؤوب

[١] وهو السحاب
[٢] الجرةالشى الذى يخرج الى الفم عند شبع الدابة والدرة اللبن وذلك ان اللبن يخرج من الضرع والجرة من الفم فلايزالان مختلفين

القارطان [١] ويد المسند وهو الدهر وسن الحسل يعنى الضب لانه الدهر جذع وتقول فى غيرها عقد فلان عقداً لايحله [٢] مر الجديدين ولا اختلاف العصرين ولامر الأيام ولاكر الأحقاب ولاتنقل الزمان وتلونه ولاعلل الدهر وحوادثه ۞ وتقول لفلان ذمام لايبليه كرور الايام ولامرور الاعوام ولا تنقل الزمان ۞

باب الفصاحة

يقال فلان فصيح اللهجة ذرب اللسان مقول مدره لسن مفوه خطيب مصقع عضب اللسان ذلق طلق وذلق طلق بين اللسان سبط البيان سهل المخارج لطيف المسالك خفى المداخل واسع المجال رحيب الباع شديد الاتساع سمح البديهة غمر البديهة شديد العارضة ملق مايلتمسه ملقن مايحاوله محدث عما فى نفسه مفهم ملهم مافى قلبه لا يطاق لسانه ولا يدرك غوره وتقول من ذلك له قياس لايكسر وجواب لايقطع وغرب لايثنى وحد لايفل وشأو لايلحق وغاية لاتلحظ ونهاية لا تقارب وبديهة لاتعارض وتقول هو بحر لاينزف وغمر لايسبر يواتيه الكلام ويتابعه مذلل له القول ممهد له الصواب مسخر له الخطاب ذلق اللسان مبين قداوتى بسطة فى اللسان وسعة فى البيان واصحب قايداً من التوفيق وجنب موارد الزلل مفصح مبين ملخص مفهم يحكى عن نفسه ويعبر عن ضميره انطق من قس بن ساعدة وابلغ من سحبان وايل ۞ والبيان واللسن والخطابة والذرابة والذلاقة والبلاغة والفصاحة بمعنى وتقول الفت الكلام تاليفاً وحبرته تحبيراً ونمقته تنميقاً وصنفته تصنيفاً ورصفته ترصيفاً ۞

[١] مثل فى رجلين مضيا فى طلب القرض ايد بغابه الجلد فلم يرجعا فصار مثلا لكل شى

[٢] يعنى لايغير

باب

يقال فلان عيى اللسان حصر اللسان مفحم اللسان فدم اللسان كهام ددان الكن فه عبام موتان الفواد كليل المدية ميت الحس جامد القريحة فاسد الحاسة ردى المزاج مستحكم اللكنة جاسى [١] الطبيعة [٢] مثلوح الفواد اعيى من باقل [٣] ومعه عيى وحصر وفدامة وفهامة ولكنة ۞ وتقول من ذلك عجز عن جوابه واستعجم عن منطقه وكل عن حجته وحصر عن مناجاته وارتج عليه فى محاورته واعتقل عنه ۞

باب

تقول فى المكثار هو مهذار وثرثار ومكثار وبقاق وفى المتعمد هو متشدق متفهق متعمق وفى الكلام هذر ولغو وخطل ۞

باب

تقول اسرف الرجل فى فعله اسرافاً وافرط افراطاً وغلا غلواً واغرق اغراقاً واطنب اطناباً واسهب اسهاباً واكثر اكثاراً واشتط اشتطاطاً وامعن امعاناً وتعدى تعدياً كل هذا اذا جاوز القصد وتقول عدا فلان طوره وتجاوز حده ووضع رجله فوق مرقاته ۞

باب

تقول هذا ما اكتسبت واجترحت واكتدحت واستثمرت وبئس ماتعقب فلان من امره وعاقبة الامر وعقباه وخاتمته وغبه ومصيره واحد والعواقب والمصاير والخواتم وتقول هذا كدح يدك وكسب يدك ولقاح

[١] وهو الصلب

[٢] وهى الفطنة

[٣] اسم رجل

تقريطك ونتيجة جهلك ومجتنى تعديك وهذه نتيجة الأمر وثمرته يقال بليس ماتج هذا الفعل بغير الف قال الشاعر :

لاتكسع [١] الشول باغبارها   انك لاتدرى من الناتج
واصبب [٢] لأضيافك [٣] البانها   فان شر اللبن الفالج

وتقول هذا جزاء ما اقترفت ، ومكافاة ما اجترحت ، ومقابلة ما اكتسبت ، ومقايضة ماارتكبت ، وتقول قداستوبل فلان عاقبة امره ، واستوخم غب امره ، واستمر ثمرة رايه ، وهذا امر وبيل عاقبة ، وخيم غبه ، بشع ثمرته ، لايومن عواطفه ورواجعه وتتابعه وتوابعه من هناته [٤] وسوابقه ولواحقه وروادفه وثواليه ۞

باب

يقال هازلت الرجل وداعبته وهي الدعابة وساهيت ولاهيت المراة وفاكهتها ومازحتها ايضا وهي المهازلة والمفاكهة والمساهاة وهي الدعابة والفكاهة ۞ وتقول هزلت في كلامي من الهزل وهزلت دابتي بغير الف وكذلك قيل برذون مهزول واهزل الرجل اذاهزلت مواشيه ۞

باب الحزم

يقال فلان حازم الراى وموفق الرأى وثاقب الرأى وصليب الرأى وجميع الرأى ومسدد العزم وما فال رأيه فيما فعل واصيل الرأى وهو ماضي العزيمة مبرم العقدة نافذ البصيرة حازم العدة يرى الأثر كالعين لايغفل في تفكر ولايذهل في تدبر ۞

[١] الكسع رش البارد على الضرع لينقطع اللبن
[٢] مابقي في الضرع
[٣] النوق
[٤] يعني من شره

باب

في خلافه تقول فلان عاجز الراى واهي الرأى منتشر الرأى مضطرب الرأى عاجز الحيلة اعمى البصيرة واهي الحبل واهن الركن غبين الرأى افين مافون امرة [١] من الرجال خدعة متراخي متساقط متحلل ماينعقل ولايتماسك وتقول مالفلان غريزة العقل ولاصريمة الرأى وتقول عجزت رأى فلان فيما اتاه تعجيزاً وسفهت رأيه تسفيهاً وفيلت [٢] رأيه تفييلاً وفندت رأيه تفنيداً وتقول فلان مرتجل برأيه مستبد برأيه منقطع برأيه منفرد برأيه ۞

باب

تقول كفلت بفلان اكفل وصبرت اصبر وقبلت اقبل وزعمت به ازعم زعامة وتحملت به حمالة والكفيل والزعيم والضمين والضامن والصبير والقبيل والحميل والاذين واحد ۞

باب

تقول رأيته منقلباً الى الحرب وغيرها ومترعاً ومتسرعاً ومتبادراً ۞

باب

وجدته متثاقلاً متباطياً متراخياً ومتثبطاً عنها ۞

باب

تقول لاثبات لوده ولادوام لعهده ولابقاء لوصله ولاوفاء لعقده ۞

[١] يعني يأتمر بنفسه ومن كان هذه صفته يكون مخطيا ابدا
[٢] اى نسبته الى الضعف

باب من العجلة وقلة التلبّث

ما كان ذلك الاقدر قيسة العجلان وفواق الناقة وركضة الفرس ولعقة الكلب وحسوة الطائر ومذقة الشارب ولمح البصر وخطفة البرق ونقر الطائر ❊

باب

تقول ليس بين الموضعين الاقدر شبر وقيس شبر وقيد رمح وقيد غلوة ❊ تقول القوم نحو الف رجل وزها الف رجل وقرابة الف رجل وزهاق الف رجل وكرب الف رجل ومقدار الف رجل ❊

باب

تقول جاء فلان فى توالى الخيل واعقاب الخيل واعجاز الخيل واخريات الناس وجاء تالياً للخيل ومردفا وشافعاً واردفت رسولى برسول اخر وقفيته واتبعته وشفعته واشفعته وتقول جاء فلان على اثر ذلك وعقيب ذلك ❊

باب

جاء فى اوايل الناس وفى المقدمة وفى سرعان الناس بالكسر ❊

باب

ساعات النهار الشروق والمتوع والترجل والرأد بمعنى واحد يقال متع النهار يمتع متوعاً وتلع يتلع تلعاً وايفع يوفع ايفاعاً وترجل يترجل ترجلاً وترأد يترأد ترأوداً وانتفج ينتفج انتفاجاً اذا اعلا وارتفع ويقال اتيته شد النهار ومد النهار اى حين ارتفع النهار ويقال اتيته فى وجه النهار

وفى صدره وفى شبابه وفى عنفوانه وفى ريعانه وفى قرعته اى فى اوله ويقال استوى النهار وقرح واستحكم امره وتم تمامه وبلغ اشده واستحكم سلطانه ويقال متع النهار اذا طال وامتد ❊

باب

يقال لاول ساعة من النهار الصباح ثم البكور قبل طلوع الشمس ثم الغداة بعد طلوع الشمس ثم الضحى ثم الاشراق ثم الضحاء والشروق ثم الزوال ثم الهاجرة والهجيرة وذلك اذا استوت الشمس فى كبد السماء ثم الظهيرة اذا زالت ساعة ثم الرواح بعد ذلك اذا برد النهار وراح [١] ثم الاصيل ثم المساء بعد ذلك ثم العصر والقصر ثم الطفول ثم العشية وهو اخر ساعة النهار ❊ ويقال لأول ساعة من الليل الشفق وهو وقت صلوة المغرب ثم العشا بعد ما يغيب الشفق ثم العتمة بعد ذلك ثم الغاسق بعد ذلك ثم الغلس بعد ذلك ثم البلجة وقت بلوج الصبح ثم التنوير عند الصلوة قال عدى:

طال ليلى اراقب التنويرا ارقب الصبح بالصباح بصيرا

وقالوا غلّس القوم اذا ارتحلوا وقت الغلس وبكروا اذا ارتحلوا بكرةً وغدوا اذا ارتحلوا بالغداة وراحوا اذا ارتحلوا بالرواح وظهروا اذا ارتحلوا وقت الظهيرة وهجروا اذا ارتحلوا بالهاجرة وادلجوا اذا ارتحلوا فى اوّل الليل وادّلجوا اذا ارتحلوا فى آخره ويقال ادرع القوم الليل اذا ساروا ليلاً ويقال سروا واسروا وقد خرج القوم غادين ورايحين ومدلجين ومدّلجين ومهجرين ومظهّرين ❊

باب

الغسق والفحمة والغسوة والسدفة [٢] والغبش والغطش ظلم الليل وحنادسه

[١] يقال راح الوهج اذا سكن
[٢] السدفة اختلاط الظلمة والضوء صباحاً اومساء

واختلاطه والهدأة والجنح والهزيع والبهرة والوهن والموهن والروبة القطع من الليل تقول سرنا بعد هجمة من الليل وبعد وهين من الليل وبعد هدو من الليل وبعد موهن من الليل وبعد جنح من الليل وبعد جرش من الليل وبعد جوش من الليل وسرنا فى منتصف الليل وفى جوف من الليل ويقال سرينا ليلنا كله وليلتنا جمعاً جمعاء ويقال دجا الليل يدجو وادجى يدجى وجن الليل واجن وغبش واغبش وغطش واغطش وسجى واسجى وعتم واعتم وغسق ودمس وعسعس واعتكر وتغضف وادلهم واطخم واسدف واسحنكك واحلولك وغسا وتدخدخ وتطخطخ وارخى الليل رواقه واسبل ستره والقى كلاكله وضرب فسطاطه ومداطنابه وارخى سدوله وعبى كتايبه وزحف الليل الينا بخيله ورجله واقبل بسلطانه وتمطى بصلبه وناء بكلكله ونشر اجنحته ومد رواقه ونصب شراعه واقام لواه وضرب بجرانه والقى عصاه ❊

باب فى ضده

يقال تنفس الصبح وطلع وسطع ولمع ولاح وانصاح ووضح وانفرق وانفلق وانفجر وفجر وبلج وانبلج وتبلج وحسر واسفر وانار واستنار وابان واستبان وضاء واضاء وبسم وابتسم وتبسم وصدق وصدّق وافتر وضحك وانشق عموده وبدا شمراخه وتعرا الصبح من كافوره [١] وتمزق ستر الليل وغمض نجمه ولاح الخيط الأبيض ويقال اجفل الليل واقلع وتقوس وولّى قفاه ومنح كتفه وتولى بركنه ونأى بجانبه وزحف بخيله ورجله ❊

[١] اصله غلاف الثمرة

باب

يقال طلعت الشمس تطلع وبزغت تبزغ وشرقت تشرق شروقاً واشرقت اشراقاً واضاءت تضيء وضاءت تضوء وذرت تذر ذروراً والذرور اول طلوع الشمس وذكت تذكو ذكاء وذكاء الشمس [١] وبرزت من حجابها وكشفت جلبابها وحسرت قناعها وذرت قرونها وانتشرت حواجبها ويقال للشمس الجؤنة والضح والغزالة والسراج والبيضا والجارية والمهاة والايات وبراح ويقال ايضاً يوح ❊

باب فى ضده

يقال غابت الشمس تغيب وافلت تأفل افولاً ووقبت تقب وقوباً وصغت تصغو واصغت وغربت تغرب ودلكت تدلك وكربت تكرب وغارت تغور ودحضت تدحض ووجبت تجب وجنحت تجنح ، ويقال زبت الشمس وازبت وشفت وقست وضرعت وطفلت وتضيفت والقت يداً فى كافر ودلكت براح [٢] ونفضت ورساً فى الاصل اذا دنت للغروب ، ويقال هوت النجوم وغارت وافلت وناءت وانصبت وانكدرت اذا غابت وسقطت ❊

باب

يقال هذا يوم صايف وشات [٣] ورابع ويوم قايظ من القيظ وومد من شدة الحر وليلة ومدة وهذا يوم تحتدم فيه ودايقه وتتضرم فيه هواجره وتلتهب سمايمه وحماراته ومقايظه وحمارة القيظ اشد مايكون من الحر

[١] اسم علم فلهذ لايجوز دخول الالف عليه
[٢] مبنى على الكسر
[٣] لانه منقوص وانما اصله شاتى
[٤] اى شدته

واوارالحر صلاؤه [١] وشدة حره والوديقة شدة الحر بسكون الريح والوغرة والعكة والأكة والوقدة شدة الحر بسكون الريح ويقال احتدم عليه الحر اى اشتد واصل الاحتدام الاحتراق ويقال اصابه لفح من سموم وكفح من سموم اذا احرقت لونه وجلده وقد لفحتــه السموم لفحاً وكافحته مكافحةً وكفــاحاً اذقابلت وجهه ❊

باب البرد

الصر والصنبير والصرد والخصر والشم والقرقف والجس والقرس والســبرة والزمهرير والقمطرير والصرة والقرة شــدة البرد يقال هذا يوم قر وليلة قرة ويوم غايم ومغيم ايضاً ويقال هذا يوم طلق اذا لم يكن فيــه شئ من حر ولا برد وهذه ليلة طلقة ❊

باب

تقول لم ابرح افعل ذلك صباح مساء وكل صباح ورواح وكل مصبح وممسى وصباح كل يوم ومساء كل يوم ❊

باب

تقول بالبلد وابلقمن الخيل وضفة من الخيل وراتبة من الخيل وشحنة تقول شحنت البلد بالخيل ملأته ❊

باب

العشرة طليعــة والعشرون طلايع والكتيبة ماجمع فلم ينتشر وجمعها كتايب والمقنب مابين الثلاثــين الى الأربعين والجمــع مقانب والمنسر مابين الأربعين الى الخمســين والجمع مناسر والهيضلة جماعة يغزى بها ليسوا بجيش كثير والخميس الجيش الكثير والجرّار الجيش الذى لايسير الازحفاً من كثرته

[١] اى شدته

والجحفــل الجيش الكثــير والجمهور الجيش العظيم والجماهــير جمع واللجب الجيش الكثير الجلب [١] والسرية القطعــة والسرايا جمع قال عنترة:

كأن السرايا بين قوّ [٢] وقــارة عصايب طير [٣] ينتحين لمشرب

والعرمرم الضخم من العســكر والارعن الجيش الذى له رعن مثــل رعن الجبــل ورعنه انفه ❊

باب

من نعوت الكتايب يقال كتيبه شهباء اذا كانت عليها بياض الحديد وصفــاءة وكتيبة جأوا اذا كانت عليها صدأ الحديد وسواده وكتيبة خرساء اذا لم تسمع لهــا صوتاً من كثرة الحديد وقعقعته وكتيبة شعواء اذا كانت منتشرةً وكتيبة مشعلة كالخرساء وكتيبة ململمة اذا كانت مستديرةً مجتمعةً وكتيبة رمازة اذا كانت ترمز من كثرتها اى تحرك وكتيبة رجراجة اذا كانت ترجرج من كثرتهــا اى تجيء وتذهب واصل الترجرج التحريك والفيلق الجيش العظيم والخميس كذلك وانما سمى الخميس خميساً لانهم خمس فرق الميمنة والميسرة والجناحان والقلب ❊

باب

تقول هذا اود لعاديتــه واحصد لشوكتــه واقمع لكلبه واكبا لزنده واكسر لغربه وافل لحده واسكن لفوره واطفا لجمره واكدى لحافره واثنى لغربه واصلد لمعوله واكف لشؤبوبه [٣] ❊

باب

تقول شــافهت فلاناً وفاوهتــه وخاطبته وواجهته وفاوضته وثافيتــه وراطنته

[١] وهو الصوت
[٢] اسم موضع
[٣] اسم موضع آخر
[٤] يعني يقصدك
[٥] اى شرارته

وذا كرته ونازلتــه وثافنه وقاولتــه وقلت له وصرحت له واسمعتــه وقرعت سمعه ومسامعه ❊

باب

الغل والغش والغلول والخيانة والمداهنة والدغل والادغال والتمويه والمخرقة والادهان بمعنى ❊

باب

يقال توردت على فلان توردا ًوتسورت عليه الحايط تسوراً وتسقلت عليه تسلقاً وتخمت تخماً واندمقت عليه اندماقاً وهجمت عليه هجوماً ❊

باب

يقال فار الرجل فوراً وتخلص تخلصاً وانفلت انفلاتاً وتفصى تفصياً وسلم سلامةً ❊

باب

يقال نضب الماء وجزر وغار وغاض وحسر وتغذر اذا انقطع ❊

باب

يقال طمح فلان فى الســوم طموحاً وتشحى تشحياً وانعط انعاطا وشحط شحطاً اذا استقام بسلعته واكثر وجاوز الحد ❊

باب

يقال ارشدت الرجل الى الرأى وغيره ارشاداً وهديته هدايةً ودللته دلالةً وسددته تسديداً ووفقته توفيقاً وعرفته تعريفاً وثقفتــه تثقيفاً وايدته بالرأى تاييداً و بصرته تبصيراً ❊

باب

تقول هذا نظام الأمر والشىء وعصمتــه وملاكه ومساغه وقوامه وعماده ويقال قوام الأمر وقوام الرجل من قامته بالفتح ❊

باب

تقول مهدت لفلان ووطأت له ووطدت له وفرشت له ❊

باب

تقول توسل فلان الى فلان بوسيلة والجمع وسايل ومت بماتة والجمع موات وتذرع بذريعة والجمع ذرايع وادلى بوصلة والجمع وصل وضرمنى بحق ومسنى بحرمة ومت الى بمودة وله وسايل ترعى وموات وذرايع وذمم واواخى واسباب وحقوق ❊

باب

تقول لك على فلان رقيب من مودته وحفيظ من كرمه وحاجب من عقله ومانع من حمله ومثقف من ادبه ومذكر من فعله ومحرك من شكره ومحاسب من نفسه ومرشد من علمه ومطالب من مجده ❊

باب

تقول للرجــل مازلت مصوراً فى فكرى وممثلاً لناظرى وجايلاً فى ضميرى ومتصرفاً بين خواطرى وسمير قلبى ونجى [١] فوادى ❊

باب

افعــل فى هذا ماترد به سالف ولائك وتشيع به مقدم احسانك وتنظم به ماضى معروفك وتبنى به على قديم ايا ديك وتضيفه الى ساير منتك وتصله بنظايره من نعمك وتجدد به سالف احسانك عندى وتشيد به مشكور ولايك وتؤكد به ماسلف من برك وتلحق اخر نعمك باولها وتلحق النعمة عندى بماتقدم لك عند سلفى [٢] ❊

[١] من المناجات
[٣] يعنى الابا والاجداد

باب

تقول رايت فلانا عابس الوجه وكالح الوجه باسراً كاسفاً مكفهراً وقطباً وقاطباً وهو القطوب والعبوس والكلوح والكلاح والكسوف والبسور وتجهمني فلان وتجبهني اذا تلقاك جافياً ❀

قال ابوحية النميري

فاقبل مغتاظاً كاني واتر   له ذوكلوح باسر الوجه قاطبه

وتقول في ضده وجدت معه بشراً وتهللاً وبشاشة وطلاقة ودماثة ولباقة وظرافة وهشاشة ولطافة ولين الجانب وخفة الروح ❀

باب

تقول تفرق القوم وتشتتوا وتبددوا وتصدعوا وتشعبوا وانفضوا ويقال تشردوا في البلاد وتطردوا في البلاد وتمزقوا في البلاد وتقول تفرقوا عباديد وعبابيد وايدي سبا وتمزقوا كل ممزق وقد لفظتهم البلاد ومجتهم الأمصار وتقول قدتفرق شملهم وتصدعت الفتهم وانبتت اقرانهم [١] وانشقت عصاهم وانقطع نظامهم وانصدع شعبهم ❀

باب

الانسان هدف للنوايب وغرض ونصب وعرضة وجزر ودريئة ، وتقول ماكان القوم الا غرض سهامنا وجزر سيوفنا ودريئة دماحنا والانسان وديعة غيب ورهينة بلى ونهزة تلف ❀

باب

يقال رضضت الشيء ارضه رضاً وحطمته احطمه حطماً وفضضته

[١] يعنى انقطعت اقرانهم

فضاً وجششته اجشه جشاً وهضته اهيضه هيضاً وقصمته اقصمه قصماً وفصمته افصمه فصماً وفتته افته فتاً ❀

باب

يقال ثابرت على الامر وغيره وواظبت عليه ووكظت عليه وواكبت عليه وداومت عليه واقبلت عليه وحافظت عليه وراعيت عليه ❀

باب

يقال اخذت للامر عدته وعتاده واهبته وحفلته واعتددت له عدته وعددت ايضاً واستعددت للامر وتأهبت له واحتفلت له واحتشدت له وفلان يعد للامور اقرانها ❀

باب

تقول انت في معزل عما انافيه وبنجوة عن ذلك وفي بلهنية عن ذلك وكنت بمعزل عن هذا ومندوحة عن هذا وفي سعة عن هذا وفي غنية عن هذا وانشد يا ايها الشيخ ماغراك بالغزل وانت في نجوة [١] عنه ومعتزل ❀

باب

تقول فلان بري الساحة صحيح الاديم نقي الجيب صحيح العرض امين الغيب ❀

باب

يقال رايت فلاناً يعتذر مما قرف به ويتنفى ويتنضح منه ويتنصل منه ويتقل منه ويقال اعتذر وتعذر اذا احتج واعذر اذا فعل فعلا يستحق به العذر وعذر اذا مرض وغبب ❀

[١] اى ناحية

باب

تقول فلان من اهل الزلفة عند الامير والحظوة والاثرة والقربة والمكانة ويقال اسأل الله توفيق لما يقربني عندك ويحظيني لديك وتقول انت اعظم اصحاب الامر زلفةً واشرفهم حظوة واعلاهم مكانةً ومنزلةً ۞

باب

تقول احب ان تتوخى بذلك موافقتي وتضمن به سارى وتحرى مسرتى وتتعمد به مبرتى وتنجز مرضاتى ۞

باب اليمين

تقول حلف الرجل بالمحرجة واقسم بالمغلظة والى من آليت وفى اجناس اليمين القسم والحلف والالية والالايا جمع قال الشاعر:

قليل الالايا حافظ ليمينه وان بدرت منه الالية برت

وتقول فلان برت يمينه اذا صدق فيها واليمين الغموس التى تغمس صاحبها فى الاثم فتقول والله لافعلن كذا وبالله وايم الله وتالله وايمن الله ويمين الله ۞

باب

يقال شك الرجل فى الامر فهو شاك وتردد فيه فهو متردد وامترى فهو ممتر وارتاب فهو مرتاب وتقول لاشك فى ذلك ولاريب ولامرية ولااختلاج وتقول لايقدحنى فى ذلك شى ولايخالجنى مرية ولايعارضنى ريب وقد زاح الشى وانجلى الريب وزال الارتياب وانحسرت المرية واضمحل الاختلاج ووقفت على جلية الامر وكيفية الحال اى حقيقته وقد قتلته علماً وفى الامثال كفى بالشئ جهلاً ۞

باب

يقال تفاقم الامر واشتد واعظل وافظع وجل عن القياس واعيا الراقى وعظم عن التلافى وفى الامثال بلغ السيل الزبى وجاوز الامر الحد وبلغ الدلو الحماة واتمى السكين العظم وبلغ الحزام الطبيين وانقطع فى البطن السلا والتقت حلقتا البطان والحقب وعلا الماء الزبى واتسع الخرق على الراقع وتقول تفاقم الصدع واضطرب الحبل وحلم الاديم وتقول اكبر فلان الامر واعظمه واستفظعه واستشنعه واستنكره ۞

باب

يقال مات الرجل وباد وتوفى وفطس وردى واودى وقلت وقفز وفوز وفاظت نفسه وفاظ وامق اصبعه وقضى نحبه ولقى ربه ولقى هند الاحامس واورد حياض قثيم ويقال اعتبط فلان اذا مات صحيحاً من غير علة ومات حتف انفه وحتف انفيه اذا مات موت نفسه لافى قتال واحتضر فلان اذا مات شاباً ويقال قد ظعن فى جنازة فلان اذا مات فى مرضه الذى مرض والموت والحتف والمنون والمنايا والمنية وشعوب والسام والحمام والحين والثكل والوفاة والخبال وام قشعم وام حبوكر بمعنى ۞

باب

فلما استكمل مدته واستوفى اكله وبلغ الميقات وتصرم اجله وحان يومه وانقضت انفاسه المعدودة ولاقاه حمامه ووافاه حمامه واستاثر الله به ونقله الى دار كرامته وعوجل الى رحمة الله وتقول من ذلك اجن فى حفرته وافضى الى ربه واجنه ضريحه وواراه لحده وغيبته حفرته وصار الى عمله وما كدح لنفسه ۞

باب

يقال طمع في غير مطمع وكدم غير مكدم ورتع غير مرتع وربع غير مربع ولجأ الى غير ملجأ وفزع الى غير مفزع وحل بواد غير ذي زرع وشام برق الخلب [١] واغتر بالسراب ۞

باب

تقول دمعت عين فلان تدمع دموعاً وهمعت تهمع هموعاً وهملت تهمل همولاً وهملاناً وذرفت تذرف ذروفاً ووكفت تكف وكوفاً وهمت تهمي همياً وسجمت تسجم وارفضت ترفض ارفضاضاً وفاضت تفيض وتقول فاضت دموعه واستبقت عبراته واستهلت وترقرقت وانسكبت وتحدرت وتماطرت وتقاطرت وسحت ووطفت ومارقأت دمعته واحرقت مآقيه فاغرورقت عيناه واجهش[٢] بالبكاء ورجل بكا وبكي ايضاً ومن اجناس البكاء النشيج والنحيب والاعوال والعويل والرنين واستراحة المكروب ونفثة المصدور وفيضة الملان وبثة المكظوم ۞

باب

تقول قضى فلان وطره واربه ولبانته ومآربته ولماسته واشكلته وحاجته ونهمته والأوطار واللبانات والمآرب والحوايج والبقايا واحد ۞

باب

تقول وقع ذلك احسن موقع والطف موقع واجل موقع واخص موقع وآنس موقع ۞

[١] الخلب السحاب الذي لامطر فيه
[٢] يعني تهيأ

باب

تلع ويبرق ويسطع ويزهر ويلوح ويلمح وينير ويأتلق ويضيء ويشرق ويبيض ويتوهج ويتوقد ۞

باب

تقول اورد واوصل وساق وادى وانبأ واخبر وبلغ وابان ۞

باب

تقول لايدان له بهذا الامر ولاطاقة ولاقبل ولااحتيال ولاقوة ۞

باب

يقال صال واوعد وهول وابرق وسطا وارعد ۞

باب

يقال الضامر والاحق والأقب والأخمص والأهيف والاهضم والطاوي والمدمج والمخصر والمقلص والمفور والشخت والمضطمر ۞

باب

القبر والجدث والجدف والرجم والرمس والضريح والبرزخ والشق والحفرة واحد ۞

باب

يقال صنف ولون وفن وجنس ونوع وضرب وخلط بمعنىً ۞

باب

يقال مخائل فحور ولسان طويل وراى قصير وصورة ممثلة وصالة مهملة وبهيمة مرسلة وآية منزلة وشبح قايم واسم بلاجسم ۞

باب

تقول هو يشج ويبرئ ويجرح ويأسو ويداوى ويطمع ويوبس وينفع ويضر ويعرف وينكر ويرفع ويضع ويحلى ويمر ويحسن ويسئ وعنده نعمى وبوسى وعرف وانكار وخير وشر وله طعمان ارى وشرى قال الشاعر:

وله طعمان ارى [١] وشرى [٢] وكلا الطعمين قد ذاق كل

وقال الآخر

ممقر مر على اعدايه وعلى الادنين [٣] حلو كالعسل

باب من الاتباع

يقال كثير بثير واثير ايضاً وجايع نايع وقبيح شقيح وحسن بسن وعطشان نطشان وشيطان ليطان وحقير نقير وفقير وقير وحسيب نسيب ومايق [٤] دايق وشديد اريد وشحيح نحيح ومليح قزيح وكز لز واخرس اضرس وضايع شايع واجمع اكتع وشق لقى وعريض اريض وحظى بظى وانما يكون الاتباع بغير واو وانما هو شبيه بالتوكيد للحرف الأول ❁

باب من الاضداد

الفرح والغم واليسار والفقر والمدح والثلب والدنو والبعد والاظهار والكتمان والصدق والكذب والطبع والتكلف والشدة والرخاو الأمن والخوف والظلمة والضيا والصلة والقطيعة والمحبة والكراهة والذم والمحمدة والتوقى والتقحم والمجتمع والمتفرق والانشاء والعزم والنوم

[١] العسل
[٢] الحنظل
[٣] يعنى قرابة
[٤] احمق

واليقظة والبشاشة والعبوس والمقام والظعن والابتدا والعاقبة والظن واليقين والمخالطة والمجانبة والصداقة والعداوة والمباينة والموافقة والربح والخسران والنطق والصمت والرقة والفظاظة والحرص والقناعة والنصح والغش والقوة والضعف والعسر واليسر والكرامة والهوان والرضا والسخط والعفو والعقوبة القصد والسرف التبذير والتقدير العدل والجور النصر والخذلان الاقدام والاحجام السهل والحزن السراء والضراء الجد والهزل القديم والحديث السالف والآنف والبادى [١] والعادى الظاعن والمقيم المقبل والمدبر العاجل والآجل الثواب والعقاب الصبر والجزع الخلا والملا الرفعة والضعة النور والظلمة البر والفاجر السرعة والابطاء الرفق والخرق العامر والغامر [٢] الحور والكور السهل والجبل ❁

باب التشبيهات

العرب تقول فى امثالها اجمل من رعاية الذمام اروح من يوم التلاقى [٣] احر من يوم الفراق انضر من روضة اشجع من ليث عفرين اشجع من عنترة اشجع من عمرو بن معدى كرب اعق من ضب اظلم من حية احسن من دوام الوفا اثقل من رضوى اثقل من رقيب بين محبين احذر من غراب احمق من دعه احمق من هبنقة [٤] اعز من الكبريت الأحمر اعز من الابلق العقوق اعز من بيض الأنوق وامضى من النصل اصدق من قطاة اذل من نقد اذل من وتد اذل من بذج اذل من قراد اذل من نعل اعيا من باقل ابلغ من سحبان وايل انطق من قس بن ساعدة اكسى من البصل

[١] اى ابتداء
[٢] خراب
[٣] يعنى تلاق الاحباء
[٤] اسم رجل

انم [١] من الصبح اعرى من المغزل اعرى من الحيــة اطيش من فراشــة الد
من خنفساء اشأم من طويس [٢] اجوع من كلبة حومل اسمع من فرس اهدى
من القطا اقدم من اسد احقد من جمل اروغ من ثعلب اصبر من ضب اسير
فى الآفاق من مثل اخلى من حجام [٣] ساباط ازنى من قرد آكيس من قشة [٤]
انوم من فهــد اسخى مــن ديك ومن الرحى اجــود من حاتم الطــاى
اجود من كعب بن امامة ازهى من غراب انتن من الضربان [٥] اخيل من
واشمــة استها اضعف من يد [٦] فى رجم الكوكب ابعــد من الثريا ادنى من
حبل الوريد اوفى من سموأل بن عادياء احلم من احنف بن قيس افتك من براض
اهون من قعيس على عمتــه اسرق من زبابة [٧] اعطش من رمل اصــفى
من الدمع ومن عين الديك اصلب من الحديد اشهر من الصبح والشمس والبدر
اشعث من الوتد اسرع من الريح اسرع من البرق الخاطف انفــذ من السهم
المرسل آكل من النار و الســوس اكذب من مسيلمة اكذب من الأخيذ [٨]
انفذ من السنان امضى من الصمصامة اصنع من سرفة [٩] اطول من السكاك [١٠]
وظل الرمح اسرق من الغارة اجرأ من الذباب ادنى من الشسع اخف من الجماح

[١] ماخوذ من الغيمة
[٢] وطويس اسم رجل وسبب شومه انه ولد يوم قتل عمر وبلغ يوم قتل عثمان وولد ولد له يوم قتل على
[٣] موضع بالمداين
[٤] يعنى قرده
[٥] واسمه بالفارسى كنه دبله
[٦] يعنى يتعب فى رميه اليه ولاينال مطاو به
[٧] زبابة اسم الغارة
[٨] اسير
[٩] سرفة اسم دويبة تعمل البيوت فى الحيطان غير العنكبوت
[١٠] يعنى الهوى

ابرد [١] من الثلج اعدى من الجرب احد من ليطة احــد من ناب احر من
القرع [٢] انســب من دغفــل [٣] اقل من لاولا اضعف من قراد احــلى
من الشهد احلى من العســل اظلم من الليل ۞

باب الارايتم الزهمة وغيرها

ها قال ابو العبــاس المبرد يدى من البيض رهمــة ومن اللبن وضرة
ومن السمن نسقة ودسمة ومن الفاكهة كمدة ولزجة ومن الجبن سنخة ومن الغالية
فايحة وعبقة ومن السمك سمكة ووضرة و من المسك ذفرة ومن الحديد ضدئة
وسهكة ومن النفط جعدة ومن الجص شهرة ومن الطين لثقة ومن التراب تربة
ومن الخبز نســيقة ومن الماء بلة ومن العجــين ثمة و من الدم لطخة وســلطة
ومن الرماد حممة ۞

باب

العصبة عنــد العرب مابين العشرة الى الســبعين والزها والرهط مابين
الخمســة الى العشرة والامة مابين الأربعين الى المابة و البضع مابين الثلاث
الى التسع والهمة المابة من الخيل ۞

باب

يقال طعنــه فكوره اذا صرعه وطعنه فجعــله و قعره وجفأه اذا قلعه
من الارض وطعنه فبطحه اذا كبه لوجهه وطعنه فســلقه اذا القاه على قفاه
وطعنــه فقطره اذا طرحه على احد قطريه اى جنبيــه وطعنه فنكته اذا
اوقعه على راسه وطعنه فوخضه اذا لم ينفذ طعنته فوخذه اذا انفذها وطعنه

[١] الجماح نصل السهم مدود كالبندى
[٢] وهو جددى الفصال
[٣] اسم رجل نساب

فنجله واتنظمه واختله واخترمه وهو ان يطعن حتى يبقى كالنظام والسلكى الطعن على الجبهة [١] والمخلوجة الطعن يمنةً ويسرةً قال امرء القيس:

نطعنهم سلكى ومخلوجةً كرك لامين [٢] على نابل

باب

تقول عذقت الشاة اعذقها عذقاً اذا علمتها بصوفة خلاف لون صوفها وعذقت فلاناً بخير اوشر اذا وسمته به۞

باب

تقول ادام‌الله لك سوابغ نعمه وقراين نعمه ووصل سالفها بعواطفها وماضيها بمستقبلها وذاهبها بروادفها ومنتظرها برواتبها وتالدها بمطرفها وقديمها بحديثها ومؤتلفها بمؤتنفها و بواديها [٣] بعوايدها [٤] وهواديها [٥] باعجازها وسوابقها بلواحقها وباديها بتاليها ۞ ﻫ ۞

تم الكتاب

[١] يعنى محاذيا
[٢] يعنى نبلين
[٣] اى مايظهر عنده
[٤] يعنى ماتجاوز عنه الى غيره
[٥] يعنى سوابقها

مطبعة ابوالضيا

